الإرهاب

من وجه نظر علم الإجتماع وعلم النفس

علي عبد الرحيم صالح

اليازوري
www.yazori.com

الإرهـــــاب

من وجهة نظر علم الاجتماع وعلم النفس
من الذي يصبح إرهابياً ولماذا ؟

المؤلف
علي عبد الرحيم صالح

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

المحتويات

مقدمة الكتاب..... 1
مقدمة المترجم..... 2
تحليل المصطلح : تعريف الإرهاب و الإرهابيين..... 3
بروفيل الارهابي..... 38
العمر..... 45
جماعة FARC..... 48
جماعة LTTE..... 48
جماعة PKK..... 48
الحالة الزوجية..... 50
المظهر الجسدي..... 50
الأصل : ريفي أو حضري..... 51
الجندر (الجنس)..... 51
استنتاج..... 60
بروفيل الارهابي..... 60
مصادر الهوامش..... 94
BIBLIOGRAPHY..... 95
فهرس الجداول..... 118
فهرس الأشكال..... 119

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

مقدمة الكتاب

لماذا يقرر بعض الأفراد الانقطاع عن المجتمع وبدء العمل مباشرة مع الإرهاب؟ هل يشترك الإرهابيون بسمات أو خصائص عامة ؟ هل هناك شخصية إرهابية او بروفيل خاص بالإرهاب ؟ إذ إن تطوير بروفيل خاص بالإرهابيين يمكن أن يساعد رجال الأمن بشكل ثابت في التعرف على الإرهابيين سواء كانوا مختطفين طائرات ، أم قتلة أم من يقوم بعمليات انتحارية، وهل لدى بعض الإرهابيين شخصية مضطربة ؟

يهتم علماء النفس ، و علماء السياسة ، و المسؤولون الحكوميون بالعوامل النفسية المتعلقة بالإرهاب ، فعن طريق تعرف هذه العوامل يمكن توقع و منع ظهور أو إعاقة الجماعات الإرهابية في تحقيق اعمالها الاجرامية . لذا تركز هذه الدراسة على الخصائص النفسية و الاجتماعية للإرهابيين ومن مختلف المناشئ ، فضلا عن ذلك تعد محاولة معرفة هذه الجماعات محاولة مهمة في تحديد ذلك .

قد تغير بروفيل الإرهابيين في العقود الأخيرة ، أو لربما يتشارك الارهابيون بصفات اجتماعية عامة. هذا الافتراض الذي تبحثه أكثر البحوث النفسية والاجتماعية الحديثة في البروفيل الإرهابي يرى ان معظم الإرهابيين لديهم خصائص شائعة ، و التي يمكن تحديدها بواسطة التحليل السيكومتري لأعداد كبيرة من خلال تاريخ السير الذاتية للإرهابيين .

أحد المحاولات السابقة التي بحثت الشخصية الإرهابية كانت الدراسة المقدمة من قبل تشارلز أي ، و روسل وبومان إتش ميللر عام 1997 . وبشكل ممتاز ، حاول الباحثون دراسة بروفيل الإرهابيين خلال العام 1990 حيث حصل هؤلاء الباحثين على بيانات متعلقة بتاريخ السير الذاتية في عملية مسح 100 إرهابي اعتقلوا في أجزاء مختلفة من العالم ، وبيانات عن إرهابيين يعملون في بلدان معينة فإذا ما توفرت مثل هذه البيانات ، يمكن لأي باحث أن يستعد لدراسة سيكومترية لتحليل خصائص الإرهابيين : التعليمية ، والمهنية ، والخلفية

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الاجتماعيــة – الاقتصــادية ، والسـمات الهامــة ، والايدولوجيــة ، وكـذلك الحالــة الزوجية ، والطريقة المستخدمة في التجنيد ، والمظهر الجسدي ، والجنس . وقد استخدم البـاحثون هـذه المتغيـرات فـي دراسـة الجماعـات الإرهابيـة الايطاليـة و الألمانية الغربية .

أن الحصول على مثل هذه البيانـات المفصلة ستزودنا بـ بروفيل نفسي - اجتمـاعي دقيـق عـن الجماعـات الإرهابيـة ولكـن علـى الـرغم مـن ذلـك يتضـح مـن الدراسات السابقة والخاصة بالإرهاب عدم وجود شخصية إرهابية واحدة ، إذ قد يشترك أعضاء الجماعات الإرهابية بسمات نفسية – اجتماعية عديدة .

اعتمـدت هـذه الدراسـة علـى البيانـات الواسـعة مـن المعرفـة التـي قـدمتها محتـوى الدراسـات الأكاديميـة المنشـورة فـي علـم النفس و علـم الاجتمـاع الخاصـة بالارهاب على مدى العقود الثلاثة الماضية ؛ لذا تحاول هذه الدراسة الوصـول الـى بصيرة نفسية و اجتماعية تجاه الأفراد و الجماعات الإرهابية الدولية .

إن هذه الدراسة مفيدة في تشخيص الإرهابيين ، وكذلك تزودنـا بالأجوبـة عن بعض الأسئلة المحيرة مثل : من هم الإرهابيون ؟ ، و كيف ومتـى يصـبحون إرهابيين؟ هل الإرهابيون السياسيون والمتدينون المتطرفون لديهم أشياء مشتركة فـي تطـورهم الـنفس – اجتمـاعي ، وكيـف يُجنّـدون ؟ هـل هنـاك طـرق مألوفـة فـي التفكير لـدى الجماعـات الارهابيـة ؟ أم لكـل واحـدة طريقتهـا المألوفـة فـي التفكيـر ، وسماتها النفسية الشائعة ؟ و هل هناك طرق تفكير مختلفة لدى الإرهابيين ؟

ريكس أي . هودسون

مقدمة المترجم

نال موضوع الإرهاب اهتماما كبيرا من قبل البـاحثين فـي المجـال النفسـي والاجتماعي ، إذ تفتح دراسة هذا الموضـوع ألغـاز خطيرة حـول عنـف الشخصـية وسادية بعض الجماعات البشرية . لذا فـأن كشـف وتحليل السلوك الإرهـابي بمثابـة خطوة كبيرة وواسعة للتخلص من مخاطر هذا السلوك الذي يهدف إلى فناء البشرية والقضاء على السلام وشيوع مظاهر الكره والقتل والاعتداء . وبذلك تمت ترجمـة هذا الكتاب من أهمية موضوعه ، وما يعيشه المواطن العربي من اعتداءات كثيـرة تهـدد حياتـه جـراء العمليـات الارهابيـة التـي تنفـذها بعـض الجماعـات الإرهابيـة وخاصة في العراق وبعض الدول العربية.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

يعتمد هذا الكتاب في دراسة الإرهاب والإرهابي على الكثير من الدراسات والبحوث النفسية ، ويطرح الكتاب بعض الإحصائيات المهمة حول الهجمات الإرهابية وخصائص الإرهابيين في العالم ، فضلا عن ذلك يعرض الكتاب بعض النظريات المهمة التي تفسر الإرهاب وكيفية تكوين الشخصية الإرهابية ، وكيف ينتمي الأشخاص إلى الجماعات الإرهابية ؟ ، وما هي العوامل التي تدفعه لذلك ؟ ، وكذلك يحاول المؤلف هودسون في كتابه أن يصل إلى بروفيل نفسي خاص بالإرهابي والانتحاري يمكن بواسطته التعرف والقبض عليه قبل أن يفجر نفسه ويأخذ معه أرواح المئات من البشر مخلفا وراءه الكثير من الخسائر البشرية والمادية. وينهي المؤلف كتابه باستنتاج حول مجموعة من الطرق والحلول التي يمكن من خلالها التخلص من الإرهاب وتقليل عمليات الانتماء إلى الجماعات الإرهابية ومحاولة تشجيع الإرهابي على ترك جماعته الإرهابية ومحاولة دمجه في المجتمع مرة أخرى.

وأخيرا يأمل المترجم أن يوفق في ترجمة هذا الكتاب ، وان يقدم شيء جديد إلى المكتبة العربية التي تفتقر إلى العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية حول الإرهاب . ويقدم المترجم الشكر والامتنان الجزيل إلى الدكتورة هيام عبد زيد في كلية الآداب – جامعة القادسية في العراق على مراجعة الكتاب لغويا وتقديم بعض النصائح الهامة في صياغة الكتاب . وأرجو من الله عز وجل أن يعطي ثوابه الجزيل ومغفرته على هذا العمل المتواضع.

علي عبد الرحيم صالح

تحليل المصطلح : تعريف الإرهاب و الإرهابيين

يعرف الإرهابيون بأنهم أشخاص لا يستطيعون بلوغ أهدافهم بوسائل تتفق مع القواعد الاجتماعية السائدة في المجتمع ، فيحاولون إرسال رسائل دينية و ايدولوجية من خلال إرهاب الجمهور العام من اجل تحقيق أهدافهم التي غالبا ما ترمز أو تمثل استهداف الدولة (الأمة) . كما يحاول الإرهابيون خلق مظهر يؤثر على الجمهور (عدوهم المستهدف) أو الاعتداء عليه بأعمال عنيفة على الرغم من محدودية مصادرهم المادية التي هي عادة تحت تصرفهم. لذا يأملون في هذا العمل العنيف إظهار وجهات نظرهم المختلفة بواسطة استهداف الدولة ، و إظهار أنها لا تستطيع حماية مواطنيها ، أو أنها تقوم باغتيال ضحايا خاصة من الذين يمكن أن يعلموا الجمهور العام درساً

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

حول نصرة قضية ما ، او سياسات تتناقض مع أفكارهم . على سبيل المثال تأمل الإرهابيون المجاهدون بعد حادثة اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في تشرين الاول 1981 ، بعد سنة من سفرته الى القدس أن يوصلوا إلى العالم و خصوصا المسلمين إظهار خطأ السادات .

إن تعاريف الإرهاب واسعة جدا و هي عادة ناقصة وحتى الباحثين المختصين في الارهاب يهملون عادة تعريفات الباحثين الآخرين والاستشهاد بتعريف وزارة الخارجية الأمريكية عام 1998 وهو كما قررته : بانه العنف المدفوع سياسيا و الممارس ضد أهداف غير قتالية من قبل افراد اجانب او عملاء سريين بقصد التأثير على الجمهور . وعلى الرغم من أن أي عمل من اعمال العنف يعتبر في الولايات المتحدة وبشكل عام عملاً إرهابياً فقد لا ينظر إليه كذلك في بلد آخر .

إن نوع العنف الذي يميز الإرهاب عن الأنواع الأخرى من أعمال العنف يكون بمثابة جريمة عادية أو أي عمل عسكري وقت الحرب . ويمكن القول إن هذا التعريف ما زال مستعملا في تحديد مصطلحات الإرهاب وهو موضوعي إلى حد ما ومعقول .

ويعرف العمل الإرهابي في العلوم الاجتماعية بأنه استخدام مقصود ، وغير متوقع ، و مرعب ، و عنف غير شرعي ضد المدنين (و يتضمن بالإضافة إلى المدنيين ، العسكريين المجازين عن العمل ، و الموظفين الآمنين في مواقف سلمية) و استهداف رموز أخرى بواسطة عضو سري أو مجموعة أجنبية ، أو عميل سري ويوجه هذا العمل من اجل غرض نفسي قد يكون إعلاناً سياسياً ، او قضيةً دينية ، أو إرعاباً او أجباراً للحكومة و السكان المدنيين لقبول مطالبهم وتحقيق مصلحة قضيتهم .

لا تشير تسمية الإرهابي بالضرورة إلى كل شخص يعمل ضمن أي منظمة إرهابية ، او المنظمات الإرهابية الكبيرة ، على سبيل المثال : لدى القوات المسلحة الثورية في كولمبيا كثير من الأعضاء مثل الطباخين ، والمحاسبين ، ومقيمي الحفلات ، وأطباء ، وعاملين . وهؤلاء الاعضاء يمارسون دورا سلبيا فقط . نحن لم نخصص الدراسة لعضوية الدعم السلبي في المنظمات الإرهابية ولكن وجهنا اهتمامنا في هذه الدراسة نحو القادة

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الإرهـابيين فـي الجماعـات ، و النشـطاء ، والمجنـدين ، والفـدائيين ، وإستراتيجية الجماعة الإرهابية .

طوبولوجيا الجماعات الإرهابية

صنفت هذه الدراسة الجماعات الإرهابية تحت احد المسميات الآتية التي هي طوبولوجية اعتباطية بعض الشيء :

- الجماعات الإرهابية القومية الانفصالية .
- الجماعات الإرهابية الأصولية .
- الجماعات الإرهابية الدينية الجديدة .
- الجماعات الثورية الاجتماعية .

يستند تصنيف هذه المجموعات إلى فرضية : ان الجماعات الإرهابية يمكن أن تصنف من خلال خلفياتها السياسية أو الايدولوجية ، وكذلك قد تصنف الجماعات الثورية الاجتماعية تحت الصنف المثالي حيث يقاتل الإرهابيون المثاليون من اجل قضية ثورية قد تكون معتقداً دينياً ، أو أيدلوجيا سياسية ، وتتضمن الجماعة المعارضة (نظرية سياسية تقول بأن جميع أشكال السلطة الحكومية غير مرغوب فيها ولا ضرورة لها أطلاقا , و تنادي بإقامة مجتمع يرتكز على التعاون الطوعي بين الافراد و الجماعات) . وبالرغم من ان بعض الجماعات لا تتلاءم مع أي تصنيف من التصنيفات السابقة إلّا أن الطوبولوجيات العامة مهمة جداً لان جميع الارهابيين يشنون حملات مختلفة كما تميل طرق تفكير الجماعات ضمن بعض التصنيف العام الى ان تكون اكثر شيوعا في تلك التصنيفات المختلفة على سبيل المثال : لدى الجيش الجمهوري الايرلندي ، وجماعة LTTE (نمور التحرير لعلي علام) [1] دوافع قومية قوية في حين تندفع الجماعات الأصولية الإسلامية مثل جماعة اوم شنريكايو [2] من معتقدات دينية ؛ لذا من اجل أن تكون سياسة مكافحة الإرهاب فعالة فمن الضروري ان تختلف هذه السياسة اعتمادا على طوبولوجية الجماعة .

[1] منظمة ارهابية فدائية في جنوب اسيا ، من ضمن اعمالها اغتيال رئيس الوزارء السابق الهندي راجيف غاندي في 1991

[2] جماعة اصولية اسلامية في اليابان من هجماتها رش غاز السارين في احد انفاق طوكيو للقطارات ، و القتل الجماعي .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

وهناك طوبولوجية خامسة وهي الجماعات الإرهابية اليمينية ، إذ لم يدرج الإرهابيون اليمينيون بشكل محدد ضمن عرض هذه الدراسة . على أية حال ، لا يبدو ان هناك جماعة يمينية هامة في قائمة الوزارة الخارجية الأمريكية للمنظمات الإرهابية .

النموذج النفسي في تفسير السلوك الارهابي

يهتم علماء النفس بالدرجة الأولى في دراسة سلوك الفرد الإرهابي او الجماعة الإرهابية . ويهتم النموذج النفسي بدراسة الإرهابيين ، وكيفية استخدامهم وتعيينهم في الجماعة الإرهابية ، كما يهتم النموذج النفسي بدراسة شخصيات الإرهابيين ، ومعتقداتهم ، واتجاهاتهم ، ودوافعهم ، ووظائفهم أو مهنهم بوصفهم إرهابيين .

الفرضيات العامة في تفسير الإرهاب

إذا كان احد الأفراد يوافق على مقترح أن الإرهابي السياسي تتم تهيئته، ولا يولد إرهابياً ، فمن الأسئلة المشروعة ما الذي يجعله إرهابياً ؟

على الرغم من أن الأدب النفسي في علم نفس الإرهاب قليل وخاصة في الدراسات الكمية الشاملة التي منها يتحقق توجه و تطوير النظريات العامة عن الإرهاب .إلاّ أن النموذج النفسي يركز على عدة فرضيات ، وهي على النحو الآتي :

- فرضية أولسون :

تقترح هذه الفرضية أن المشاركين في العنف الثوري يعتمد سلوكهم على حساب تقدير كلفتة العقلانية و نتائج عنفه التي هي افضل طريقة ينتفع بها في أداء عمل معين في ظروف مجتمعية معينة . ترى فكرة الفرضية أن الجماعة الإرهابية تلجأ وتختار الإرهاب بوصفه إستراتيجية عقلانية في تحقيق أهدافها ومطامعها ، غير إن بعض الباحثين يشككون في ان الجماعة الإرهابية تلجأ إلى العنف من أجل تحقيق ذلك نتيجة أسباب وعوامل سياسية أو دينية أو اجتماعية . على أية حال يعد قرار الجماعة في اللجوء إلى الإرهاب في اغلب الأحيان موضع خلاف ، وهو ينتج من وظائف الجماعة .

- فرضية الإحباط – العدوان :

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

تشتهر فرضية الإحباط – العدوان للعنف في الأدب النفسي ، وتستند هذه الفرضية في الغالب على فرضية الحرمان النسبي[3] ، والتي اقترحها تيد روبرت جرر 1970 وهو خبير في سلوكيات و حركات العنف ، وقد تم إعادة صياغتها من قبل جي . سي . ديفيدز 1973 ، ليتضمن الحرمان النسبي فجوة بين القيام بعمل التوقعات وإشباع الحاجات . ويبدي مؤيد أخر لهذه الفرضية جوزيف مارجولون 1977 أن السلوك الإرهابي هو استجابة لإحباط سياسي ناجم عن مختلف المجالات السياسية ، و الاقتصادية ، و الحاجات و الاهداف الشخصية .

على اية حال رفض علماء آخرون فرضية الاحباط – العدوان لأنها بسيطة وتعتمد على افتراض خاطئ بأن العدوان دائما ما ينتج عن الإحباط . ويعتقد فرانكو فرراكتي 1982 وهو بروفسور في جامعة روما أن هناك فرضية أفضل من فرضية الاحباط – العدوان والتي تعتمد في تفسيرها على النظرية الماركسية ، إذ تؤمن هذه الفرضية بوجهة نظر الثقافات الفرعية فترى أن الإرهابيين ينحدرون من ثقافات فرعية ، و لديهم أنظمة قيمية خاصة توجههم نحو الانتماء إلى الجماعات الإرهابية وارتكاب أعمال العنف . ويشترك في وجهة النظر هذه العالم السياسي بول ويلكنسن 1974 ، الذي انتقد فرضية الاحباط – العدوان ، فيرى ويلكنسن إن فرضية الإحباط - العدوان قليلا ما تتكلم حول علم النفس الاجتماعي للتعصب و الكراهية ، إذ يمارس التطرف دورا رئيسا في تشجيع و تحفيز العنف المتطرف . ويعتقد ويلكنسن إن العنف السياسي لا يمكن أن نفهمه خارج السياق التطوري للإرهابي . أو خارج عقائده، و معتقداته ، و أساليب حياته.

فرضية الهوية السلبية

[3] الحرمان النسبي : الحرمان النسبي :إدراك الفرد للتناقض بين ما يحصل عليه (أو ما تحصل عليه جماعته الداخلية التي ينتمي اليها) من السلع وظروف الحياة، وبين ما يتوقعه، أو ما يعتقد إنه يستحقه (أو تستحقه جماعته الداخلية) أو ما يحصل عليه الأفراد المماثلون له (أو الجماعات الخارجية الأخرى) من تلك السلع وظروف الحياة .وقد يظل هذا الإدراك مقيدًا ضمن حدوده المعرفية الصرفة، أو قد ينجم عنه شعور بالاستياء والغضب (نظمي ، 2009)

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

استعمل اريكسون مفهوم الهوية السلبية للذات في نظرية تشكل الهوية[4]. ومن هذا المنطلق النظري يفترض عالم النفس السياسي الراحل جين أن نوتسن أن الإرهابي السياسي يشعر بهوية سلبية وأحد أمثلته إرهابي كرواتي كان أحد أعضاء الأقليات العرقية المضطهدة ، إذ كان هذا الإرهابي محبط وخائب الآمل نتيجة فشله في إكمال تعليمه الجامعي . ونتيجة لفرضية الهوية السلبية يصبح الفرد إرهابيا . ومن وجهة نظر نوتسون أيضاً يعمل الإرهابي في الجماعة الإرهابية نتيجة مشاعر الغضب والعجز وافتقاره بدائل العيش السليم وبذلك تتكون لدى الإرهابي هوية سلبية عن نفسه وسيكره المجتمع الذي كون لديه هذه الهوية ومن ثمّ يرفض الدور المعتبر والمرغوب والصحيح لأفراد العائلة و المجتمع . يبدو أن وجهة نظر نوتسون في العلوم السياسية تتطابق مع فرضية الإحباط - العدوان .

- فرضية الغضب النرجسي العارم (الشديد)

من علماء النفس المدافعين عن فرضية الغضب النرجسي العارم (جيرولد أم بوست – وجون دبليو كراتون – وريتشارد ام بيرلشتاين) تهتم هذه الفرضية بالنمو النفسي المبكر للارهابيين .

وبصورة أساسية إذا كان الشخص في الأصل نرجسي (عاشق لذاته) فان لديه ذات متضخمة ولن يكون عادلا في فحص الواقع و معرفة الحقيقة . إن تضخم الذات ينتج أفراداً سيكوباثيين ، و متغطرسين ، و يفتقرون إلى احترام الآخرين .

تتم التنشئة النفسية بطريقة مشابهة للحالة السابقة نفسها إذ تنتج ذاتاً متضخمة من القيم و المعايير و المثل الصارمة ، لذا هي ليست محايدة في ادراك الواقع ، إذ يمكن أن تؤدي إلى تنشأ شخص لديه حالة من العجز و خيبة الآمل وشخصية نرجسية محبطة ، ويمكن أن تؤدي إلى ردود فعل من غضب شديد ، وأمان في تدمير مصدر جرحها او ظلمها النرجسي.

كتوضيح خاص لظاهرة الغضب النرجسي العارم ، وحدوث الإرهاب ضمن سياق الجرح النرجسي . يكتب كرايتون 1983 " أن الإرهاب هنا هو

[4] يرى اريكسون أن هوية الفرد تتشكل من خلال اجتيازه مجموعة الأزمات التي يواجهها في كل مرحلة عمرية ، إذ من خلال تفاعل الفرد مع العوامل النفسية والاجتماعية والحضارية تنمو شخصية الفرد لتصيغ هويته وخاصة في مرحلة المراهقة أما بصورة ايجابية أو سلبية ؛ لذا تظهر الهوية السلبية عندما لا يستطيع الفرد في هذه المرحلة اكتشاف نفسه وتعرف قدراته وأدواره وأن يصل إلى تعريف خاص بذاته (عبد الرحمن ، 1998)

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

محاولة للحصول أو تأكيد القوة و السيطرة من خلال التخويف أو الإرعاب . لذا يعتقد كرايتون أن الأهداف العالية المعبرة عن الجماعة الإرهابية السياسية تحمي أعضاء الجماعة من مواجهة مصدر الخزي أو العار.

من وجهة نظر عالم النفس بوست : إن السمة الشخصية الخاصة و الملفتة للنظر في الأشخاص الذين ينجذبون إلى الإرهاب " إنهم يعتمدون آليات نفسية مثل :

- التخريج ويقصد به : الميل لإدراك الأشياء المتعلقة بالذات في العالم الخارجي فقط ، فنحن لا نرى إلا ما نحبه .
- الانفصام : وصفته العالمة كلاين : آلية دفاعية نفسية لوجود أشياء جيدة وأخرى بغيضة مع انقسام مشاعر الحب و الكراهية نحوها.

هذه الآليات النفسية تفسر ما نجده في (الافراد من اضطرابات شخصية حدية الذي هو اضطراب يدل على التوتر و العدوانية و عدم الاستقرار والنرجسية). يفسر الانفصام خصائص آلية الناس الذين تنمو شخصيتهم و تتشكل من خلال انماط معينة من الأذى او الضرر النفسي (الجرح النرجسي) أثناء الطفولة إذ يفشل هؤلاء الافراد المصابين بأذى مفهوم الذات في دمج الأجزاء الجيدة و السيئة في الذات ، والذين انفصل لديهم (لي) و (ليس لي).

تشير البيانات التي بحثها بوست بضمن ذلك دراسة الجماعات الارهابية في المانيا الغربية 1982 إن الكثير من الارهابيين لم يكونوا ناجحين في حياتهم المهنية و التعليمية و الشخصية . نتيجة لذلك هم ينجذبون الى الجماعات الإرهابية .

على اية حال ، هذه الفرضية تبدو متناقضة من خلال زيادة عدد الارهابيين الذين لديهم مهن تعليمية جيدة ، مثل الصيادلة ، و المهندسين ، و الفيزيائيين .أن علم نفس الذات مهم جدا في الفهم و التعامل مع السلوك الارهابي بشكل واضح ، كما في الحوادث الإرهابية التي تتضمن حجز الرهائن.

يشير كرايتون إن إهانة و احتقار الإرهابيين في مواقف معينة على سبيل المثال : منعهم من الغذاء سيكون ضاراً لأن أساس أنشطتهم ناتجة عن

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

إحساسهم بانخفاض تقدير الذات و الشعور بالذل و المهانة . وقد حاول بيرلشتاين استعمال التحليل الفرويدي للذات و الشخصية النرجسية عام 1991 على الإرهابيين ولاحظ ان الإرهابي السياسي يرواغ بمطالبه النفسية – السياسية من اجل قبولها ، على سبيل المثال يستعمل الإرهابي صاحب الهوية السلبية خطابات لتسويغ أفعاله وذاته ، وهذه العملية النفسية تُدعم و تُعزز من خلال التفكير الجماعي للجماعة .

على اية حال قد تبدو هذه الفرضية مبنية على التأمل حينما نستخدمها في تحليل دوافع الإرهابيين من دون العوامل النفسية و الاجتماعية الأخرى . على سبيل المثال نادرا ما تكون أسباب تصرفات و دوافع الإرهابيين المختطفين نتيجة تمركزهم حول الذات (الأنانية) لأننا نجدهم يعلنون أهدافهم السياسية تحت اسم جماعتهم . كما أن الفرضية موضع شك وجدال ، حينما يقوم الإرهابيون بالعمليات الانتحارية والتضحية بأنفسهم من أجل الجماعة فهؤلاء ليس من الممكن أن تكون لديهم شخصية نرجسية .

الدافع الإرهابي

في المحاولة للإجابة على سؤال لماذا تصبح إرهابيا ؟ أو ترتكب أعمال عنف تصدم الجمهور ؟ وما أنواع الأفراد الذين ينتمون إلى الجماعات الإرهابية؟ سنحاول أن نفسر دوافع الإرهابيين.

إن هناك محاولات عديدة لتفسير الإرهاب من وجهة نظر علم النفس و الطب النفسي ، يشير ويلكنسون إن بحث علم النفس حول تفكير ومعتقدات الإرهابيين كان ناقصا في معظم التحليل النفسي عن الإرهاب و الإرهابيين.

طبقا لعالم النفس ماكسويل تايلور 1988 هناك محاولة في الاجابة عن ما الذي يدفع او يحفز الإرهابيين ؟ ، و ما الخصائص الشخصية للإرهابيين . على اية حال أن معرفة طريقة تفكير الارهابي (عقلية الارهابي) المألوفة ستكون مفتاحاً لفهم كيف و لماذا يصبح الفرد ارهابيا ، إلا إن عدداً من العلماء النفسيين كانوا غير قادرين على التعرف على ذلك بشكل كاف .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

، وفي الحقيقة يبدو أن هناك اتفاقاً عاماً بين علماء النفس الذين درسوا هذا الموضوع ولا توجد طريقة تفكير واحدة مألوفة لدى الإرهابيين. لذا تحتاج وجهة النظر هذه الى توضيح.

نوقش موضوع طريقة تفكير الارهابي في (مؤتمر راند) في الإرهاب والذي تم تنظيمه من قبل براين أم جينكنز 1980 حيث قُدمت الملاحظات حول طريقة التفكير المألوفة لدى الإرهابيين في ذلك المؤتمر ، واهتمت بالافراد و الجماعات ، والأفراد بوصفهم جزءاً من الجماعة.

كشفت المناقشة في هذه المؤتمر ان هناك معرفة قليلة حول طبيعة تفكير الارهابي و اسبابها ونتائجها فضلا عن خطورة التجنيد ، والعقائد الإرهابية ، والعلاقات التابعة للزعيم ، واتخاذ القرارات المنظمة حول الأهداف والوسائل ، وتصعيد العنف ، ومحاولة جعل الارهابي يتحرر لكي يخرج من الجماعة الإرهابية .

وعلى الرغم من ان الدراسة الحالية بحثت هذه المظاهر في طريقة تفكير الإرهابي ، فانها قد بحثت ذلك ضمن إطار شامل يتفق مع متطلبات الدراسة . وفضلا عن البحث و التحليل الذي قدمه مؤتمر راند إلا أننا نحتاج الى ان نركز اكثر وبعناية على مفهوم طريقة تفكير الارهابي ، وأن نطورها لتكون طريقة ناجحة ، والى بروفيل خاص بالجماعات الإرهابية والقادة على وفق أكثر النظم و القواعد البحثية دقةً.

كذلك تضمنت الدينامية الشخصية للفرد الإرهابي الأسباب ، والدوافع التي تقع خلف قرار الارهابي في الانتماء الى الجماعة الإرهابية وارتكابه أعمال العنف ضمن هذا المجال في علم النفس. وقد أولى الباحثون اهتمامهم بالديناميات الاخرى في الجماعة الصغيرة مثل نماذج اتخاذ القرارات لدى الإرهابيين ، ومشاكل الزعامة و السلطة ، واختيار الهدف ، وطريقة تفكير الجماعة كأداة ضغط على الفرد .

إن محاولة تفسير الإرهاب على وفق المفاهيم النفسية بكل ما تعنيه من كلمة ، ترفض بشدّة حقيقة العوامل الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية الأخرى التي دائما ما تشكل دوافع النشطاء الثوريين نحو الإرهاب ، بالإضافة إلى متغيرات الاستعدادات البيولوجية او الفسيولوجية التي قد تمارس دورا في توجه الفرد نحو قضايا ارتكاب الإرهاب .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

رغم ذلك يدخل الإرهاب ضمن دائرة اهتمام النموذج النفسي الاجتماعي . من ضمن هذه الاهتمامات فرضية نوتسون 1984 المدير التنفيذي للجمعية الدولية في علم النفس السياسي التي طرحها بوصفها مشروع بحث دولي في علم نفس الإرهاب السياسي . إذ ترى فرضيته أن أفعال الإرهابيين العنيفة متجذرة في مشاعر الغضب و اليأس الشديد نتيجة معتقدات المجتمع التي لا تسمح للآخرين بالدخول إلى العملية السياسية .

يحتوي علم النفس الاجتماعي للإرهاب السياسي على دراسات واسعة و شاملة عن الإرهاب ، في حين أهمل علم النفس الفردي الإرهاب السياسي و الديني بشكل كبير . لذا فإن المعرفة حول الإرهابي بوصفه فرد فقيرة وقليلة نسبيا رغم توفر العديد من تواريخ السير الذاتية التي تصف الإرهابيين ، فضلا عن المسح الاجتماعي السياسي أو النفسي الشامل.

لقد ساهمت قلة البيانات و التناقض الظاهر بين العديد من الباحثين الأكاديميين حول القيمة الأكاديمية لبحث الإرهاب في قلة المعلومات والإحصاءات والدراسات وقصور في المنهجية الاجتماعية والبحث النفسي عن الإرهاب . وهذا مؤسف لان علم النفس بوصفه علماً يهتم بالسلوك والعوامل التي تؤثر و تسيطر على السلوك ، يمكن أن يزودنا عمليا بمعرفة عن الإرهابيين و الإرهاب .

السبب الرئيس لقلة الدراسات السيكومترية للإرهاب هو ان الباحثين لديهم فرص قليلة في الوصول إلى الارهابيين والاتصال بهم مباشرة ، حتى لمسجون واحد .

لقد كان الباحثون بين حين و آخر يحصلون على فرص للوصول الى الجماعات الإرهابية ، لكن كلفة ذلك هي تعرض مصادقية بحثهم للخطر ، فحتى إذا حصل الباحث على رخصة لمقابلة الإرهابي السجين فان هذه المقابلة ستكون محدودة القيمة و الثقة ، عندما يحاول الباحث أن يعمم نتائجها .

إن معظم الارهابيين ومن ضمنهم السجين الواحد يكره كشف اسرار جماعته إلى المستجوبين من قوات الامن ، فكيف يكشف أسراره الى الصحفيين او الباحثين الأكاديميين فمن المحتمل أن ينظر الإرهابيون إلى الباحثين بأنهم ممثلين متنكرين من نظام الدولة او ربما ينظرون اليهم كعملاء يعملون في أجهزة المخابرت.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

وحتى إذا وافق الإرهابيون على إجراء المقابلة في مثل هذه الظروف فسيكونوا قليلي الصراحة في الاجابة عن الأسئلة . على سبيل المثال معظم المسجونين من اعضاء جماعة الجيش الاحمر – حسب ما يقال – رفضوا مقابلة علماء اجتماع من ألمانيا لأن بعض من الإرهابيين السابقين الذين افشوا أسرار جماعتهم الإرهابية لقوا انتقاما من جماعتهم المفضوحة . وقد قتلت جماعة (ال ال تي) ساباراتنام ساباليتجام في باريس شهر مايو 1994 الناشط المعادي لجماعتهم من اجل منعه في نشر كتابه الذي عادى فيه جماعة ال ال تي . واغتالت أيضا جماعة ال ال تي الإرهابية الدكتور راجاني ذراناجاما احد المؤلفين السرلانكيين الأربعة في مدينة بروكين بيلماراه ، الذين أرادوا استجواب أعضاء من الطائفة الدينية المسماة بـ مارتيار .

سيكولوجيا الانتماء إلى الجماعات الإرهابية

غالبا ما يكون الأفراد الذين يصبحون إرهابيين عاطلين عن العمل ، و منعزلين اجتماعيا ، ولم ينالوا حظهم من التعليم ، على سبيل المثال يحاول شباب الغيتو في الجزائر الانتماء إلى الجماعات الإرهابية لأنهم يشعرون بالملل والفراغ والرغبة في أن تكون لديهم مخاطرات وأنشطة مليئة بالحماس ، لذا يسعون إلى موضوع أو قضية تعبر عنهم أو توفر لهم الاحترام فقط .

وقد يندفع بعض الأفراد بالدرجة الأساس من خلال رغبتهم في استعمال مهاراتهم الخاصة مثل صنع قنبلة . وقد يندفع الشباب الأكثر تعلما بشدّة نحو المصداقية السياسية أو الإيمان الديني . على العموم يصبح الشخص إرهابيا في البلدان الغربية سواء أكان مثقفاً أم جاهلاً .

تستعمل الجماعات الإرهابية الشباب الذين يشعرون بخيبة الأمل ، من كلا الطبقتين المتعلم و الجاهل في الاحتجاجات العرضية (التي تحدث مصادفة) وعمليات الانشقاق و معارضة الرأي الأخر . وفي أغالب الأحيان تكون بداية انتماء أعضاء الجماعة الإرهابية ، نتيجة تعاطف الجماعات الإرهابية معهم أو دعمهم ، وبذلك يصبح هؤلاء الشباب أعضاء جدد في المنظمات الإرهابية ، على سبيل المثال تدعم الجماعات الإرهابية السجناء وتضم الطلاب النشطاء إليها.

تحرك الجماعات الإرهابية الفرد من كونه متعاطفا ليصبح مؤيدا منفعلا ، وغالبا ما تنشط المصادمات العنيفة للشباب الذين يريدون تحقيق

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

مطالبهم مع الشرطة أو قوات الأمن الأخرى هذه العملية التي تحرك فيها الجماعات الإرهابية الفرد تضمن من خلالها انتماء الفرد المعزول اجتماعيا إلى الجماعة الإرهابية.

وعلى الرغم من أن الظروف متنوعة فإن النتيجة النهائية لهذه العملية التدريجية أن ينتمي الفرد إلى الجماعات الإرهابية بمساعدة احد أفراد العائلة أو عن طريق صديق لديه اتصال بالجماعة الإرهابية ليتحول إلى صف الإرهاب . على أية حال ، يتم اختيار العضوية في الجماعة الإرهابية بانتقائية كبيرة . وطوال سنة أو أكثر يتحرك المجند وببطء لينظم تدريجيا نحو العضوية الكاملة في الجماعة الإرهابية .

أن بمقدور الفرد الذي ينسحب خارج المجتمع أن يكون راهبا أو ناسكا بدلا من أن يكون إرهابياً ، فالفرد هو الذي يختار مصيره ليصبح إرهابيا ، وأحيانا يدفع أو يحفز ليصبح إرهابيا . و لكن امتلاك الفرد الدافع المناسب ليصبح إرهابيا ما زال غير كافيا لذلك ، فالإرهابي الذي يرغب في أن يكون كذلك ، يحتاج فرصة الانتماء إلى الجماعة الإرهابية .

و كمثال على معظم الأفراد الذين يبحثون عن عمل يجب على الفرد أن يكون مقبولا من قبل الجماعة الإرهابية ، وتلك تنحصر بمعايير الجماعة الإرهابية إلى حد كبير . نتيجة لذلك لا يحتاج المجندون إلى أن تكون لديهم شخصية تسمح لهم بالانسجام مع الجماعة الإرهابية فقط ، انما يحتاجون بشكل ملح إلى مهارة معينة تحتاجها الجماعة في تنفيذ عملياتها ، مثل مهارة الاتصال و استخدام الأسلحة .

إن سيكولوجية الانتماء إلى الجماعة الإرهابية تختلف اعتمادا على طوبولوجية الجماعة ، فالشخص الذي ينتمي إلى جماعة إرهابية ماركسية – لينينية ليس من المحتمل ان يحصل على أي دعم اجتماعي داخل المناطق العرقية سوى الخزي والعار الاجتماعي ، في حين الشخص الذي ينتمي إلى أي جماعة عرقية انفصالية مثل جماعة أي تي أي ، سيتمتع بالاحترام ودعم اجتماعي كبير في هذه المناطق (العرقية).

يزدونا العالم النفسي إيريك دي شو 1986 بموضوع هام ، وهو (نموذج الممر الشخصي) الذي من خلاله يدخل الإرهابي إلى مهنته الجديدة ، وتتضمن مكونات هذا الممر (الدرب) عمليات التنشئة المبكرة ، و الجروح

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

النرجسية ، و الأحداث المتصاعدة مثل التصادمات مع الشرطة ، و الارتباطات الشخصية مع أعضاء الجماعات الإرهابية ، وكالآتي :

يقترح نموذج الممر الشخصي إن الإرهابيين ينتمون باختيارهم ، وهم من السكان الذين تعرضوا الى العديد من المخاطر ، و قد عانوا من الاذى المبكر في تقدير وتقييم ذواتهم . لذا تكون النشاطات السياسية اللاحقة للإرهابيين متسقة مع الفلسفات الاجتماعية التحررية المجتمعية ، ورغم ذلك فأن نشاطهم الإرهابي يتناقض مع المعتقدات المجتمعية ، و يفتقر الى العمل الاجتماعي . وبذلك فان فشل أعضاء الجماعة الإرهابية في الحصول على ما يرغبون به من مكانه اجتماعية في المجتمع يساهم في إحباطهم ويولد لديهم أحساسا بالنقص و تمزقا في هويتهم النفسية مما تظهر لديهم الحاجة الأساسية في الانتماء إلى الجماعة الإرهابية .

وبشكل مثير للاهتمام ، يمكن الاستشهاد بأن أعمال قوات الأمن او الشرطة الموجه ضد الجمهور تعد المحرض الكبير للنشاطات السياسية العنيفة ، فمن خلال تأثير هذه الأعمال العنيفة للشرطة يحاول الأفراد الاتصال بالجماعات الإرهابية وفي اغلب الأحيان يتصلون بصورة شخصية مع الإرهابيين الآخرين الذين بدورهم يرشدون الأفراد إلى العضوية في الجماعة العنيفة لكي يتقاسمو معهم أهدافهم الخارجية .

وعلى نحو متزايد ، فأن المنظمات الإرهابية الآن في تطور عالمي لتجنيد الأعضاء الشباب ، فدورهم وتخطيطهم الوحيد هو تعيين هؤلاء الشباب وتغيير هويتهم ليصبحوا إرهابيين او مسلحين ، على سبيل المثال لدى القادة الإرهابيين القدرة على تجنيد المعزولين اجتماعيا ، و الفقراء ، و الشباب الجاهلين ، ليصبحوا قادرين على تعريف أنفسهم ضمن قيادة الجماعة.

ففي اثناء فترة الثمانينات و بداية التسعينات ، توجه الآلاف من المتطوعين المسلمين الأجانب (14000 طبقا لما عرضته المخابرات الأمريكية) الغاضبين والشباب المتحمسين من دول عديدة من ضمنها الولايات المتحدة للتدريب في معسكرات أفغانستان أو مناطق الحدود الباكستانية الافغانية لتعلم فنون القتال . وتراوحت أعمار هؤلاء بين 17 –

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

35 سنة وبعضهم كان لديه تعليم جامعي ، لكن أكثرهم كان من غير المتعلمين و العاطلين عن العمل .

ويعلق الباحث في الإرهاب السياسي ديبورا أم جالفن 1983 في ملاحظاته إن الطريق المشترك في دخول الإرهابيات إلى الإرهاب يتم عبر مشاركة الجماعة لمعتقداتهن في القضايا السياسية ، على سبيل المثال تستغل المنظمات الإرهابية النساء اللاتي يشاركن في الاحتجاجات السياسية من اجل كسب ولائهن إلى المنظمات الإرهابية الداعمة لمعتقداتهن السياسية . في حين تصبح بعض النساء مجندات في المنظمات عن طريق أصدقائهن (الحبيب) . هذه الميزة يذكرها جالفن فيما يخص موضوع انضمام النساء إلى الإرهاب : فيجند العضو الحبيب في الجماعة الإرهابية سواء أكان ذكر أم أنثى شريكه في جماعته التي ينتمي اليها .

وقد أخبرت احد الأعضاء الإناث في جماعة ETA الإرهابية واسمها (بيجونا) العالم النفسي الين ماكدولند 1992 ، عن كيفية انضمامها إلى هذه الجماعة عندما كان عمرها 25 سنة.

- بيجونا : أنا ذهبت للانضمام إلى جماعة ETA لانني كنت اعرف شخصا كان احد أعضائها . كما أن تجنيد أية امرأة في المنظمات الإرهابية لا يتم إلّا وفق مؤهلاتها و دوافعها التي من المحتمل أن تُعامل بصورة أكثر مهنية موازنة برفاقها الذين يلاحظ انهم يفتقرون الى ذلك .

في حين حالة أخرى ، و هما اثنان من خاطفي طائرة سابينا من بروكسل ، وكانتا امرأتين (تيريز و ريما) ، فتيريز من عائلة ذات طبقة متوسطة وقد كانت طالبة تمريض عندما جندت من قبل طالب زميل لها وكان هذا الزميل محط احترام في المنظمة . أما ريما ، فهي يتيمة و متوسطة الذكاء ، أصبحت حبيبة للدكتور الذي قدم لها الأدوية وجندها في المنظمة وقد أصبحت موالية بالكامل لبعض أعضاء المنظمة الذين أخضعوها لسوء الاستخدام النفسي و الجسدي (أعمال عنف و تفجير) لخدمة قضية المنظمة .

وقد تجند الجماعات الإرهابية من مختلف الأعضاء الذكور والإناث بواسطة منظمات قانونية ، فعلى سبيل المثال قد يكون الأفراد في جماعة ETA

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

أعضاء في جماعة أيجزن (منظمة قانون المرأة) والمنتمين الى حركة المساواة بين الجنسين التابعة الى جناح الحزب السياسي لـ ETA.

وتذكر باتاسنا هنري أحد أعضاء حزب الوحدة الشعبية او جماعة العفو التي تسعى إلى اطلاق سراح أعضاء ETA : إن النساء ينزعن إلى أن يصبحن محبطات نتيجة سوء معاملة السجناء من أقاربهن وأصدقائهن في جماعة EAT ، حيث قررن ان الحل الوحيد للرد على سوء المعاملة الانتقام من الدولة ، و ذلك عن طريق الانتماء إلى جماعة EAT.

" يبدو ان النساء يصبحن عاطفيات إلى حد بعيد في التضامن مع سوء معاملة السجناء أكثر بكثير من الرجال . أن احد أعضاء جماعة EAT و هي تكسيكا التي انتمت بعمر 20 سنة ، أخبرت ماكدونالد " أنهم جعلوها تتحول من المؤيدين لهذه الجماعة إلى فدائية وتحمل أحاسيس عميقة للالتزام مع الجماعة في معركتهم .

الإرهابي بوصفه شخصاً مضطرب عقليا

تعد الصورة النمطية الشائعة للشخص الذي يرتكب مثل هذه الأفعال الكريهة و البغيضة كزرع قنبلة على متن طائرة مدنية ، و تفجير سيارة مفخخة في شارع المدينة ، أو تفجير قنبلة بين حشود مقهى الرصيف شاذا (غير طبيعي) . لقد فرض التوجيه البثوسيكولوجي سيطرته على النموذج النفسي للشخصية الإرهابية في الفترة الأخيرة . وكما هو مشار إليه من قبل تايلور ، هناك نموذجان نفسيان لفهم الارهابي ، قد تم استخدامهما بكثرة :

1 . ينظر إلى الإرهابي إما مضطرباً عقلياً أو متعصباً (أصولياً) . فبالنسبة للباحث النفسي (والتر لاكويور)1977 يقول " إن الإرهابي متعصب ، و التعصب كثيرا ما يجعله متوحشا و ساديا " . هذه الدراسة لا تهم بدراسة الإرهابي الذي يعمل لوحده مثل الإرهابي انابومبير في الولايات المتحدة ، الذي لم ينتمي إلى أية جماعة إرهابية بل بالإفراد الذين ينتمون ويتبنون إيديولوجية الجماعات الارهابية. ويشير الباحث في علم الأجرام فرانكو فركيوتي : إنه لا يوجد مثل هذه الحالة (الإرهابي المتفرد ،

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

المضطرب عقليا) كالأفراد المختلين عقليا الذين ينجذبون بصورة خاصة إلى اختطاف الطائرات . ويؤكد هذا ما جاء في دراسة ديفيد جي هوبارد التي أجراها على مختطفي الطائرات و استنتج بان الاختطاف يستعمله المرضى النفسيون و العقليون بوصفه تعبيراً عن مرضهم.

وهناك دراسة كشفت أن الخاطفين يشتركون بمتغيرات عامة مثل : أب عدواني ، و في الغالب مدمن خمور ، و أم متطرفة دينياً ؛ لذا يكون هؤلاء متطرفين ، وينفرون من القضايا الجنسية ، وخجولين ، و شخصيتهم سلبية ، وكذلك يفتقرون إلى الانجاز ، وعاجزين ماليا ، و اصحاب دخل محدود . وعلى اية حال قد يشترك بهذه السمات العديد من الناس الذين لا يخطفون الطائرات . نتيجة لذلك بروفيل خاطف الطائرات لدى الإرهابيين غير مستقر ، و نادرا ما يستعمل إذا ما وظف في الكشف عن الخاطفين سلفا .

إن استعمال البروفيل عملية نافعة ، فمن الارجح أنه قادر على ان يميز الخصائص السلوكية و الجسدية ، مما قد يؤهب السلطات ، لإمكانية الكشف عن الارهابيين من خلال الاشتباه بهم قبل السماح لهم بركوب الطائرة . فإذا كانت لدى خاطفي الطائرات أنماطاً شخصية مميزة فإن وضع بروفيل خاص بهم واستعماله لمعرفة الأفراد سيكون الاجراء الوحيد لحراس الأمن في داخل المطارات و الطائرات في الكشف عن الأسلحة ، و التعرف على المسافرين . و بذلك فان الأفراد الذين يطاردون خاطفي الطائرات يمكنهم إيجاد الطريق من خلال ذلك البروفيل.

في مطار هانيدا في اليابان ، فشلت الإجراءات الوقائية في الكشف عن رجل ضخم بعمر 28 سنة يحمل سكيناً على متن طائرة جمبو في الخطوط الجوية اليابانية في تموز 1999 هذا الرجل استعمل السكين في قتل الطيار ، و بعدها اخذ يسيطر على الطائرة حتى تغلّب عليه الآخرون (رجال الامن في الطائرة) . وعلى الرغم من أن الشرطة اقترحت ان الرجل قد يعاني من مشاكل نفسية و عقلية إلا أن حقيقة الأمر إن هذا الرجل حاول تحويل سير الطائرة الى قاعدة يوتوكا الجوية الامريكية شمال طوكيو في الوقت الذي كانت فيه القاعدة الجوية موضوع خلاف. لذا يقترح بان الرجل الذي حاول خطف الطائرة ربما تكون لديه دوافع سياسية او دينية .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

إن هنـاك حـالات مرضـية عقليـة لإرهـابيين قابلـة للتصـديق مثـل المريض العقلي كلاوس جانشك الذي كان احد اكثر الاعضاء المتحمسين في تجمع الصبر الاشتراكي (SPK) و هي جماعة ارهابية ألمانية تعمل مع جماعة بدر مينهوف . ففي بعض الحالات يظهر الإرهابيون السياسيون بشكل واضح كمضطربين نفسيا و عقليا .

يدافع جيرولد بوست 1990 عن فكرة أن الإرهابيين مصابون باضطراب عقلي وقد اقترح نموذجاً في الاضطراب العقلي . فلدى بوست فرضية نفسية خاصة عن الإرهاب تؤكد ان الإرهابيين لا يفكرون بصورة منطقية ويعانون من خلل معرفي في التفكير .

ويمضي بوست محللاً إن الإرهابيين لا يلجؤون إلى الارهاب برغبة منهم او كاختيار متعمد إذ يندفعون لارتكاب أعمال العنف نتيجة العوامل النفسية و العقلية . و أن منطقهم النفسي الخاص و تركيبهم النفسي يبرر ارتكاب أعمالهم العنيفة لأنهم مرغمون نفسيا على ارتكابها.

2 . فرضية بوست أن الإرهابيين مندفعون من خلال عوامل نفسية ليست مقنعة و تهمل العديد من العوامل التي تحفز الارهابيين ، وكذلك تتضمن اتهامات أيديولوجية . فيعتقد بوست 1997 ، ان الشكل الأكثر فاعلية للإرهاب ينجم من أولئك الأفراد الذين يتطبعون الكراهية من جيل الى جيل كما في شمال ايرلندا و بلاد ألباسيك ، إن إعادة تأهيل هؤلاء الإرهابيين على رأي بوست مستحيلة نسبيا لأن العداوة و الكراهية القومية " تجري في دمائهم " مرورا من الأب إلى الابن .

يثير بوست الاهتمام أيضا في التمييز بين الأيديولوجية المعارضة[5] مثل جماعة الألوية الحمراء الايطالية التي يقودها بريجاتي روزس و الالمانية ARF التي يقودها بدر مينهوف ، و بين القومية الانفصالية مثل جماعة EAT أو IRA ، و يصرح بخصوص ذلك : يبدو أن هناك اختلافات عميقة بين الإرهابيين المصممين على تدمير مجتمعهم " موطن أبائهم " ، بكلمة أخرى يصبح البعض ارهابيا كفعل انتقامي حقيقي او متخيل مؤذي

[5] جماعة سياسة تدعي بالفرضية المعارضة التي تقول ان جميع اشكال السلطة الحكومية غير مرغوب فيها و لا ضرورة لها ، و تنادي بإقامة مجتمع مرتكز على التعاون الطوعي بين الافراد و الجماعات .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

ضد موطن ابائهم . أما بالنسبة للآخرين فهو فعل انتقامي ضد المجتمع من اجل الانتقام لأنفسهم من إبائهم الذين ظلموهم وآذوهم و أهملوهم مما أدى بهم إلى أن يعمموا هذا الأذى إلى المجتمع الكبير او الأب الأكبر فيما بعد ... هذا يوحي بالصراع الكبير ، والاضطراب النفسي الكبير لدى مرتكبي العنف و تدمير المجتمع .

يصف الباحث و المؤلف بيكير 1984 الإرهابيين الألمان من جماعة بدر مينهوف " بالأطفال من دون اباء " هم كانوا أبناء و بناتاً لآباء اما قتلهم النازيون او نجو من النازيين ، فكرهوا أطفالهم و ثاروا بسبب عار النازيين و هزيمة ألمانيا .

أخبرت احد الأعضاء الإناث السابقات لجماعة RAF عالم النفس ماكدونلد " نحن كرهنا آبائنا لأنهم كانوا نازيين سابقين لا يتطهرون أبدا من ماضيهم . تستنتج جانثر واجينلينير 1987 بصورة مشابهة أن دوافع الإرهابيين من أعضاء جماعة RAF كانت غير سياسية أو معادية ، إذ أنها كانت اقرب إلى اضطرابات نفسية و عقلية . وقد اكتشف واجينلينير أن الإرهابيين الألمان لاموا الحكومة على إخفاقها في حل أزماتهم الشخصية .

إن هؤلاء الشباب لم يصبحوا إرهابيين لأنهم كانوا احد أشكال التحرير و يعانون من أزمات شخصية بل هؤلاء الطلاب أصبحوا ارهابيين لأنهم عانوا من الخوف الشديد و العدوان و الرغبة الماسوشية لأن يكونوا ملاحقين . باختصار ، طبقا لـ واجينلينير ، ظهر أن اكثر الالمانين الغربيين العنيفين كانوا يعانون من مشاكل نفسية عامة وليست باثولوجية – أي ليست أسباب مشاكلهم العامة طبية جسدية .

توصل عالم النفس كونراد كيلين 1990 الى نتيجة مماثلة ، حيث لاحظ أن أغلب الإرهابيين الألمان الغربيين يعانون من صدمات نفسية تجعلهم يرون أعمال الناس ويتوقعون أن أعمالهم فضيعة و غير منطقية مما يدفعهم لقتل الناس.

لقد ميز العالم بوست بين الإرهابيين الذين ينطلقون من مبادئ أيديولوجية انفصالية و الانفصالية القومية . هذا التمييز دعم من قبل روما ام

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

فيلديز 1987 في دراسة تهدف إلى تقييم الاطفال في شمال ايرلندا حيث وجدت الدراسة أن تعرض الأطفال الى الإرهاب يمكن ان يؤدي إلى ميل الأطفال إلى الإرهاب كما لدى الراشدين نتيجة لذلك ينمو الأطفال (على و في) آثار العنف . فالأطفال في غرب بلفاست أكثر احتمالا لأن يصبحوا إرهابيين مقارنة بالراشد الذي ترعرع في منطقة أوسلو او النرويج الهادئة.

نوه ماكسويل تايلور بشكل صادق إلى ان هناك عوامل عديدة أخرى تسهم في نمو الارهابي . فبعض اخطاء نتائج فيلديز افتقارها للصدق عندما نريد ان نعمم أثار مشاكل الطفولة على الفرد في مرحلة الرشد . كما فحص ماكسويل تايلور دراسة فيلديز ووجد انها قد اجريت على اطفال عمرهم ثمان سنوات ، ولاحظ تايلور ان نتائج فيلديز لا تأخذ في الاعتبار أن هناك نسبة قليلة جدا قد تعرضوا الى العنف ، حتى في ايرلندا الشمالية قد تكون هناك نسبة قليلة أيضا في ان يكبر الأطفال ليصبحوا إرهابيين .

يأخذ عدد من علماء النفس دراسة بوست مع مزاعمه الاخرى بأن الارهابيين المعارضين في المانية الغربية كانوا أكثر بثولوجية من الارهابيين الايرلنديين ، فعلى سبيل المثال قابل الطبيب النفسي جورج دبليو راش 1979 عدد من الإرهابيين الألمانيين الغربيين وقرر انه لا يوجد دليل يجزم ويؤكد فرضية بوست بان هناك عدداً كبيراً من الالمانيين الغربيين المعارضين كانوا يعانون من اضطراب نفسي او عقلي حيث يدلل العالم راش بأن الارهاب إذا كان سلوكاً باثولوجياً (سلوك ناتج عن خلل عضوي في الدماغ) فقط فأن هذا يؤدي إلى تقليل أثر القضايا السياسية و الاجتماعية التي تدفع الإرهابيين الى ارتكاب أعمالهم الإرهابية وهذا أمر غير صحيح .

أما العالم النفسي كين هيسكين 1984 الذي درس علم نفس الارهاب في ايرلندا الشمالية لاحظ أن " في الحقيقة " ليس هناك أدلة نفسية تشخص بكفاءة عالية كون الإرهابيون سيكوباثيين ولديهم اعراض اضطراب سريرية. فربما توجد حالات يكون فيها الإرهابي مريضاً عقلياً ويقود جماعة ارهابية لكن هذه الحالات لا تكون واسعة على العموم في الإرهاب الدولي . وقد لاحظ بعض الاختصاصيين في الطب النفسي و العقلي وجود أدلة قليلة تبرهن دعم فكرة ان الإرهابيين على العموم افراد مضطربون نفسيا . إن ما يميز و

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

يصف العديد من عمليات الجماعات الإرهابية كالحذر و التخطيط المنظم و التنفيذ بوقت مناسب هي جماعات نادرا ما يكون أفرادها مضطربين عقليا .

وهناك دليل أخر يتعارض مع الصورة النمطية السابقة – الإرهابي مضطرب عقليا – ان الإرهابيين الدوليين سليمو العقل . وهذا ما نجده في دراسة كرينشيو 1981 عندما استنتجت من خلالها " إن من الخصائص العامة البارزة لدى الإرهابيين أنهم اسوياء " ووجهة النظر هذه تتفق مع العديد من علماء النفس . كما استنتج سي أر مكولي ، و أم أي سجال 1987 في مراجعة ما كتب في علم النفس الاجتماعي عن الجماعات الإرهابية إن أفضل البيانات و المصادر كانت ترى أن الإرهابيين لا يظهرون أية اضطرابات نفسية باثولوجية ملفتة للنظر . كما لم يجد هيسكين في أعضاء جماعة ايرلندا الشمالية اضطراباً عقلياً . يبدو من الواضح أنهم (الإرهابيين) منعزلون جدا عن المجتمع لكن العزل لا يعني بالضرورة انهم مضطربون عقليا .

وجد ماكسويل تايلور 1984 إن فكرة الاضطراب العقلي لها استعمال قليل في علاقته بأكثر الأعمال الإرهابية . فوضع الإرهابي في مرتبة المضطرب عقليا تشير إلى عمل فرضيات حول الدوافع الإرهابية ووضع السلوك الإرهابي خارج دائرة القواعد الطبيعية للسلوك و العملية القانونية . ويشير تايلور إلى عدد من الاختلافات التي تفصل الشخص السيكوباث عن الإرهابي السياسي على الرغم من ان الاثنين قد لا يكونان منفصلين ، فالفارق المهم بين الاثنين هو ان السيكوباث ضعيف القدرة في الافادة من خبرته في حين يظهر الفرق الآخر في العزيمة من حيث أن عزيمة الإرهابي موجهة لخدمة الجماعة ، أما أعمال السيكوباث موجهة لخدمة قضاياه الشخصية . فضلا عن ذلك إن السيكوباث عديمو الثقة و عاجزون عن التحكم في أنفسهم ؛ لذا لا يمكن للجماعات الإرهابية أن تفيد منهم . ويشير تايلور إلى ان الجماعات الإرهابية تحتاج إلى نشطاء حذرين و حكماء لا يجلبون الانتباه إلى أنفسهم ، و الذين يمكنهم العودة لدمج أنفسهم بين الحشود بعد تنفيذ العملية . نتيجة لهذه الأسباب يعتقد تايلور إن من غير المناسب الاعتقاد بأن الإرهابي مريض عقلي .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

يستنتج تايلور و اثيل كوايل 1994 إن الإرهابي النشط ليس مختلفاً من ناحية الشروط النفسية عن غير الإرهابي ، وبعبارة أخرى يمكن وصف الإرهابيين المجندين من السكان على انهم أناس مثلنا . ويصرح تايلور و كوايل أيضاً " فيما يخص الشروط النفسية بأن ليس هناك ميزة خاصة تميز الإرهابي " كما لا يوجد سبب ضروري لأن يتشارك الناس عبر خصائصهم النفسية وظائفهم ومهنهم أو في ضروريات الحياة الطبيعية ، في الحقيقة إن لدى الإرهابيين المهنة نفسها إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن لديهم خصائص نفسية مشتركة فالاختيار الذي من خلاله تجند الجماعات الإرهابية الأعضاء الجدد يوضح لنا لماذا يتم العثور على عدد قليل جدا من الأفراد المصابين باضطرابات عقلية ضمن صفوفها . أما بالنسبة إلى المرشحين الذين يظهرون خطرا على بقاء الجماعة الإرهابية يستبعدون عنها لأن المرشحين من ذوي السلوك المتقلب لا يمكن السيطرة عليهم ويفتقرون إلى صفات الشخصية التي يُجند بها الإرهابي و المطلوب البحث عنها .

لاحظ العديد من الباحثين في علم النفس و الاجتماع ان الشخصية الإرهابية لديها مظهر كئيب كالتي تنعكس في سعي الارهابي للموت او مواجهة الموت . ويصف علماء النفس الارهابيين في اغلب الأحيان بأنهم عاجزون عن التمتع بأي شيء (لا يشعرون بالمتعة) او تكوين علاقات شخصية متبادلة ذات معنى .

وفقا لعالم النفس رستو فرايد 1982 ، تتميز الشخصية الإرهابية بثلاثة أصناف وهي كالآتي :

- الإرهابي البطل المثالي .
- الإرهابي المعادي .
- الإرهابي الذي يصادفه الناس في حياتهم اليومية . و الذي هو إرهابي مهمته المراقبة كتعقب الشخصيات ذات المنزلة الاجتماعية الرفيعة .

على اية حال ، يشير فرايد ان احد علماء النفس من أصحاب الخبرة الكبيرة قام بلقاء مع بعض الارهابيين الاكثر خطورة " وهو يؤكد أن الارهابي قد يكون إنساناً سوياً بشكل ممتاز من وجهة نظر سريرية ، وإن الذي لديه اضطرابات نفسية سريرية حالته مختلفة أو إن شخصيته قد تكون

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

عنصراً ثانوياً فقط في حال تطوعه الى جماعة ارهابية او بالأحرى بعد ان تطوع في هذه الجماعة .

الارهابي بوصفه انتحارياً متعصباً

نظريتان أخريتان هيمنتا في تفسير الشخص الإرهابي ، هما : الإرهابي بوصفه متعصب ، وانتحاري ، وتؤكد هاتان النظريتان على صفة الإرهابي العقلانية ، و تنظران إلى الارهابي بوصفه شخصاً هادئاً و رابط الجأش و تخطيطه عقلاني ، وكذلك يضع هذان النموذجان في الاعتبار إن الإرهابي متعلم جيد ، و قادر على التطور ، و خطيب ، و محلل سياسي ، لكنه متعصب بدرجة كبيرة .

الارهابي المتعصب

على الرغم من الأصول الدينية لمصطلح (متعصب) في الاستعمال الحديث فان المصطلح قد توسع خارج السياق الديني ليشير الى حمل الفرد لمعتقدات متطرفة بصورة عامة . ويعد الإرهابي في اغلب الأحيان متعصباً و خاصة في الأعمال التي تؤدي إلى الانتحار على الرغم من ان المتعصب ليس إرهابياً في حد ذاته لان قولنا أن المتعصب ارهابي يعد تعبيراً ناقصاً وظالماً .

يحمل مفهوم التعصب في مصطلحات علم النفس بعض ملامح المرض العقلي . لكن تايلور 1988 يشير إلى ان التعصب لم يصنف ضمن تشخيص المرض العقلي نتيجة لذلك يعتقد تايلور ان الفرضيات التي تحمل عادة العلاقة ما بين التعصب و المرض العقلي تبدو غير مناسبة . فغالبا ما تبدو نظرة المتعصب للعالم مضلله و وهمية .

يشير تايلور الى عمليتين متعلقتين الواحدة بالأخرى هما التحيز (الإجحاف) و التسلط وهما يشتركان مع التعصب بعدد من العمليات المعرفية مثل الإجحاف و عدم المساواة ، واحتقار وجهة نظر الآخر ، وكذلك الميل لرؤية الأشياء أما ابيض أو اسود ، وجمود في الاعتقاد ، والانغلاق الذهني .

يتطلب تفسير وفهم طبيعة التعصب على وفق تفسير تايلور معرفة دور السياقات الثقافية (الدينية و الاجتماعية) إذ التعصب - كما يرى تايلور - قد يكون جزءاً من الصفات المتجمعة عن الارهابي . على اية حال يؤكد

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

تـايلور علـى تحديـد السـياقات الثقافيـة التـي ينشـأ فيهـا الارهـابي ، والتـي مـن الضروري أن تأخذ بنظر الاعتبار فهم إذا ما كان تحديد هذه السياقات مناسبا.

الإرهابي الانتحاري

يعرف الانتحـار المتعمد عنـدما يكـون مـوت الإرهـابي ضـرورياً مـن اجل تفجير قنبلـة او تجنـب القبض عليـه ، وهـذه الميـزة ليسـت ميـزة مشـتركة للإرهاب في معظم الدول بالرغم من انه يقع من حين لأخر لدى الإرهـابيين الأصـوليين المتطـرفين فـي الشـرق الأوسـط ، و الإرهـابيين فـي التاميـل فـي سريلانكا و جنوب الهند ، كما أنهـا ميـزة موجـودة لـدى الإرهـابيين فـي كوريـا الشمالية . فقد قـام العميلان الكوريـان الشماليان اللـذان فجـرا طـائرة الخطـوط الجويـة 858 فـي نـوفمبر 28 عـام 1987 بتفجيـر كبسـولة السـاينيد عنـدما تواجهـا مع محققي الشرطة ، وفي حينها نجح احد الارهـابيين فـي قتـل نفسـه . كمـا كـان هنـاك قبـل منتصـف 1985 (11) هجومـاً انتحاريـاً ضـد الأهـداف الدوليـة فـي الشـرق الأوسـط بواسـطة سـيارات مفخخـة . وهنـاك ثلاثـة حـالات كانت مشـهورة و هـي تفجـر سـفارة الولايـات المتحـدة فـي بيـروت 18 نيسـان 1983 و قتـل فيهـا 63 شخصـاً و التفجيـرات المتفرقـة للثكنـات البحريـة الأمريكية و للجيش الفرنسي فـي لبنـان 23 تشـرين الاول 1983 و الـذي قتـل فيها 241 جندي بحرية و 85 جندياً مظلياً .

أن زعماء العـالم فـي تنفيـذ الهجمـات الإرهابيـة ليسـوا بجماعـات دينيـة اصولية متطرفة كالتاميل في سريلانكا . حيث سـجلت هـذه الجماعـة هجمـات انتحارية لا نظير لها . وفجـر الفدائيون الانتحـاريون رؤسـاء وزارات و علـى الأقل سفينة حربية واحدة فـي كل من الهند و سـريلانكا ، وقـد كـان انتحـارهم منظما في تجنب القبض عليهم .

لا يتجـرأ ارهـابيين نمـور التاميـل علـى عـدم تطبيـق التعليمـات فـي استخدامهم كبسـولات السـايند أذا مـا أسـروهم فليس اقل 35 مـن عضـواً فـي نمور التاميل ارتكبوا عملية الانتحار ليتجنبوا بكل بساطة استجواب المحققين لهم عقب اغتيال غاندي . وعندما حاول المحققون ان يكونـوا حـذرين فـي احـد المـرات بواسـطة تنكـرهم بـزي اطبـاء لكـي يسـتجوبوا مرضـى أعضـاء نمـور

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

التاميل من اجل معالجتهم ، صرح فيجاي كارين 1997 احد أعضاء نمور التاميل المرضى : بان افعالهم ملقنة ليستجيبوا لأقل شبهة ، وبالواقع عندما شك هؤلاء الاعضاء تناول جميعهم على الفور كبسولة السيانيد إلا اثنين من هؤلاء الأعضاء أنقذوا عندما أزاح المحققون الكبسولات بالقوة من افواههم لكن احد المحققين تلقى عضة قوية على يده ، و كان لزاماً عليه دخول المستشفى لبعض الوقت.

بالنسبة للملاحظين الغربيين ، إن الأعمال الإرهابية الانتحارية من قبل الهندوس او بعض الجماعات الاسلامية الأصولية قد تعزى إلى التعصب ، أو المرض العقلي ، أو كليهما .

من منظور الحركات الإسلامية الأصولية تنحدر هذه الأعمال الانتحارية من اصول ثقافية او دينية ، ووفقاً لعلماء الثقافة الإسلامية فإن ما يدعيه الإسلاميون الأصوليون و نمور التاميل على العمليات الانتحارية بانها حالات استشهاد يجب ان لا تفهم على هذا النحو . ان المصطلح العربي المستعمل بـ (الاستشهاد) هو تعبير ديني معناه منح الشخص حياته في سبيل الله وهذا يتعارض مع الانتحار الذي تكون نتيجته الضغوط النفسية الشخصية . الشكل الاخير من الانتحار محرم في التعاليم الإسلامية .

- ديناميكيا الجماعة الإرهابية

أننا عاجزون عن دراسة ديناميكيا الجماعة الإرهابية من مصدرها الأصلي لذا من اجل فهم سلوك الجماعات الارهابية طبق علماء الاجتماع دراستهم على الجماعات الصغيرة . على سبيل المثال أن بعض خصائص الجماعات الإرهابية الضغوط نحو الامتثال و اتفاق الآراء وهذه الخاصية نجدها في كل الجماعات الصغيرة .

يفترض الباحثون في مجال علم نفس الارهاب أن الأفراد الذين ينتمون الى الجماعات الإرهابية ويتحولون إلى إرهابيين سياسيين أو دينيين يكون لكل واحد منهم دور وجدول اعمال ومكانه ضمن تركيب الجماعة الإرهابية . هذه الجماعة ستزود الأفراد بالإحساس بالانتماء ، والشعور بقيمة الذات ، ومجموعة معتقدات جديدة تعمل على تعريف عمل الارهابي بأنه مقبول أخلاقيا ، وإن أهداف الجماعة ذات أهمية عظيمة . و هذه كما يوضحها شو 1988 :

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

على ما يبدو ان العضوية في الجماعة الإرهابية تزود الارهابي بإشباع حاجاته الشخصية الملحة التي منها ضعف القدرة على تحقيق الرغبة الملائمة في المجتمع التقليدي وهذه ضربة قاضية للمجتمع ، إذ تمنح الهوية الإرهابية الفرد دوراً في المجتمع ، وعلى الرغم من انه دور سلبي ألا أنة يكافئ و يتناسب مع توقعاته المسبقة عن الدور ، ليعوض خسارة هويته في مجتمعه الاصلي.

تجهز عضوية الجماعة الإرهابية إحساسا بالإمكانية ، والقوة ، و مركزا اجتماعيا ، والإمكانية في الحصول على ثروة و حصة فيما قد يكون ثمينا . لكن القوة النفسية الجبارة للتغيير في المجتمع قد تكون كافية لتوجيه العقوبات الاجتماعية المحافظة على العكس من استخدام العنف .... فقد تنطلق أفعال الإرهابيين من مبادئ أخلاقية دينية او النضال من اجل التحرير السياسي .

تتشابه الجماعات الإرهابية في النظام الاجتماعي للطوائف الدينية او الجماعات الدينية إذ يطلبون من الأعضاء التعهد بالوفاء التام ، ويمنعون العلاقات مع الغرباء غالبا على الرغم من أن هذه الحالة قد توجد لدى الجماعات الإرهابية العرقية و الانفصالية الذين يدمجون أعضاءهم في المجتمع .

يتصف الارهابيون بأنهم منظمون ، ويرفضون احيانا العلاقات الجنسية، ومجبرون على الامتثال لأوامر الجماعة ، ويسعون إلى التوحد مع جماعتهم من خلال الارتباط و تبادل الثقة . ويحاولون غسل دماغ العضو الجديد بعقيدتهم الخاصة .

وفقا لهاري سي ، وهولواي أم دي ، و أن أي ، و نوروود أم دي (1997) إن عملية الانتماء من خلال الإيمان بالمعتقدات ، و دين الجماعة الإرهابية " يتضمن تفاعلاً بين البناء النفسي لشخصية الارهابي و العوامل الايدولوجية ، و عملية الجماعة ، و البناء المنظم للجماعة و الخلايا الإرهابية ، و البيئة الاجتماعية الثقافية للجماعة "

يشير كل من سايتك كوتسون ، و إهود سبرينزاك (1990) " ان الجماعات الإرهابية المتطرفة بشدة تسيطر فيها هوية الجماعة الإرهابية او تستولي على اكثر الهويات الاجتماعية الفردية للاعضاء ، و في مرحلة

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

تحول الفرد الى ارهابي تصل الهوية الاجتماعية الى ذروتها " وهذه الهوية الاجتماعية تصبح ذات اهمية عظيمة .

ويفسر بوست 1990 ذلك " إن الإرهابيين الذين يشعرون بأهميتهم كونهم أرهابيون لا يمكن اجبارهم بأن يتخلوا او يتركوا الارهاب ، لأن القيام بذلك سيفقدهم او يخسرهم كثيرا لأن الجماعة الإرهابية تتحول إلى اساس وجودهم في الحياة .

تتميز الجماعة الإرهابية بخاصية التفكير الجماعي التي وصفها جانيس 1972 من بين الخصائص المهمة للجماعة الإرهابية ، فما تظهره الجماعة الإرهابية من تفكير جماعي عبارة عن أوهام جامدة تؤدي إلى تفاؤل وتصور مفرط في التعرض إلى الخطر ، والتمسك الشديد بالمبادئ الاخلاقية للجماعة ، و الادراك أحادي البعد من أن العدو شرير و آثم ، ودعوة اعضاء الجماعة الى عدم التسامح معه، وحث أعضاء الجماعة بمشاركة هذه المعتقدات الرئيسة.

تطبيق بعض المبادئ المهمة في ديناميكية الجماعة مع الجماعات التي تعمل بصورة قانونية ، يمكن ان يكون نافعا أيضا في تحليل ديناميكية الجماعة الإرهابية .وأحد المبادئ العامة المقبولة كما وضحها دبليو بيون 1991 " أن حكم و سلوك الفرد يتأثران بقوة من خلال الضغط القوي لديناميكية الجماعة . ووفقاً لـ بيون ، فإن لدى الجماعة الإرهابية النزعة لتحطيم اهدافها المحددة بقوة، وهذه النزعة لتحطيم الهدف وسيلة لتعريف الجماعة بنفسها الى العالم الخارجي وتحقيق مطالبها فهي الطريقة الوحيدة للبقاء حيا من خلال القتال أو تجنب عدوهم المحسوس.

إن إفراد الجماعة التي تنظر الى زعيمها بانه شخص ذو سلطة مطلقة – بمنزلة الإله –يتبعونه ويعتمدون على حكمته و قراراته وأفعاله ، وكأنما ليس لديهم عقول يفكرون و يحكمون بها ، ومن ثم ستتصرف تلك الجماعة و كأنما ستنجب النبي المنتظر الذي سينقذهم ، وسيخلق لهم عالم افضل . ويعتقد بوست ان الجماعة الإرهابية تمجد النزعة للتخريب ، و سيتم عرض هذه الظواهر بشكل منتظم .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

إن من الضروري تقييم ديناميكية الجماعة الإرهابية الذي يتم من خلال البناء الاجتماعي ، و الحاجات الاجتماعية الأصيلة. ويرى بوست 1987 : ان تحليل بناء الجماعة يتطلب التعرف على نقطة القوة لديها .

ففي عمل أية خلية إرهابية مستقلة بذاتها ، يكون زعيم الخلية نواتها ، لذا ينزع موقفه الى تصعيد التوتر . بالمقارنة مع الجماعات الإرهابية الكبيرة التي لها أكثر من خلية ، فإن عمل الخلايا في الجماعة الإرهابية يكون عبر أبنية متنوعة و منظمة بشكل جيد داخل أعمدة ، مما يتيح للقرارات السياسية أن تكون واسعة إلى أقصى خلية إرهابية . وقد وجد بوست ان علم نفس الجماعة يزودنا ببصيرة عن طرق الإرهابيين أكثر مما يقدمه علم النفس الفردي . فاستنتاج علم النفس الفردي غير مقنع لحد الآن ، لعدم وجود طريقة مألوفة في تفكير الارهابي . لذا وجه بوست انتباهه نحو دراسة الخلفية الأسرية للإرهابيين ووجد ان ديناميكية الجماعات القومية الانفصالية و الجماعات الايدولوجية المعارضة تختلف بشكل واضح. ان اعضاء الجماعات القومية الانفصالية في أغلب الأحيان يعرفون بانهم اجتماعيون و يحافظون على العلاقات الاسرية و الصداقة خارج الجماعة الإرهابية ، و ينتقلون الى خارج الجماعة بسهولة نسبية . على العكس من ذلك ، يقطع أعضاء الجماعات الايدولوجية المعارضة علاقاتهم مع أسرهم و أصدقائهم ويفقدون دعمهم . نتيجة لذلك ، تصبح الجماعة الإرهابية مصدر المعلومات الوحيد و الآمن . وهو الموقف الذي ينتج الضغط للامتثال و الطاعة وارتكاب اعمال الارهاب .

الضغط نحو الامتثال

يساعد ضغط الأقران ، و تماسك الجماعة ، و ديناميكيتها في الضغط على العضو ليبقى في الجماعة الإرهابية . ووفقا لـ بوست 1986 ينزع الإرهابيون إلى طمس هويتهم الخاصة في الهوية الجماعية ، لذا ينتج نوع من (التفكير الجماعي) وقانون أخلاقي جماعي يؤكد على إطاعة الجماعة . وقد لاحظ كرينشو 1986 ذلك بقوله " تختار و تفسر الجماعة الايدولوجية ، لذا هي المركز " فضلا عن ذلك يزيد تماسك الجماعة او يقل اعتمادا على مستوى الخطر الخارجي الذي يواجه الجماعة إذ إن حاجة الانتماء إلى الجماعة الإرهابية يحفز معظم الإرهابيين الذين انظموا للجماعة الإرهابية

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الـى اتباعهـا . وفـي تحليـل بوسـت إن بسـبب هـذه الحاجـة سـينتمي الافـراد المعزلون.

تصبح الجماعة الإرهابية بالنسبة للمجند الجديد محل العائلة ، و يحل الزعمـاء الارهـابيون محـل الوالـدين لـذا تتضـمن النتيجـة المباشـرة لملاحظـة بوسـت إن الـدافع الـرئيس للعضـوية فـي الجماعـة الإرهابيـة هـو الإحسـاس بالانتمـاء و الأخويـة و هـذه الأخيـرة جـاءت مـن افتـراض أنـه لا بـد أن يكـون هنـاك تـآزر وتخـوف او هـاجس فـي الوقـت نفسـه بـين الاعضـاء بـان الجماعـة يمكن أن تحل أو تمزق . فتنزع الجماعة التي تصبح تحت هجمات القوات الامنية الى أن يكون أعضاؤها أكثر تماسكا و تعاونا .

في حين ان العضو الذي يتردد في الالتزام أو يحاول الشك بقرارات الجماعـة فمـن المحتمـل جـدا أن يواجـه عقوبـات قاسـية إذ تنـتقم الجماعـات الإرهابية بشدة من الأعضاء الذين يريدون الخروج او الانسحاب منها. ففي عـام 1972، عنـدما قتـل أعضـاء جماعـة سـيكيجان 30 عضـوا مـن (جماعـة الجيش الاحمر) الإرهابيـة الـذين يُعرفـون بـ JAR ، نتيجـة اعتراضـهم علـى استراتيجية الجماعـة ، وقـد كـان مـن بـين المنشـقين امـرأة حامـل ، قامـت هـذه الجماعـة بتقييـد المنشـقين بأوتـاد فـي منـاطق جبـال شـمال اليابـان وجلـدوهم بواسطة الأسلاك ، و تركـوهم يتعرضـون الـى المـوت. لـذا ومـن خـلال أكثـر التقـديرات ، فـإن قـرار الانتمـاء إلـى الجماعـة الإرهابيـة مثـل جماعـة أوم شينريكيو الإرهابية يعدّ قراراً لا رجعة فيه .

الضغوط لارتكاب أعمال العنف

فـي رأي بوسـت 1990 : ان الافـراد يصـبحون ارهـابيين فـي طلـب الانتماء الى الجماعة الإرهابية وارتكاب الاعمال العنيفة " لأن الانضمام الـى الجماعات الإرهابيـة يعطيهم الشعور بـ (البطولـة الثوريـة) و قيمـة الـذات ، التي افتقروا اليها سابقا عندما كانوا افراداً عاديين . لذا من المحتمل أن يكون مركز الزعماء الذين يوجهون الإعمال الإرهابية قويا داخل الجماعة مقارنـة بـالفرد الـذي يـدافع بحـذر و هـدوء . واشـار تومـاس سـترينز 1981 ان تلـك الجماعـات الإرهابيـة التـي تعمـل ضـد الديمقراطيـة غالبـا مـا يكـون قائـدها

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

العسكري مستغلاً ، ونشطاً ، و عادة يكون ذكراً ، وتسبق نشاطاته الاجرامية تاريخ تورطه السياسي.

طبق سترينز التصنيف النفسي للشخصية المعادية للمجتمع و المعروفة ايضا بالسيكوباث ، وباسلوب حياة موجه ضد الاخرين على مجموعة من الإرهابيين. على سبيل المثال نمط هذه الشخصية تتضمن اندريس بدر ، و هانز جوكلين كليم من جماعة بدر مينهوف ، و أكيرا نيهي من جماعة JRA . و مع ان الارهابي ليس مريض عقليا يوضح ستريتز " بأنه غير واعي لحاجات الآخرين وعديم القدرة على الشعور بالذنب و التعاطف . وعلى أكثر التقديرات كان بدر مكروها ودائما ما كان سلوكه سيئاً نحو الأعضاء الآخرين في الجماعة ، ويدل على اضطراب ، و اعماله الفردية متسقة مع ماضيه الاجرامي.

يفترض جي كي زاودني 1978على اساس ملاحظته للحركات السرية لجماعة المقاومة اثناء الحرب العالمية الثانية ، ان المحدد الأساس لاتخاذ القرارات الجماعية السرية لا يتم في الواقع خارج تنظيم الجماعة الإرهابية بل داخل المناخ النفسي في الجماعة . كما يفترض أن الارهابين الذين لديهم الاستعداد للقيام بالعمل الارهابي ولم يكلفوا ويوجهوا سيشعرون بالإرهاق وفقدان القيمة بالذات لأن الجماعة اذا لم تكلف الاعضاء الذين لديهم الاستعداد للعمل للقيام بأعمال ارهابية ستنتفي الحاجة الى وجودهم داخل الجماعة ولن يكون هناك مسوغاً في وجودهم بالنسبة للجماعة. لذا يحتاج هؤلاء الأعضاء من الجماعة الإرهابية تكليفهم بارتكاب اعمال ارهابية من اجل ان يبرروا وجودهم في الحياة .

وجهة نظر بيرلشتاين من الامثلة الاخرى لكيفية تبرير الارهابيين السياسيين اعمالهم الإرهابية وتتضمن ان يعطي الارهابي عدة اسباب لعمله الارهابي و التحذير من تنفيذ المزيد من الاعمال الإرهابية مستقبلا . ومن خلال اعطاء العمل الارهابي مبررا ما فإن الجماعة والارهابي يبريان نفسيهما مما قد ينتج من أية اضرار و اصابات . وهما يعلنان ذلك من خلال طرح قضيتهم وخطاباتهم و كلامهم الى الناس .

التبرير الارهابي للعنف

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

يجعل العيش السري الارهابي بشكل تدريجي مجرداً من الحقيقة و الواقع، وهو ما وصفه فرراكتي 1982 بـ "حرب الخيال " فالضغوط التي ترافق حياتهم السرية بوصفهم إرهابيين لها نتائج نفسية و اجتماعية سلبية. لذا يرى تايلور " بالرغم من ان المرض العقلي قد لا يكون بصورة خاصة طريقا نافعا لمفهوم الارهاب ، فأن الاعمال الإرهابية و العضوية في المنظمة الإرهابية لربما تكون لها نتائج جيدة بالنسبة لصحة الإرهابي العقلية .

وقد وصف البرت باندورا 1990 أربعة تقنيات من التحرر الأخلاقي تستخدمها الجماعة الإرهابية لتعزل نفسها عن العواقب الإنسانية نتيجة أعمالها الإرهابية .

1 . قد يتخيل الإرهابيون انفسهم من خلال استعمال عملية التبرير الأخلاقي بوصفهم منقذين للناس من تهديد الحكومة الظالمة (المنتخبة) الشر الكبير . على سبيل المثال : لاحظ دوناتيلا ديلا بورتا 1992 الذي قابل اعضاء الجناح الإداري الأيسر في الجماعات الايطالية و الالمانية أن الفدائيين يدركون أنفسهم أبطالاً وشرفاء يقاتلون ضد الشر "

2 . أن من خلال استعمال تقنية ازاحة مسؤولية الفعل الإرهابي من قبل الزعماء او اعضاء الجماعة الباقين عن كاهلهم يصف الإرهابيون أنفسهم بوصفهم موظفين يطيعون أوامر قادتهم . و بالعكس قد يلوم الارهابي اعضاء الجماعة الباقين و يعتبرهم مسؤولين . وكلما ازداد تنظيم الجماعة في خلايا و أعمدة تكون أكثر قدرة على تنفيذ عمليات إرهابية عديمة الرحمة بسبب الإمكانية لإزاحة المسؤولية . يقترح ديلا بورتا على وفق النتائج التي توصل اليها عبر المقابلات التي أجراها مع الفدائيين من الجناح الأيسر : إن أكثر أعضاء الجماعة قسوة هو من يبدأ في فقدان تلمسه وشعوره للواقع. ومن الدلائل الأخرى على تقنية الإزاحة ، الاتهامات التي وجهها أساهارا زعيم جماعة أوم شينريكيو الإرهابية . عندما يسوغ عمله الإرهابي الذي يمارسه ضد الولايات المتحدة بأنه نتيجة استخدام وكالات الاستخبارات الأمريكية المواد الكيماوية ضده و ضد الشعب الياباني .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

3 . تقنية تصغير أو تجاهل المعاناة الحقيقية للضحية . وهو ما أشار إليها بوني كوردز 1987 بأن الإرهابيين قادرون على عزل أنفسهم من إثارة نتائج المخاوف الأخلاقية ، لذا نجدهم يقومون بتوجيه الهجمات و الفرار منها (الكر و الفر) ، مثال استعمال القنابل الموقوتة و عدم ترك بينة او علامة مباشرة لما ينتجوه من مجازر ، فنجدهم يهتمون بردود افعال السلطات بدلا من الإصابات التي تركوها على المدنيين . على الرغم من هذا نلاحظ ان النقاش في تبرير العنف وأنواع الأهداف و القتل العشوائي وما يقابله من قتل متعمد هو مرض مزمن في الجماعة الإرهابية .

4 . التقنية الرابعة التحرر الاخلاقي وقد وصفها باندورا بتجريد الضحية من الصفة الانسانية ، وهذه التقنية تشبه ما تصفه وتطلقه الجماعات الإسلامية الأصولية على اعضاء الجماعات الاخرى المستهدفة بالكافر " وفي مثال أخر سوغ الفدائيون الايطاليون و الألمان عنفهم من خلال جرد الضحية من الصفة الإنسانية بقولهم (أنهم أدوات النظام الفاسد) و (كلاب حراسة) و (خنازير) .

يشير العالم النفسي فردريك هكر 1996 ، ان الإرهابيين يحولون ضحاياهم إلى أشياء مجردة . وقد لاحظ العالم كوردز ايضا بالنسبة للتفكير الإرهابي في بخس او تنزيل منزلة الأفراد إلى الألعوبة . بانها تتم عبر ممارسة الإرهابيين عملية الإسقاط في وصف العدو بانه متآمر ضده و مستبد واتهامه بأنه دولة إرهابية بينما يشيرون الى أنفسهم بأنهم " مدافعون عن الحرية " أو " ثوريون " ويفسر العالم كوردز ذلك " انهم يعيدون تسمية أنفسهم ، و أعمالهم ، و ضحاياهم ، وأعداءهم ليرحبوا بإعمالهم الإرهابية .

إن من خلال استخدام دراسة معاني الكلمات لتبرير أعمال الإرهابيين العنيفة ، يحدث لدى الإرهابيين توترات نفسية خاصة تدمر ذواتهم . وهو ما وضحه ديفيد سي . رابوبورت 1972 " بقوله : إن جميع الارهابيين يجب أن ينكروا صلة الذنب و البراءة ، لكن القيام بذلك يخلق توتر لا يطاق في داخل انفسهم لأنهم في الواقع يقولون ان هذا الشخص (البريء) هو شخص (مذنب) على سبيل المثال دائما ما يطلق الإرهابيون اليساريين وبشكل مستمر على اعضاء الجماعة المستهدفة " انهم خنازير المجتمع " فمن خلال أقناع أنفسهم

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

انهم يواجهون حيوانات نجدهم يأملون ان يقضوا على خصمهم الذي يقتل الأبرياء لا محالة على حسب ظنهم .

يناقش دي جتمان 1979 حول التوسع في موضوع تبرير هذا الذنب ، " يصرح الارهابيون بأنهم يحبون الانجاز الاجتماعي القادم عن طريق أعمال القتل فقط ، وليس القتل نفسه ، وبهذا المنطق ، ينقلب ضمير الارهابي ضد اؤلئك الذين يعارضون طريق عنفه و ليس ضد نفسه . نتيجة لتحليل جوتمان يسقط الارهابي ذنبه بعيدا عنه من اجل ان يتبرأ الارهابي من ذنبه فهو يضطر للادعاء بأنه في ظل هذه الظروف لا يملك الخيار لكنه يعمل ما يجب عمله .

يعتقد جوتمان إن على الرغم من حقيقة أن الخيارات الاخرى مفتوحة امام الإرهابي إلا أن انصار الارهابي من الاعضاء يحللون و يجيزون له الموافقة لتبرير القتل الذي يمارسه .

وقد يتدرب بعض الارهابيين او يُغسل دماغهم بما فيه الكفاية لكي لا يشعروا بأي ندم حتى عند مواجهتهم بنتائج اعمالهم الإرهابية . فعندما سالت الصحفية ايلين ماكدونالد انثى فدائية من جماعة ETA و اسمها " أميا " كيف شعرت عندما سمعت ان تفجيراتك نجحت ، اجابت بعد أن أنكرت أولا مسؤليتها عن قتل أي شخص : و قالت بارتياح ، اللقطاء استحقوا ذلك . نعم انا زرعت القنبلة التي قتلت الناس . على اية حال ، شعرت ماكونالد أن أميا التي أنظمت الى الجناح العسكري في عمر 18 سنة التي لم يسبق انها شكت بنتائج أعمالها ، و أن حدس العالم ماكدونالد كان في مكانه .

عندما جهزت وفجرت كيم هيم هين 1993 قنبلة في احد طائرات الطيران الجوي الكوري 858 ، وتم القاء القبض عليها لم يكن لديها أي وخز للضمير او هاجس اخلاقي . في تلك اللحظة كتبت " انا لم اشعر باي ندم او ذنب فيما عملته ، لقد فكرت فقط في انجاز المهمة و أن لا أخذل بلدي " ولم تحاكم كيم هين حتى عام 1988 – الحكم بالإعدام –فقد كانت معفوة لمدة سنة كونها تعرضت لغسيل الدماغ – وقد أحست فيما بعد بالندم .

فهم في الارهاب الايدلوجي و الديني

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

لا يفهم الارهابيون في العالم عمل الحكومات و المجتمع المدني . فهم يعتقدون ان انظمة المعتقدات التي يفهمون بها العالم تساعدهم في تحديد استراتيجياتهم والكيفية التي يقامون بها السياسات الحكومية. فقد لاحظت العالمة النفسية مارثا كرينشو 1988 ان الإعمال الإرهابية المنظمة تعتمد على التفسير الشخصي للعالم بدلا من الحقيقة الموضوعية . فتتشكل المتغيرات التي منها انظمة معتقداتهم بما تتضمن بيئتهم السياسية و الاجتماعية ، و التقاليد الثقافية ، و الديناميكيا الداخلية في جماعتهم السرية . وعلى العموم يبدو اتهامهم غير عقلاني او منطقي تجاه المجتمع لكن على الرغم من ذلك يتصرف الإرهابيون بطريقة عقلانية في التزامهم بأفعالهم وفق اتهاماتهم .

وفقا للنظرية المعرفية ، ينشط الافراد عقليا عمليات (الادراك ، الذاكرة، والتفكير) المهمة في تحديد السلوك .والمعرفة هي مفهوم مهم في علم النفس ، وتعرف بالعمليات العامة التي من خلالها يبدأ الأفراد بالتعرف على العالم. وبهذا المنظور ينظر الإرهابيون الى العالم ضمن عدسة ضيقة وفق عقيدتهم الخاصة سواءا كانوا ماركسيين (لينيين) ، أم قوميين ، أم فوضويين ، أم إسلاميين أصوليين أم من العقائد الأخرى .

وبصورة عامة لا يعتقد معظم الإرهابيين بأنهم إرهابيون بل يعتقدون أنهم جنود او محررون او شهداء او مقاتلون شرعيون لاسباب اجتماعية نبيلة . اؤلئك الإرهابيين الذين يعرفون ان أفعالهم هي إعمال ارهابية يعللونها بأنهم لا يهتمون حقا في كيفية النظر الى العالم الخارجي . لذا يمقت و يرفض اعضاء الجماعات الإرهابية ان يسمون بإرهابيين بل يجب ان يسموا مقاتلين احرار او ليبراليين قوميين .

وجد كل من كريستين رينويك مونرو ، و لينا حداد 1997 وجهة نظر خاصة بالإرهابيين تدور حول فكرة هؤلاء بالنظر للعالم ، ووجهة نظر الآخرين لهم ، ووجهة النظر هذه مفيدة جدا في فهم التطرف . إن أساس فرضية مونرو وحداد هي أن وجهات نظر المتطرفين متماثلة أحداها بالأخرى وانها تختلف في أهميتها و طريقة محتوياتها عن منظورات غير المتطرفين . ويستنتج مونرو و حداد إن المتطرفين الإسلاميين مثلا لا ينظرون الى انفسهم بوصفهم أفراداً بل بوصفهم رموزاً للإسلام .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

يوضح مونرو وحداد ان الخطأ أو سوء الفهم الذي يقع فيه صناع السياسة الغربية في التعامل مع المتطرفين الإسلاميين بوصفهم أشخاصاً عقلانيين ويرفضون – صناع السياسة – اتهام المتطرفين بانهم غير عقلانيين عندما لا يتصرفون على وفق ما هو متوقع منهم خلال نموذج التكلفة (الخسارة) / المنفعة التقليدي . ويضيف مونرو وحداد " لا يجب التعامل مع المتطرفين الإسلاميين ببساطة بوصفهم مجموعة من القيم السياسية التي يمكن ان تساوم او تتفاوض ، او حتى كنظام من المعتقدات او بوصفها نظاماً ايدلوجياً مثل الاشتراكية او الشيوعية التي هي نماذج ديمقراطية تحررية تقليدية مبنية على التحاور والتفاعل السياسي المعترف به . فيشير مونرو وحداد أن لدى الإسلاميين الأصوليين وعي سياسي مختلف تضع وتقرر فيه الهوية الدينية مدى الخيارات المفتوحة لدى الأصولي ليس في السياسة فقط أنما تمتد إلى جميع مساحات وعلاقات الحياة والتي تكون السياسة احد مساحاتها.

الأعمال الحالية التي تحاول ان تفسر الاصولية الدينية وليس الدين المتسامح ، تعتمد في اغلب الاحيان على نظرية أزمة الهوية ، وتوضح ان الاصولية الدينية بوصفها دواء لعمليات الخلع (أي نزع الشيء من موضعه) ينتج من التغير السريع أو من الحداثة . إذ تفسر الاصولية الدينية في غالب الاحيان بأنها دفاعاً ضد التهديدات المتعلقة بتحديث هوية الجماعة الدينية التقليدية .

إن رفض وصف الأصولية بوصفها تيار اجتماعي مريض اختيار عقلاني ، إذ يشير المنظرون إليها بأنها تطوير اجتماعي اقتصادي لا يتمتع بالكفاءة مثل تفكيرهم البسيط نحو عزل الافراد لحمايتهم ضد ما يواجهنه من خبرات قد تغير من تفكيرهم وعاداتهم وقيمهم الدينية .

على العموم تتسم الاصولية الدينية بمجموعة من السمات مثل الدوغماتية ، والاعتقادات الجامدة ، وعقدة النقص ، والمثالية ، وتطوير اسلوب حياة صارم مليء بالكفاح والتضحية.

لقد اجريت دراسة تجريبية في عام 1990 على مجموعة من الجماعات الاسلامية كان الغرض منها التعرف على الاصولية لدى الشباب وكان ذلك من خلال مجموعة من الاسئلة للتعرف على وجهة نظرهم ، فوجد

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

هوفمان – لاد أن الأصوليين ليسوا بالضرورة جهلة ومظلومين طبقا للفكرة الشائعة عنهم ، بل إن الأصولية كانت لدى الكثير من خريجي الجامعات والطلاب في العلوم الفيزيائية والطبيعية ، وعلى وفق هوفمان – لاند هي أكثر من ثورة لشباب تمسكوا بين تاريخ الماضي المحافظ والتعليم الغربي العلماني .

في حين يبدي يوبن وبيرنارد لويس بأن هناك اصطداماً معرفياً بين ما يحمله الغرب من أفكار وبين ما يحمله الاصولي من قيم ونظرة للعالم . فيركز الأصوليون المتطرفون بأنهم واعين لأهدافهم ولا يهتمون بمصالحهم الذاتية بل أن وجهة نظرهم تختلف عن وجهة نظر الغربي بما يؤمنون به من قواعد اخلاقية وينقدون وجهة نظر الغرب حول هذه النقطة .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

بروفيل الارهابي

مخاطر البروفيل الارهابي

إن عزل الخصائص والسمات المشتركة من قبل الارهابيين مهمة كبيرة لأنه من المحتمل وجود كثير من الاختلافات بين الارهابين كما إن هناك كثيراً من التشابهات . إن جهد العلماء لابتكار بروفيل (نموذج) للارهابي حاز نجاحات عديدة . إلا ان بوست لاحظ 1983 إن محاولة علماء السلوك لفهم سيكولوجيا الافراد عبر اكتساب السلوك السياسي العنيف لم يكن ناجحا في التعرف على طريقة التفكير الارهابي الفريدة .

يأتي الناس الذين ينضمون الى الجماعات الإرهابية من مجموعة واسعة من ثقافات وجنسيات وتوجهات ايدولوجية ، وكذلك من جميع الطبقات الاجتماعية ، والمهن المتنوعة . لذا تتنوع شخصياتهم وصفاتهم المميزة كتنوع الناس بين السكان. ويبدو أن هناك اتفاقاً عاماً بين علماء النفس حول عدم وجود خاصية نفسية واحدة يمكن أن تستعمل لوصف الارهابي أو أية شخصية ، أنهم أرهابيون متميزون .

يشكك بعض خبراء الارهاب حول ابتكار بروفيل خاص عن الارهابي على سبيل المثال يعترض ليكور 1997 أن البحث بالنسبة الى الشخصية الإرهابية غير مثمر . ويؤكد بول ويلكنسون أن ما نعرفه الآن حول السلوك الارهابي غير كاف لأن الفرضيات حول الشخصية الإرهابية أو نمطها الظاهري ما زال ناقصا .

لقد حاول جهاز الامن الامريكي ابتكار بروفيل خاص من خلال مراقبة ودراسة الاشخاص الذين لديهم بروفيل خطير من امثال المجرمين الحاقدين والمهددين ، ومن خلال اجراء المقابلات معهم في السجون ، والمستشفيات ، والبيوت ، على ضوء هذه الدراسة يتعلم جهاز الامن درسا مهما – وهو التخلص من الافكار النمطية فالقتلة ليسوا بالضرورة مرضى عقليا ، أو منعزلين اجتماعيا ، أو حتى ذكوراً . وقد توصل جهاز الامن الامريكي عبر البحث عن نماذج السلوك والدوافع المحتملة في قتلة الرؤساء، وتطبيقه في البحث والكشف عن الارهابيين المحتملين أن القتلة مثل الارهابيين يستعملون تقنيات مشتركة ، فالارهابيين لا يهدد بالضرورة

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

اهدافهم ليغتالوا السياسين سلفا لأن القيام بهذا العمل سيصعب عليهم تنفيذ عملهم .

في دراسة أخرى لجهاز الامن التنوعة لـ 83 شخصاً حاولوا قتل مسؤول عام او شخصية مشهورة في الولايات المتحدة في السنوات الخمسين الماضية ، وجد جهاز الامن أن لا احد من المغتالين قام بالتهديد ، إذ أخبر القتلة المسجونون جهاز الامن أثناء عملية الاستجواب ان القيام بالتهديد يمنعهم من النجاح في مهمتهم .

إذن لماذا يهدد الارهابيون في بعض الاحيان اهدافهم المحتمل اغتيالها؟ هذا التعلم الثاني المهم من الدراسة . أن هذا مرجعه الى تتنوع الجماعات الإرهابية فيما بينها وفي داخلها ، فكل الاعضاء مواطنون مختلفون على نحو واسع ومن خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة ، وسياقات واهداف مختلفة ايضا . وهذا ما يظهر مخاطر القيام بعملية التعميم و تطوير بروفيل لاعضاء الجماعات الإرهابية بشكل عام .

يحذر بوست من تطوير بروفيل عام للارهابي لأنه على وفق تعبيره سيكون مضللاً (هناك تقريبا شخصيات عديدة ومختلفة من الذين يصبحون ضمن المساعي الإرهابية) . تستند العديد من النظريات على الفرضية التي ترى أن الإرهابي شخص غير سوي ولديه خصائص شخصية تميزه بشكل واضح عن غيره من الافراد وهذا يمكن أن يفسره لنا كل من علم النفس والطب النفس.

أعتمد أحد علماء نفس المانيا الغربية سولوود ل 1981 في عمله مع مختلف الإرهابيين من ألمانيا الغربية ، إذ قسم القادة الإرهابيين إلى صنفين واسعين وفقا لسمات الشخصية :

-المنفتح .

- العصابي المعادي أو ما يسمى بمتلازمة المعاداة العصابية .

يتميز المنفتح بعدم الاستقرار ، وقلة الحساسية ، والتهور ، والاهتمام بالذات ، وقلة التعاطف مع الآخرين – ويضع الباحثون القليل من الاعتبار لنتائج افعال المنفتحين . في حين يشترك العصابي المعادي مع العديد من سمات الشخصية البارانوية الذين يتصفون بقلة التحمل ، وبقلة التسامح للنقد ،

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

والارتياب ، والعدوانية ، كذلك يتميزون بالاندفاعية فضلا عن كونهم حساسون جدا تجاه العدائية الخارجية .

ميز سولوود ايضا بين الأتباع والقادة ، إذ يتمتع القادة بالارتياب وقلة الثقة مع توكيد متطرف للذات ، ويقودون أتباعهم من خلال سياسة التخويف والضغط عليهم .

ابتكر بعض الباحثين بروفيل نفسي خاص بالإرهابيين اعتمادا على بيانات حصلوا عليها من قبل ارهابيين سابقين اصبحوا مخبرين ، وغيروا ولاءهم السياسي أومن الذين تم إلقاء القبض عليهم.

أجرى فرانكو فيركوتي أحد هذه الدراسات على اللواء الاحمر الإرهابي في ايطاليا ، إذ حلل وظيفة (مهنة) وشخصيات الإرهابيين المعتقلين من خلال جمع المعلومات عن المتغيرات الديمغرافية وتطبيق المقاييس النفسية لبناء أنموذج عن أنماط الإرهابيين . وجد فيركيوتي بالاضافة الى بوست وبنسبة كبيرة غياب الأعراض المرضية النفسية لدى الإرهابيين ، ولاحظ خصائص شخصية متشابهة كتلك الموجودة في الإرهابيين الانفتاحيين والإرهابيين المصابين بالعصاب العدائي .

إن من خلال قراءة ودراسة الأدب الإرهابي الخاص ببيانات الجماعات الإرهابية ، ومقابلات وسائل الإعلام الإخبارية ، ومذكرات الأعضاء السابقين من المحتمل أن تقوم هذه المعلومات بتحديد نقاط الضعف في داخل الجماعات الإرهابية و تشخيص حساسيتها ، وخلافاتها الداخلية ، وضعفها الأخلاقي . وبذلك ستساعد هذه الأنواع من المعلومات في تطوير بروفيل نفسي خاص بالجماعة الإرهابية .

يشير بوست إلى إن الديناميكية الاجتماعية لـ "للايدلوجية المعارضة ," مثل جماعة عصابة المانهوف RAF تختلف على نحو مدهش عن "القوميين – الانفصاليين" مثل جماعة ETA أو الجيش السري الارمني لتحرير أرمنيا (ASALA).

وجد بوست 1990 من خلال مراجعة العديد من الدراسات الإرهابية أدلة تبين أن الإرهابيين في مثل جماعة ETA يحافظون على متابعة الهدف مثل تحقيق حرية شعب الباسيك ، إذ ينشأ هؤلاء في أكثر العوائل تقليداً

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

ومحافظةً وصحةً بينما تجيء اعضاء الجماعات الإرهابية الأخرى مثل الجماعات المعارضة والإرهابيين اليساريين مثل عصابة جماعة المانهوف RAF من عوائل اقل تقليديةٍ وغير سليمة صحياً ونفسياً .

في تطوير تقسيم بين الإرهابيين الانفصاليين و المعارضين . يلفت بوست الانتباه على دراسة ربوبرت كلارك حول الخلفيات الاجتماعية للإرهابيين الانفصاليين من جماعة ETA ، إذ وجد أن الإرهابيين في هذه الجماعة ليسوا منعزلين ومكتئبين نفسيا بل هم أناس أصحاء نفسيا ، ويتمتعون بدعم قوي من قبل العوائل والجماعات الأثينية .

يستند بوست في ملاحظاته حول المعارضين للدولة على بحث واسع من التحقيق في الخلفيات الاجتماعية والنفسية لـ 300 إرهابي من أصل 277 إرهابيا ذوي جناح يساري و 23 ذوي جناح يميني . إذ أجرى بوست هذه الدراسة بمساعدة تجمع علماء اجتماع ألمانية الغربية وبدعم مالي من قبل وزارة الداخلية الألمانية ، وقد نشر هذه الدراسة في اربع مجلدات من تاريخ 1981 – 1984 . طبقا لهذه التحليلات على جماعة RAF وحركة يونيو – حزيران الإرهابية الثانية ، فإن حوالي 25 % من الإرهابيين فقد احد والديه أو كلاهما حتى عمر الأربعين عاما ، في حين ذكر 79 % أنهم عاشوا حياتهم بنزاعات شديدة مع الناس الآخرين . فضلا عن ذلك ذكر 33 % أنهم عاشوا حياة تكثر فيها الصراعات وخاصة مع والديهم .

وفقا لذلك يستنتج المؤلفون والباحثون الألمان إن الإرهابيين بصورة عامة يعيشون في اجواء فشل تربوي ومهني . ويستنتج بوست إن الإرهابيين القوميين الانفصاليين مثل ETA كانوا موالين ومخلصين لآبائهم الذين خانوا النظام السياسي للدولة بينما كان الإرهابيون من اصحاب الايدولوجية المعارضة خائنين الى جيل آبائهم الموالي للدولة ولهم هوية متماثلة مع مؤسساتهم الإرهابية .

الخصائص الاجتماعية للارهابيين في فترة الحرب الباردة

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- البروفيل الارهابي

يتضمن البروفيل الإرهابي - بصورة عامة – بناء قائمة من السمات والخصائص السلوكية والعقلية التي تميز الإرهابيين عن غيرهم من الإفراد . بناء على ذلك قام تشارلز أي روسل ، وبومان أتش ميلير 1977 بابتكار بروفيل خاص بالإرهابيين من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالسير الحياتية والبيانات الاجتماعية الموجودة في الدراسات المتعلقة بالإرهاب والتي تضمنت حوالي 250 إرهابيا ألمانيا من الجناح الأيمن والأيسر كما حاول روسل وميلير الاعتماد على الصورة أو البروفيل الاجتماعي للإرهابيين الحضريين (المتمدنين) من خلال تجميع وتحليل أكثر 350 عضو إرهابي وقيادي من الأرجنتين والبرازيل وايرلندا وتركيا واسبانيا واليابان وايطاليا وجماعات نشطت في الاورغواي فترة 1966-1967 في العقد الأول من الإرهاب المعاصر وغيرها .

ويستنتج روسل وبومان 1977 في المحصلة إن هناك صورة عامة مركبة ومناسبة وكبيرة ينحصر فيها أغلبية هؤلاء الإرهابيين المنحدرين من ثمانية عشر مجموعة فدائية استجوبت في هذه الدراسة . وقد وجدت دراسة روسل وبومان أن هؤلاء الإرهابيون كانوا على الأغلب ذكور، وغير متزوجين ، وبعمر 22 و 24 .. سنة ، وكان لدى بعضهم منهم تعليم جامعي ولكن لا احد لديه درجة جامعية أولية . في حين كان لدى الارهابيات تعليم ودعم قليل وادوار متعلقة في القيام بأعمال قتالية باستثناء الجماعات الإرهابية الالمانية الغربية وشخصية قيادية في جماعة JRA وPFLP . وسواء كان الارهابي حاصلا على شهادة جامعية أو متأخر في التعليم فأن أكثرهم كانت لديهم وجهة نظر معارضة أو ماركسية .

يميل بروفيل روسل وبومان الى تأكيد بعض الخصائص الاجتماعية بشكل واسع في السبعينيات. وخاصة الاهتمام في الكشف عن الارهابيين المدنيين الذين لديهم اصول حضريه على الأغلب وان العديد من الكوادر الإرهابية نشأت في طبقة وسطى او حتى من الخلفيات الطبقية الراقية. على اية حال يعتمد مثل هذا البروفيل بدرجة كبيرة على المصادر الثانوية مثل

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

المقالات الصحفية والدراسات الأكاديمية وبذلك لا يمكن أن نعد بروفيل روسل وبومان جازما . فضلا عن ذلك ان منهجيته تفتقر الى الصدق ، وانه بروفيل مضلل عندما نريد مقارنة خصائص جماعة مع خصائص جماعة إرهابية أخرى في مختلف مناطق العالم ، وبذلك يفتقر الى ميزة التعميم .

يستنتج في المؤلفون عام 1990 إن الإرهابيين وبدرجة كبيرة شباب ذكور حضريون ومن طبقات وسطى أو عالية وقد يكون لديها تعليم جامعي ولكن لا يمكن القول على نحو الجزم بأن العديد من اعضاء الجماعات الإرهابية لديهم مهن ووظائف ينشغلون بها. أن بروفيل روسل وبومان يمكن استعماله دليلاً أساسياً للقيام ببعض التعميمات حول الخصائص الشخصية المثالية للارهابيين .

يقترح ادجار اوبولنس 1979 ان الخصائص التالية ضرورية للإرهابي الناجح ، وهي: الإخلاص ، والطاعة المطلقة لقادة الحركة ، والشجاعة الشخصية ، والافتقار الى مشاعر الندم او الشفقة على الرغم من ان الضحايا التي تقع جراء اعمالهم الإرهابية قد تكون من الاطفال والنساء والرجال الابرياء، فأن لدى الإرهابيين درجة عالية من الذكاء . ويضيف اوبولنس يجب ان يكون لدى الارهابي القدرة على تحليل وتجميع المعلومات ، وابتكار وتطبيق خطط معقدة ، ولديه قدرة عالية على تجنب قوات الأمن والشرطة ، ودرجة عالية من الحذاقة . وكذلك يجب أن يتقن الارهابي من مجموعة من الطرق والوسائل مثل ان يكون قادرا على التعامل مع مختلف الطبقات الاجتماعية والعيش في الفنادق من الدرجة الاولى والحجز في الدرجة الاولى في الطائرات ، وان يكون غامضا وغير معروف مع مجموعات السلطات التنفيذية الدولية ، وان تكون لديه خلفية تعليمية جيدة ، وكمٌ جيد من المعرفة العامة (اي ان تكون لديه شهادة جامعية) ، وان يكون قادرا على التحدث باللغة الانجليزية فضلا عن إتقان لغة رئيسة اخرى . لذا تجند الجماعات الإرهابية الاعضاء الذين يمتلكون ثقافة عالية ومثالية ، والذين يمتلكون تعلم عالٍ ، ومدربين جيدا في مهنة شرعية . على اية حال ليس بالضرورة ان يتم هذا الامر على الاشخاص الاصغر سنا من الارهابيين الفدائيين الأقل مرتبة في المنظمات الإرهابية في البلدان الاقل تطورا مثل جماعة FARC و PKK و LTTE فضلا عن قادة بعض هذه الجماعات .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

العمر

وجد روسل وميلير أن متوسط عمر الارهابي النشط سواء كان عضوا أم قائدا يتراوح بين 22 – 25 سنة ما عدا الإرهابيين الألمانيين واليابانيين وغيرهم ، الذين يتراوح متوسط عمرهم بين 22-23 سنة . يوضح المصدر الآخر أن متوسط عمر الجيل الأول من الارهابيين لجماعة RAF تراوح بين 22 – 23 سنة تقريبا إلا أن هذا المتوسط قد تغير في الجيل الثاني ليصبح متوسط العمر بين 28 -30 سنة .

يلخص تايلور في ادب الارهابي الدولي في عام 1980 الخصائص الديمغرافية كأن يكون الارهابي في اوائل العشرينات واعزب ، لكن لاحظ تايلور أن هذه الخصائص تتغير من جماعة الى اخرى بدرجة كبيرة إذ يميل العمر بالنسبة إلى العديد من أعضاء الجماعات الإرهابية لأن ينحدر ويختلف في عام 1980 مثلا تبين أن لدى العديد من اعضاء جماعة LTTE مستوى عمري يتراوح بين 16-17 سنة وقد يصل الى تجنيد الاطفال تحت سن 13 سنة . في حين يلاحظ ليكور ان الجماعات الإرهابية الاصولية العربية والايرانية تميل الى استعمال الأولاد بعمر 14-15 سنة في مهمات خطرة والسبب في ذلك لأن هؤلاء الأطفال من الاقل احتمالا أن يرفضوا أوامر قادتهم فضلاً عن أنهم لا يثيرون أو يجذبون انتباه قوات الشرطة أو الناس .

لقد تدمرت العديد من الدول من خلال العنف السياسي والديني أو العرقي في البلدان النامية مثل الجزائر وكولمبيا وسيرلانكا ، وغالبا ما كان تنجيد الجماعات الإرهابية في هذه الدول من الشباب والأفراد الأصغر سنا . أن المراهقين والاطفال تحت سن 13 سنة في هذه الدول يمكن استخدامهم للإرهاب لأن لديهم القدرة على تعلم القتل من خلال مشاهدة المصدر الإرهابي الأصلي وتعلم أن العنف هو الطريق الوحيد لمعالجة المشكلات والشكاوى .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

يميل الزعماء والقادة الإرهابيون بصورة عامة إلى أن يكونوا أكبر عمرا فالقائد الارهابي البرازيلي كارلوس ماريلاه الذي كان يعتبر المنظر الرئيس للارهاب في المناطق المدنية قتل في 6 نوفمبر تشرين الثاني سنة 1969 وكان عمره 58 . كما قتل ماريو سانتكو الزعيم الارجنتيني للجيش الثوري الشعبي (ERP) وكان عمره وقت مقتله في يوليو تموز عام 1976 (40 سنة) . في حين بدأ الزعيم الارغواني وجماعته في العمل الارهابي عندما كان في عمر 42 سنة . كما قتل الزعيم الايطالي لجماعة الألوية الحمراء عندما كان في عمر 35 سنة ، لذا فأن اغلب الزعماء تتراوح اعمارهم بين 30-40 سنة .

الخلفيات الاجتماعية – الاقتصادية والمهنية

لدى الإرهابيين بصورة عامة تعليم متوسط أو أكثر ، وقليل جدا من الإرهابيين الغربيين جهلة أو أميين . لقد وجد روسل وميلير أن حوالي ثلثي اعضاء الجماعة الإرهابية كان لديهم تعليم جامعي .

وتتفاوت مهن المجندين الإرهابيين على نحو واسع ، ولا يبدو أن لمهنهم علاقة بالارهاب الذي باتوا عليه. كما يصنف الإرهابيون بين العاطلين عن العمل والطلبة . على سبيل المثال فأن نسبة اعضاء الجماعة الإرهابية في امريكا اللاتينية من الطلاب تتراوح ما بين 50 – 70%. في حين كانت جامعة برلين المفتوحة أرضاً خصبة لتجنيد حركة يونيو – حزيران الألمانية الثانية وعصابة بدر مينهوف .

يعطى المجندون المتعلمون درجة عالية من المواقع القيادية عادة سواء كان ذلك على مستوى الخلية أو على مستوى قومي . كما تتفاوت وظائف القادة الإرهابيين بطريقة متماثلة ، وكثيرا ما كان الاعضاء والقادة مختصين في مهن معينة مثل الاطباء ، والمصرفيين ، والمحامين ، والمهندسين ، والصحفيين ، وأساتذة جامعة ، ومدراء حكوميين تنفيذيين . فكان القائد الإرهابي ماريلاه سياسياً وعضو كونغرس سابق ، وكان جورج

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

حبش طبيباً ، وكان ماريو سانتكو رجل اقتصاد ، وكان ريول سندك وبدر مينهوف محاميين ، وكان يوركا ميانهوف صحفي .

قد يكون من المضلل بعض الشيء ان نعد الإرهابيين بصورة عامة كمختصين ومهنيين سابقين ، فالعديد من الإرهابيين يعملون بوظيفتين فهم يستطيعون الاستمرار في مزاولة اختصاصهم الشرعي وان يعملوا في الإرهاب عندما يستلموا الأوامر لتنفيذ مهمتهم . وهذا قد يكون أكثر صدقا كما في المنظمات الانفصالية مثل جماعة EAT و IRA الذين هم أعضاء يستطيعون الاندماج في مجتمعاتهم المحلية والاندماج كأعضاء في جماعتهم المعارضة ، في حين يفتقد اعضاء تجمع او عصابة بدر مينهوف السابقة ما تمتاز به جماعة EAT حيث يكون أعضاء جماعة بدر مينهوف هاربين ومطلوبين ومرهقين جدا .

في استجابة جماعة EAT نحو تسلل المخابرات والشرطة اليهم أسس اعضاء جماعة EAT نظام (المغاوير النائمين) وهم أعضاء مجهولون من الرجال والنساء يقومون بوظائف عادية ويؤدون حياة طبيعية كما يبدو للناس ، ولكن بعد العمل يتدربون على مهمات معينة ؛ لذا يجهل الناس عادة هويتهم الحقيقة ، وبذلك يستلم هؤلاء الاعضاء تعليمات مشفره من مصادر مجهولة ، وبعد تنفيذ اعمالهم الإرهابية المحددة يستأنف هؤلاء الافراد حياتهم الطبيعية . في حين ان الجماعات الإرهابية مثل الجماعات المعارضة كجماعة RAF وجماعة الالوية الحمراء لبدر مينهوف لديهم مهنة دائمية . ويخدم الاعضاء الشباب في جماعة EAT على مدى ثلاث سنوات قبل ان يديروا ظهورهم الى الاتجاه العام لمجتمعهم.

وجد روسل وميلير في مسحهم الديمغرافي عن الارهابيين أن أكثر من ثلثي الارهابيين جاءوا من طبقات اجتماعية وسطى وراقية باستثناء الارهابيين الفدائين في المنظمات الكبيرة مثل جماعة FARC و PKK و LTTE والمنظمات الدينية الاصولية جاؤوا من عوائل ذات خلفيات اجتماعية واقتصادية متوسطة . في حين يأتي الارهابيون اليابانيون والاوربيون على الاغلب من خلفيات اجتماعية واقتصادية ميسرة ولديها تعليم عال. على سبيل المثال يتألف اعضاء جماعة الالوية الحمراء من الطبقة المتوسطة المنبوذة ،

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

كما يتألف اعضاء جماعة JRA من الطبقة الوسطى وغالبيتهم من طلبة الجامعة .

الاستثناءات الرئيسة بالنسبة للطبقات الوسطى والراقية في اصول الجماعات الإرهابية تتضمن ثلاث منظمات رئيسة في هذه الدراسة هي :

جماعة FARC .

جماعة LTTE .

جماعة PKK .

فضلا عن جماعات شبه عسكرية في ايرلندا الشمالية . أن كل من العضويات في الجماعات البروتستانتية مثل قوة تطوع الستر والمجموعات الكثولوكية مثل جماعة IRA الرسمية والمؤقتة ، وجيش التحرير الايرلندي (INLA) ، وهؤلاء جميعهم من الطبقة العاملة . تختلف هذه المجموعات شبه العسكرية بان أعضائها ليس لديهم شهادة جامعية في العادة .

باستثناء جماعات أمريكا اللاتينية ، فالإرهابيون في العالم النامي أو دول العالم الثالث يميلون إلى أن يأتوا من الطبقات الاجتماعية المتدنية . في حين كانت أعداد كبيرة من الأعضاء في الجماعات الإسلامية الأصولية من فقراء الناس ، كما لجأ العديد منهم خوفا من التشريد . إلا أن الزعماء في المنظمات الإسلامية الأصولية كانوا جميعا من الطبقات المتوسطة والراقية.

السمات العامة

بصورة عامة الإرهابيون أناس يشعرون بالعزلة عن مجتمعهم ولديهم شكاوى منه ويعتبرون انفسهم ضحايا و مظلومين كما أن الكثير منهم يشعر بالنبذ . ويتخذ الارهابيون الاسباب الدينية والسياسية في تعليل اعمالهم الإرهابية ولا يعدون أعمالهم العنيفة كافعال اجرامية . أنهم مخلصين أحدهم للآخر لكنهم يتعاملون مع العضو الخائن بقسوة أكبر مما هي مع العدو .

الإرهابيون اناس مخادعون ، وماهرون ، ومبادرون فضلا عن كونهم عديمي الرحمة . فلكي يبادرون إلى الجماعة قد يتوقع من المجند الجديد أن يقوم بسرقة السلاح والقتل . ولا يظهر الارهابي خوفا ولا شفقة

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

ولا ندماً . والارهابي حذق وذكي جدا في الاعتماد على أهمية وسياق العمل الارهابي . فعلى سبيل المثال المختطفون الكولومبيون الذين اقتحموا سفارة ومحكمة العدالة كانوا أكثر حذاقة مما سيواجهونه مقارنة بجماعة بنجاب الإرهابية الذين قتلوا مسافرين في حافلة.

لدى الإرهابيين القدرة على استعمال مختلف الأسلحة والمركبات وأجهزة الاتصال وما هو مألوف مع طبيعتهم البيئية . فإذا ما ارادو اختطاف طائرة جامبو او اقتحام دار عدالة حكومي نجد أن الارهابي نادرا ما سيعمل وحده او في مجموعة كبيرة إلا أذا تطلبت العملية سيطرة على بناية كبيرة على سبيل المثال .

إن أعضاء الجماعات الإرهابية في المانيا وفرنسا وفي أي مكان أخر يميلون إلى أن يكونوا شباباً وأعضاءً لديهم ثقافة قليلة ، ومن طبقة اجتماعية واقتصادية متدنية . قدم فيركوتي وبرونو 1981 قائمة تتضمن خصائص نفسية شائعة عن الارهابيين اليمنيين ، وهي :

- التناقضات في التوجه نحو السلطة .
- الفقر .
- وقلة البصيرة (ضعف الوعي)
- والتمسك بانماط سلوكية تقليدية .
- والانفصال الانفعالي من نتائج اعمالهم الإرهابية .
- اضطرابات في الهوية الجنسية وقلق الدور .
- الخرافة .
- السحر .
- التفكير النمطي .
- ونزعة آلية للتدمير .
- وتدني في مستوى التعليم .
- عدم الوعي باستخدامهم للأسلحة .
- التمسك بالمعايير الثقافية العنيفة .

هذه السمات التي وجدها فيركوتي وبرونو يمكن أن نطلق على من يمتلكها بالشخصية الاستبدادية المتطرفة . فضلا عن ذلك يستنتج فيركوتي وبرونو أن الارهاب اليميني قد يكون أكثر خطورة من الارهاب اليساري ، فاعضاء الجماعات الإرهابية اليمينية تكون أكثر خصائصها وايدلوجيتها

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

مريضة وفارغة (عديمة النفع) لأن أيدلوجيتهم غير منطقية إلا أن كل الإرهابيين متعصبين وتقليديون جدا .

الحالة الزوجية

كان أكثر الإرهابيين في الماضي من العزاب ، فقد وجد روسل وميلير طبقا لإحصائيات المعتقلين من الإرهابيين أن أكثر من 75 – 80 % من الإرهابيين في المناطق المختلفة في أواخر 1970 عزاب . والسبب في ذلك يرجع إلى أن أعباء المسؤوليات العائلية تعيق بصورة عامة متطلبات سهولة التنقل والحركة ، والمرونة ، والمبادرة ، والسرية ، التكريس الكامل للقضية الثورية . وقد وجد روسل وميلير على وفق الإحصائيات التي وجدوها أن 20 % من اعضاء الجماعات الإرهابية الأجنبية كانوا متزوجين . وهذا الرقم يتوقف على مدى دقة الإحصائية التي وجدها روسل وميلير .

المظهر الجسدي

يتميز الارهابيون بصحة وقوة لكنهم لا يتميزون بالمظهر و أسلوب التعامل . وقد تتحسن اللياقة البدنية لدى البعض من خلال تدريبات المغاوير الشاملة . ويميل الإرهابيون إلى ان يكونوا متوسطي الطول وبنية ليختلطوا بسهولة وسط الحشود . كما يميل الارهابيون إلى ان تكون لديهم سيماء وجه شاذة وسمات غريبة وراثية أو مكتسبة تسهل التعرف عليهم .

وتكون ازياء لبسهم وتصفيفة شعرهم مبهمة ، إلا أننا نجدهم يتصرفون ويتكلمون مثل الناس الطبيعيين . واحيانا يكونون جيدين في اختيار ملابسهم على سبيل المثال من الضروري أن يكون الارهابي أنيقا عندما يحجز في الدرجة الاولى من الطائرة من أجل اختطافها . كذلك قد يلجأ الارهابيون الى اجراء عمليات تجميلية جراحية أو التنكر خوفا من كشفهم او خشية من ان تتعرف عليهم الشرطة بواسطة الملصقات المنشورة عنهم .

أذا لم يكن وجه الارهابي معروفا فمن غير السهل الكشف عنه وسط حشد من الأفراد اعتمادا على سماته الجسدية . وعلى العموم ليس لدى الإرهابيين خصائص جسدية تميزهم عن غيرهم.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الأصل : ريفي أو حضري

تنزع المنظمات الإرهابية والفدائية الى تجنيد الاعضاء من المناطق التي يتوقعون ويرغبون في أن يقوموا بعمليات إرهابية فيها لأنهم يعرفون المنطقة التي يرغبون اجراء عملياتهم فيها ، وهذا مبدأ أساس للإرهاب المدني وحرب العصابات . وفقا لروسل وميلير حوالي 90% من الأرجنتينيين يأتون من مناطق بونس أيرس الكبيرة .

أن معظم اتباع ماريلاه يأتون من مناطق ريسايف ، وريو دي جنيرو ، وسانتوس . وأن حوالي 70% من الارهابيين في المانيا الغربية يأتون من منطقة تيوبيرموس في المانيا الغربية ، فضلا عن ذلك إن أكثر الإرهابيين الألمان والايطاليين كانوا من المناطق المدنية ، فالألمان يأتون من هامبورغ وبرلين ، والايطاليين من منطقة روما وميلان وجنوى .

الجندر (الجنس)

الذكور :

أكثر الإرهابيين من الذكور ، فحوالي 80 % من العمليات الإرهابية في فترة 1966 -1967 وجهها ونفذها وقادها ارهابيون ذكور . في حين إن عدد المعتقلات من الإرهابيات في أمريكا اللاتينية كانت اقل من 16% . وقد كان دور النساء في الجماعات الإرهابية محصورا بجمع التبرعات والخدمة مثل الرعاية والعمل كممرضات وغيرها .

الاناث :

لاحظ الخبراء المختصين بالارهاب بان النساء المشتركات في الجماعات الإرهابية فاق بشكل كبير عدد النساء المشتركات في الجرائم العادية . على اية حال لا توجد احصائية تدعم هذا الافتراض . أن تقدير عدد العمليات الإرهابية التي جرت في العالم في أي سنة على الأرجح صغيرة مقارنة مع الجرائم العامة المرتكبة في المدة نفسها . ولكن هذا الافتراض أذا كان صحيحا فأنه ليس واضحا. إن حقيقة اشتراك النساء في الارهاب أكثر

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

من الجرائم العادية كما يبدو للناس يرجع سببها إلى ميل الافراد في الانتباه أكثر الى النساء اللاتي يشتركن في العمليات الإرهابية ممن يشتركن في الجرائم العادية .

وبالرغم من أن بروفيل روسل وميلير يبدو بروفيلاً اجتماعياً أكثر مما هو نفسي ، يثير بعض العلماء تساؤولات في القضايا النفسية على سبيل لماذا تمارس النساء دورا بارزا وكبيرا في الارهاب اليساري عام 1966 - 1967 وهي مدة جرائم العنف بصورة عامة .

تقترح بيانات روسل وميلير عندما استجوبوا الإرهابيين بان اعداد الذكور كان كبيرا . لكن المؤلفين لاحظوا ان النساء مارست دورا ثانويا في دعم أكثر المنظمات الإرهابية وخاصة الجماعات الاورغوانية وعدد من الجماعات الاوربية . لقد لاحظوا ان النساء شكلن ثلث موظفي حركة يونيو / حزيران الإرهابية الثانية . إلا إن حوالي 60% من جماعة RAF وحركة يونيو حزيران الثانية التي انطلقت في شهر اغسطس / أب كانت من النساء .

يدعي روسل وميلير أن الارهاب المدني يبقى بالدرجة الاولى ظاهرة ذكورية . وان عمل النساء ودورهن في المنظمات الإرهابية بشكل أساس داعم وثانوي . فقد قل نشاط ودور ممارسة النساء في المنظمات الإرهابية في امريكا وغرب اوربا في عام 1970 و1980 . أن الجماعات المتمردة في امريكا اللاتينية عام 1970 و1980 على ما يقال تضمن نسبة مئوية كبيرة للمقاتلين النساء.

30 % من جبهة التحرير الوطنية ساندانيستا قاتلن في نيكاراكوا في نهاية السبعينات ، وإن ثلث القوات المشتركة في جبهة تحرير فيريباندو مارتا في السلفادور من النساء ، في حين وصلت اعداد النساء الى النصف في جماعة الطريق المشرق الإرهابية . على اية حال قد تكون هذه النسب المئوية ضخمة فمن خلالها تثير الجماعات المتمردة إعجاب الأجنبي من حيث أنها تتعاطف وتؤمن بالمساواة بين الجنسين . ولكن هذه الاستنتاجات غير ثابتة ويمكن ان تجذب الانتباه الى مدى غياب صدق بياناتها الاحصائية .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

على الرغم من ذلك لعبت النساء دورا بارزا في الارهاب المدني عبر العديد من العمليات الإرهابية في امريكا اللاتينية . على سبيل المثال كان المساعد الثاني للقائد ساندينيستا هي دورا مارجي تيليز وقد استلمت القصر الوطني نيكاراكوا في مانغو في اواخر عام 1979 . كما شاركت عدد من النساء الارهابيات في الاستيلاء على سفارة دومينكيا في بوكوتا . في حين بلغ عدد النساء المشاركات الى النصف عندما هاجمن دار العدالة في كولومبيا نوفمبر/تشرين الثاني عام 1985 ، وكانت النساء من بين المقاتلين الأكثر عنفا .

على العموم فإن كثير من الجماعات والعمليات الإرهابية اليسارية تمت تحت قيادة النساء .فالعديد من النساء انضممن الى الجماعات الإرهابية الألمانية . على سبيل المثال جندت جماعة زورا الحمراء وهي جماعة المانية نشطت بين اواخر 1979 الى 1987 من النساء فقط ومارسن العديد من العمليات الإرهابية . وفي عام 1985 انضم 20 ناشط الى جماعة RAF الإرهابية وكان من بينهم 14 امرأة ، في حين شكلت النساء ضمن اعضاء جماعة RAF الإرهابية حوالي 50 % وحوالي 80 % من انصار هذه الجماعة . وفي عام 1991 كانت هناك قائمة لتسعة مطلوبين للحكومة الالمانية وتضمنت القائمة خمسة نساء من بين هذه القائمة . في حين كانت الشرطة الالمانية تطارد في تلك السنة 22 ارهابيا وكان من بينهم 13 امرأة . وكان من بين الزعماء الارهابيين من النساء الالمانيات السيئات السمعة كل من سوزان البريتشت و جودران انسلين و اولريك من ضمن جماعة بدر مينهوف .

هناك نظريات مختلفة حول سبب انجذاب النساء الالمانيات الى هذه الجماعات العنيفة؟ احد هذه التفسيرات بأن النساء الألمانيات اكثر انعتاقا وتحررا من النساء في بقية الدول الاوربية الاخرى ،أما التفسير الأخر كان من قبل العالم البين ماكدونالد الذي توصل اليه عبر استجواب استرد بول احد اعضاء جماعة بدر مينهوف الإرهابية ، يرى هذا الاقتراح أن النساء الالمانيات غاضبات وهذا الغضب هو جزء من عقدة الذنب القومية بأنه لو

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

كان لدى امهاتهن صوت معارض في وقت هتلر لما قمن النساء بالعديد من تلك الاعمال الوحشية.

من ضمن الارهابيات البارزات الاجانب كانت فيوزاكو شاجينوبو من جماعة JRA الإرهابية (بلغ عن وشاجينوبو في عام 1997 بانها احد اهم 14 عضواً من جماعة JRA الإرهابية التي تدربت مع امرأتين أخريين و اثنى عشر رجلا تدريبا فدائيا على الوسائل الإرهابية المختلفة في منطقة يورب في كولومبيا) . كما أخبر أحد اعضاء جماعة ETA الصحفي اليين ماكدونالد اثناء استجوابه بأن النساء دائما ما كنّ في هذه الجماعة وتشكلن أحد فرق المغاوير والعاملين ، فتشكل نسبة النساء السجينات من هذه الجماعة حوالي 10% .

تمارس النساء دورا مهما ايضا في الجماعات الإرهابية الايطالية ، وقد حدد ذلك كل من الباحثان ليونارد وينبرج و وليام لي يوبانك 1987 اللذان استطاعا ان يقدرا بيانات ملف يحتوي على معلومات عن 2515 عضوا ارهابيا في هذه الجماعات وذلك من اللذين اعتقلوا من قبل شرطة الارهاب من كانون الثاني 1970 الى حزيران 1980 ، وقد قدر حوالي 450 معتقلاً أن نسبة النساء كانت 18 % . إن النساء في الجماعات الإرهابية الاوربية مارسن دورا مهما في جماعية الالوية الحمراء RAF التي كان لديها 215 عضوا نسائيا .

كما وجد وينبرج و يوبانك أن النساء الايطاليات حسب المسح البياني في كل مستويات الجماعات الإرهابية كان من بينهم 23 امرأة قيادية وذلك بنسبة قدرها 7% في حين بلغ عدد الارهابيات النظاميات النشطات 298 عضوا واللاتي شكلن نسبة قدرها 66% واللاتي مارسن دورا كبيرا في تنفيذ الكثير من الأعمال الإرهابية . ووجد وينبرج ويوبانك إن قبل ان تصبح النساء إرهابيات ، مالت تلك النسوة الى التحرك من الجماعات وفئات صغيرة ومتوسطة الى المدن الكبيرة وكانت نسبة النساء قبل ان يصبحن ارهابيات 35% من طلبة الجامعات ، و20 % من المعلمين ، و23 % من العاملات

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

في مجال الادارة والصناعة والتمريض . في حين ان فئة قليلة من الارهابيات المشاركات تعمل في الاحزاب السياسية أو منظمات اتحاد العمال ، في حين كانت نسبة النساء المنتميات الى الحركة البرلمانية اليسارية بنسبة 17%.

هناك ايضا حقيقة مهمة وهي أن 121 امرأة أي بنسبة 27% ذات علاقة بأفراد العائلة الآخرين المنتمين إلى الجماعات الإرهابية . لذلك يستنتج الباحثون ان نسبة النساء المنتميات الى الجماعات الإرهابية نتج من قرار جماعة صغيرة او من قبل العائلة .

خصائص الارهابيات

العملية6 – رباطة الجأش

اخبر المسؤولون العاملون في المخابرات اليين ماكدونلد أن العمل وبكل تأكيد .. كان ملحوظا بصورة كبيرة لدى النساء الثوريات . وهذا يعني على ما يبدو رباطة الجأش تحت الضغط . على اية حال الارهابيات الالمانيات مثل النساء المنتميات الى عصابة بدر مينهوف كنّ قد وصفن من قبل عضو سابق في هذه الجماعة "أن النساء اتصفن بالهيمنة أعني لديهن خصائص ذكورية" كما كانت النساء مهتمات بالاشياء التقنية مثل تصليح وقيادة السيارات والمحاسبة والتنظيم . على سبيل المثال كانت الإرهابية أسترد برول من جماعة RAF ميكانيكية من الدرجة الاولى وكانت جودرن انسليين مسؤولة عن التمويلات والشحن في جماعة RAF ، في حين كانت ايرليك مينهوف مسؤولة عن سكن المجموعة .

وفقا "لكرستين لوجت" مديرة مكتب حصانة الدستور تذكر إن اخطر وأهم مهمة للأعضاء النساء هو جلب النساء الى الجماعات الإرهابية من اللاتي لديهن ثقة متزعزعة . وتخبر لوجت الصحفية والباحثة ماكدونلد أن هذه المهمة ضرورية جدا لديناميكية الجماعة الإرهابية . وخاصة لجماعة RAF حيث هناك كثير من النزاعات حول الاستراتيجيات والحياة اليومية بين الاعضاء الذكور ، لذا تأتي النساء في مقدمة مثل هذه المجموعات لأنهن عمليات أكثر .

[6] آتى هذا المفهوم من تعبير الشخص الذي ينفذ الأوامر بشكل سريع ومتقن من دون آية اعتراضات أو معرقلات فنطلق عليه بأنه شخص عملي .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

يشير غالفن إلى إن القيمة التكتيكية للنساء في الجماعات الإرهابية فالهجوم الارهابي للنساء في العادة اقل توقعا من هجوم الرجال - مما قد يترك خسائر كثير حين يتم تنفيذ العمليات الإرهابية . وهناك امثلة عديدة حول تصور العامل المفاجئ التكيكي الذي يمكن انجازه من خلال النساء . فالهجوم الانتحاري للنساء من جماعة LTTE كان اقدر على الاقتراب بما فيه الكفاية الى الوزير "راجيف غاندي" في 21 مايو – مايس 1991 من اجل تكليله بالزهور ، وبعد ذلك تفجير مجموعة من القنابل الجسدية التي قتلت بها نفسها وقتلت معها 17 شخصا . فلا احد يشك مثلا أن الانسة الجذابة "كيم" تحمل قنبلة على متن الطائرة الجوية الكورية 858 . وما زالت الجماعات الإرهابية تستعمل الارهابيات لسحب وجذب الاهداف الذكورية الى موقف أو مكان ما ومن ثم اغتياله او اختطافه .

الإخلاص ، والقوة الداخلية ، وانعدام الرحمة

يعد لوجت أن الارهابيات قويات ، واكثر اخلاصا ، وسرعة ، واكثر انعداما للرحمة من الذكور ، بالاضافة الى كونهن قادرات على الصمود بوجه المعاناة ، ويرجع السبب في ذلك إلى ان لديهن أعصاب أفضل من الرجال وأنها يمكن ان تكون سلبية وفعالة في الوقت نفسه . اخبر الشخص الذي يترأس مسؤولية فرقة مقاومة الإرهاب الألمانية لـ ماكدونالد أن الاختلاف بين الرجال والنساء في جماعة RAF أن النساء بعد سقوط حائط برلين متحفظات حول اعطاء المعلومات مقارنة بالرجال ، وعندما تكلمت النساء كان ذلك تحت ضغط التفكير والشعور بالذنب ، على سبيل المثال قبول عرض تخفيض عقوبة السجن لها ولرفاقها السجناء من النساء و الذكور في حالة اعطائها المعلومات وعدم تخفيض عقوبة السجن في حالة رفضها اعطاء اية معلومة.

طبقا لماكدونالد أنه منذ أواخر عام 1960 عندما بدأ استبدال سجن او حجز النساء بسجن الذكور من اعضاء جماعة IRA لعبت النساء دورا مهما في مواجهة القوات البريطانية والوحدات شبه العسكرية البروتستانتية فضلا عن الأعمال الإرهابية التي مارستها تلك النسوة ضد الشعب البريطاني .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

نتيجة لذلك تم دمج الأقسام والوحدات الانفصالية للنساء التابعة لجماعة IRA مع حركة الرجال لتصبح قوة واحدة . ويستشهد ماكدونالد بعدد من الإرهابيات سيئات السمعة مثل مرين بريس واختها وكانتا يلقبا بـ (أخوات الموت) وكانت الاختان جزء من حملة جماعة IRA في تفجير لندن عام 1973 . وايضا ابنة الدكتورة الغنية روز دوكديل التي اختطفت طائرة مروحية وحاولت قصف ثكنات الشرطة . وفي عام 1983 حكم بالسجن المؤبد على "آنا مور" لدورها في قصف حانة في ايرلندا الشمالية والتي قتل فيها 17 شخصا . ومن النساء ايضا ملكات جمال سابقات إيلا الدواير ومارتينا اندرسن حكم عليهن بالسجن المؤبد مدى الحياة جزاء اشتاركهن في مؤامرة تفجير لندن و 16 منتجعاً ساحلياً . ومن النساء ايضا إفلين كلين هومز التي كانت هاربة بسبب دورها الفظيع في تفجيرات لندن عام 1992 .

قابل ماكدونلد عدد من الارهابيات من جماعة IRA اللواتي وصفهن بنساء عاديات وبعض من النساء اتصفن بالود أكثر من الاخريات . واكثر النساء كنّ مراهقات وفي اوائل العشرينات وغير متزوجات عندما انتمين الى جماعة IRA الإرهابية ، في حين لا احد من النساء الارهابيات تطوعن من قبل صديقهن الحميم . وعندما سألت الارهابيات لماذا انتميتن الى هذه الجماعة الإرهابية ؟ وقد ردت جميع النساء "ولماذا لا يمكننا الانتماء" لقد اشتركت جميع النساء في كراهية القوات البريطانية (وخاصة لغتهم واسلوبهم الكريه) وان ادانتهن بالعنف كان مسوغاً على وفق تعبيرهن .

التفكير احادي التوجه

يمكن ان تكون الارهابيات اكثر خطورة من الارهابيين الذكور في التركيز على القضية والهدف .

لاحظ لوجت أن حالة سوزان البريتشت اثبتت الاخلاص الكامل لقضيتها بغض النظر عن العواقب وحتى الروابط الاسرية والتربوية . سوزان البريتشت من جماعة RAF هي ابنة محامٍ غني ، ولها علاقات عائلية وصداقة طيبة، إذ قامت سوزان باغتيال جورجين بونتو في بيته ، ويعد بونتو احد الرجال الاثرياء والاقوياء في المانيا الغربية ويعمل مدير مصرف

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

دريزدين . وعندما تم القبض على سوزان لاحقا ، اخبرت لوجت ماكدونالد بأن هذا الشخص لم يصطدم بها ولم يعاملها سابقا بقسوة ولكنه كان شخص رحيم وكريم . كما اخبرت لوجت أن هذا الشخص لو كان حبيبها لكانت أقنعت رفاقها في جماعة RAF بتركه واختطاف هدف آخر . أن توجه سوزان كما تقول ماكدونالد كان واضحا في الذهاب مباشرة والتقدم نحو اغتيال الهدف من دون اية معوقات ، وهذا السلوك ليس محتمل أن يكون كبيراً لدى الرجال . ووفقا لماكدونالد تتضمن الجماعة النازية الجديدة مجموعة من الارهابيات اللاتي لعبن ادواراً رئيسة ايضاً . على سبيل المثال انضمت سيبيل فورديربارکه الى الجماعة النازية الجديدة في عام 1980 بعد أن اصبحت متيمة برئيس الجماعة . إذ أصبحت إرهابية مهمتها زرع المتفجرات من اجل إرضاء الزعيم . على وفق ماكدونالد كانت سيبيل مثال جيد حول كيف تصبح النساء مواليات وكيف يكرسن انفسهن لهذا السبب ، حتى أكثر من الرجال . في أحد الايام لم تسمع سيبيل عن النازيين الجدد ، وفيما بعد أصبحت هي ارهابية . وتعلق لوجت " في احد الأيام لم تكن سيبيل مهتمة بهذا الموضوع ، فيما بعد اصبحت ارهابية 100% بصورة مفاجئة .

دوافع النساء في الانتماء إلى الارهاب

ما الذي يحفز النساء على الانتماء إلى الارهاب ؟ يقترح غالفن أن النساء يمكن ان يكنّ اكثر مثالية من الرجل ، وأكثر تحفيزا لممارسة الاعمال الإرهابية بوصفها نوعا من رد الفعل على فشلها في انجاز شيء او تغير ما أو نتيجة غدر وخيانة اصابتها من قبل الحبيب . ويرى غالفن ايضا ان الارهابيات ينتمين الى الارهاب نتيجة دوافع وتوقعات تختلف تماما عما لدى الإرهابيين من الذكور . ومقايسة بالرجال يرى غالفن ان النساء ينتمين الى الارهاب نتيجة انجذابهن إلى الخصائص الموجودة في الارهاب أي من خلال ما يجدن فيه من القوة والتفاخر وبذلك تباشر النساء عملهن في الارهاب . ان الانجذاب للمؤسسات والجماعات يجب ان يكون من خلال توفير حياة افضل لأطفالهن والرغبة في تلبية حاجات الناس التي لا تشبع من خلال المؤسسات العنيفة .

أن من المحتمل أن تكون لدى النساء خبرة اولية أو مبكرة في استعمال الاسلحة من الرجال نتيجة لذلك تكون النساء اكثر نشاطا ورغبة في

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الـتعلم مـن الـذكور . مـن وجهـة نظـر سـوزانا راكـوني أحـد الارهابيـات الايطاليات الاكثر عنفا والأسوأ سمعة في عام 1970 ترى أن على الارهابي الذي يريد أن يكون أكثر قدرة على ارتكاب العنف يجب ان لا يقيم أية علاقة مع الجنس الأخر لأن شخصيته وتجاربه أكثر أهمية من ذلك .

إلا أن الرفقة كما يرى الباحثون هي دافع أخر في أنتماء المرأة إلى الجماعة الإرهابية . ويشير ماكدونالد لكل من سوزانا راكوني و الريك مينهوف كانتا تريدان من انتمائهن الى الجماعة الإرهابية طلب الحب والرفقة والدعم العاطفي من رفاقهن .

ومن الدوافع الاخرى التي تحفز النساء الى الانتماء للجماعات الإرهابية هو المساواة بين الجنسين ، إذ يعد هذا الأمر دافعا ومحفزا أيدلوجيا للعديد من النساء الإرهابيات .فضلا عن ذلك تأتي العديد من الإرهابيات من مجتمعات مقموعة ومكبوتة مثل دول الشرق الاوسط و كوريا الشمالية أو الدول الكثولوكية مثل أمريكا اللاتينية واسبانيا وايرلندة وايطاليا حتى المانيا كانت دولة قمعية تجاه النساء عندما ظهرت جماعة بدر مينهوف .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

استنتاج

بروفيل الارهابي

تعميم البروفيل الارهابي يمكن ان يقوم على اساس مراجعة ما قدمه الأدب في علم النفس وعلم الاجتماع من دراسات منشورة حول الارهاب على مدى الثلاثين سنة الماضية . أحد الاشياء التي وجدناها ولسوء الحظ بالنسبة الى تصميم ووضع بروفيل خاص بالشخص الارهابي أنه لا توجد شخصية ارهابية واحدة ، ويبدو هذا واضحا بالنسبة الى علماء النفس والاجتماع و السياسة المختصين بالارهاب ، فقد تكون الشخصية الإرهابية متنوعة كتنوع شخصيات الناس في اية اختصاصات قانونية . كما لا يبدو ان هناك اية سمة شخصية قابلة لأن تكتشف بوضوح من اجل ان تسمح للسلطات القانونية في التعرف على الارهابي .

الاكتشاف الاخر إن العلماء المختصين في علم النفس والاجتماع غير قادرين على ان يشخصوا الارهابي بأنه شخص مريض نفسيا او عقليا ، فعلى عكس الصورة النمطية التي ترى أن الارهابي مريضاً نفسيا أو مضطرب عقليا فأن الارهابي شخص عاقل جدا على الرغم من أنه منخدع بايدلوجية دينية او عقائدية في طريقة رؤيته الى العالم.

الاستثناءات التي صادفناها في هذه الدراسة والجديرة بالذكر كانت فقط لدى الجماعات الالمانية المعارضة مثل جماعة بدر مينهوف والجماعات الأخرى التي تضمها . إذ يبدو أن الإرهابيين الألمان لديهم حالة خاصة ، والسبب هو عدم قدرتهم على التوافق نفسيا وعاطفيا مع عار أبائهم الذين كانوا أما سلبيين ومعارضين او مؤيدين نشطين لهتلر .

وتفسر عملية انتقاء واستخدام الارهابيين بدرجة عالية لماذا معظم الجماعات الإرهابية لديها اعضاء مضطربين ومرضى نفسيا وجسديا ، فالمرشحون الذين يظهرون إشارات او اعراض مرضية نفسية وجسدية يرفض ترشيحهم من اجل مصلحة بقاء الجماعة. إن الجماعة الإرهابية تحتاج اعضاء يظهرون سلوكيات طبيعية ولا يثيرون الشك فأي عضو يظهر ميزات بثولوجية أو أية درجة ملحوظة من الاضطراب العقلي سيكون من مسؤولية الجماعة ورفضه مهما كانت مهاراته وإمكانياته .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

إن الافراد الذين لا يستطيعون حمل رسالة الجماعة لا يمكن الاعتماد عليهم في تنفيذ مهماتها الخاصة لذا على الارجح سيخرب اعمال الجماعة ويفسد عملياتها ويفشي أسرارها . فضلا عن ذلك إن العضو الارهابي الذهاني لا يستطيع أن يحسن التضامن والتعاون مع الجماعة . وهذا المنطق صرح به مسؤول جماعة PKK السابق علنا أن جماعتهم كانت تستثني المضطربين عقليا . أن هذا الاستثناء ليس تبرءاً ، على اية حال إن انماط نفسية معينة من الناس تنجذب الى الارهاب .

إن من خلال فحص السير الذاتية للارهابيين وتسجيلات المحاكمات والمقابلات النادرة وجد جيرولد بوست 1990 أن أناس لديهم سمات وميول شخصية معينة ينجذبون بالقدر نفسه الى الوظائف والمهن الإرهابية .

كذلك لاحظ المؤلفان والتر ليكورد و بوست إن لدى الإرهابيين خصائص متعددة ومتشابهة مثل العدوانية والدافعية للعنف والبحث عن الإثارة ، وحتى إذا كان بوست وبعض علماء النفس محقين في أن الأفراد الذين لديهم شخصيات نرجسية وانخفاض في تقدير الذات ينجذبون إلى الارهاب فأن التطوير النفسي المبكر للأفراد لأن يكونوا نرجسيين او مضطربين قبل أن تكون لهم حياة ارهابية ليس بالضرورة ان يصبحوا ارهابيين فيمكن أن تكون لهم سمات معينة أخرى ارتبطت بخلفيات اجتماعية ونفسية مبكرة .

العديد من الناس الذين يعملون في مهن خطرة ومن ضمن ذلك تنفيذ القانون يمكن أن يوصفوا بأنهم أناس عدوانيون ولديهم دافعيه للعنف والبحث عن الاثارة . فعلى الرغم من وجهة نظر بوست هناك دليل كبير على أن الإرهابيين عقلاء جدا . وعلى الرغم من ذلك أيضا تكون الجماعات الإرهابية انتقائية بصورة شديدة للمجندين ولا يعقل ان يكون قائدها او زعيمها شخصاً مضطرباً عقليا .

في الحقيقة إن أعمال وسلوكيات بعض الارهابيين مثل فيلوبايا براهاكرن من جماعة LTTE وجورجي برايسنو من جماعة FARC وغيرهم قد يقود بعضهم الى الاعتقاد بان جميعهم يشتركون في اضطرابات العقل والسيكوباثية مع ذلك يبقى السؤال هو إذا ما كان أي منهم أو جميعهم

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

مضطربين او سيكوباثيين (فدائيين أو زعماء ارهابيين) نترك هذا السؤال للعلماء وللباحثين في الاجابة عنه .

تجند الجماعات الإرهابية الاعضاء الذين لديهم مظهر جسدي طبيعي ، نتيجة لذلك فأن المظهر الجسدي للإرهابي من غير المحتمل أن يكشف هويته باستثناء بعض الحالات التي يكون فيها الارهابي شخصية مشهورة أو عندما يكون لدى رجال الأمن وصف جسدي خارجي أو صورة له . وتختلف السمات الجسدية للإرهابي وملابسه العادية اعتمادا على العرق والثقافة والجنسية.

كلا الجنسين يشتركان في ادوار أرهابية متعددة لكن الرجال يسيطرون على الادوار القيادية . ويميل الارهابيون وخاصة الأعضاء إلى أن يكونوا في عمر العشرين ، ويتمتعون بصحة وقوة ، وهناك قلة نسبية من الارهابين من كبار السن والسبب في ذلك لأن الوظيفة الإرهابية تحتاج إلى قوة جسدية ، فيحتاج تدريب الارهابيين لوحده لياقة جسدية . في حين يميل القادة الإرهابيون إلى أن يكونوا أكبر سنا وتتراوح اعمارهم بين الثلاثينيات والستينيات.

من المحتمل أن يكون الارهابي الشاب الذي يختطف طائرة ، ويخترق بناية حكومية ، ويزرع قنابل في الارصفة ، ويحاول اغتيال رئيس جماعة ، أو يفجر حزام ناسف وسط حافلة يرتدي ملابساً مناسبة ويقوم بأفعال طبيعية قبل بدء هجومه ، كما يحتاج الارهابيون إلى أن يكونوا غامضين أو مبهمين من اجل الاقتراب إلى الهدف ومن ثم الهرب بعد تنفيذ الهجوم في حال إن كان الهروب جزءاً من الخطة . ويحتاج الإرهابي الانتحاري ايضا إلى أن يكون غامضا من أجل الاقتراب إلى هدفه . تظهر هذه الحاجة في أن يكون الارهابي مثل المواطن العادي في جميع المنظمات الإرهابية الفدائية مثل FARC و LTTE و PKK وحينما تستعمل هذه المنظمات المغاوير لتنفيذ العمليات الإرهابية على المدنيين .

ومن واجب التنويه إلى أن جماعة FARC وLTTE و PKK النظامية يلبسون أزياء رسمية ويعملون في المناطق الريفية البعيدة . وتعمل هذه المجموعات الثلاث على أية حال في الاعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين وخاصة جماعة LTTE التي تعمل اكثر من FARC و PKK .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

في تلك الحوادث يرتدي الارهابيون من جماعة LTTE و PKK ملابس مدنية مناسبة ، في حين يرتدي الفدائيون من جماعة FARC أزياء رسمية عندما ينفذون أعمالهم الإرهابية مثل حوادث الاختطاف والقتل في المدن الصغيرة .

لا تظهر الجماعات الإرهابية والفدائية اية فروق في الخلفية الاجتماعية أو المستوى تربوي ، فيتراوح الارهابيون من منظمة ثورة 17 حزيران من المثقفين الى المتعلمين تعليما عاليا ، فهم يتصفون بالذكاء العلمي . في حين لدى معظم القادة الإرهابيين ميل الى أن يكون لديهم تعليم جيد . على سبيل المثال لدى راميريز سانشيز الملقب بـ (أبن أوى) و وغوزمان من جماعة الطريق المشرق واللذان كلاهما حاليا في السجن تعليم جيد فضلا عن كونهم محنكين ومحللين سياسين ، ولكنهما سياسيان متطرفان . ومثل ذلك الزعيم اسامة بن لادن ، إذ يعد بن لادن زعيماً دينياً وإرهابيا متطرفاً ولديه تعليم جيد .

إن الإرهابيين المدفوعين دينيا أكثر خطورة من الارهابيين المدفوعين سياسيا لأنهم على الارجح يسعون الى تطوير اسلحة واستعمال اسلحة دمار شاملة في السعي الى تحقيق تصوراتهم الخيالية. ويحدد مستوى الذكاء والثقافة طول بقاء وعمر الجماعة الإرهابية . ففي الحقيقة استمرت جماعة 17 تشرين الثاني في عملها بنجاح على مدى ربع قرن بسبب مؤشر الثقافة والذكاء لدى قادتها .

باختصار يتصرف ويلبس وينظر الارهابي مثل الشخص الطبيعي ، على سبيل المثال كأن يكون طالباً جامعياً ينفذ مهمة خصصت له . وبذلك فإن هذا الوصف الجسدي والسلوكي للإرهابيين يمكن أن نصف من خلاله الشخص الطبيعي .

يعتمد البروفيل الارهابي على الشخصية ، والخصائص والسمات الجسدية والاجتماعية النفسية التي لا تبدو أنها مفيدة على الخصوص . فإذا لم يتمكن رجال الأمن في اكتشاف أو ملاحظة الإرهابيين من خلال شخصياتهم او خصائصهم الجسدية فأن هذا تحذير مبكر لهم.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

ولكن هل نستطيع من خلال هذا التحذير أن ننبه رجال الأمن ؟ إن معظم المؤشرات المهمة التي تعطي معلومات استخبارية عن الفرد يمكن ان يتم من خلال قائمة مراقبة ، ووصف أو صورة أو على الاقل العلم بالتهديد الذي سيتم من قبل الجماعة الإرهابية .

ويستنتج الباحثون أن العصبية والضغوط غير المتوقعة تشكل خطر على الإرهابي ، فعصبية الارهابي يمكن ان تنذر رجال الأمن ويتم القبض عليه . على سبيل المثال عندما يريد الارهابي اختطاف طائرة أو رهينة فأن هذا العمل يتطلب منه أن يخترق بناية حكومية ، وبذلك يتعرض الارهابي لمستويات عالية من الضغوط أكثر مما هو لدى الناس في المهن القانونية الرسمية . على أية حال يتدرب الارهابيون على تحمل الضغوط والعصبية . وتعرف النساء الارهابيات ببرودة الاعصاب تحت الضغط . على سبيل المثال بقى "هاني هي" في السيطرة على أعصابه وان يقتنع بأهمية مهمته في اختطاف الطائرة .

في الحقيقة أن سبب سيطرة الإرهابيات على الضغوط والإخلاص التام والقسري لقضية الجماعة والحاجة الى أثبات أنفسهن أمام الأعضاء الذكور مما يجعلهن أكثر خطرا من الإرهابيين الذكور . أن جماعة LTTE و PKKمن بين أكثر الجماعات التي تستعمل النساء الجذابات في عمليات الانتحار ، إذ أن هذا الاستعمال له نجاح كبير في تحقيق العملية الإرهابية .

ويتدرب الانتحاريون لكي يكونوا أكثر ثقة وراحة في تعاملهم مع الناس ورجال الأمن وذلك من أجل الاقتراب إلى هدفهم على الرغم من أن ليس جميع الإرهابيين قادرين على التصرف والاقتراب من هدفهم الموجهين نحوه.

وتتعدد توجهات وأيدلوجيات الارهاب ولكن ما يسود الإرهاب الدولي في العالم هو يساري أو أسلامي أصولي متطرف . أن تشخيص أي هوية أو جماعة الإرهابي الذي يفجر طائرته مثلا يمكن أن يحدد ويضيق الاحتمال الاحصائي مقارنة بجهل هوية ذلك الارهابي ، فعن طريق التشخيص يمكن أن نحدد وبدقة ثقافة ودين وجنس الارهابي في حين أن غياب المعطيات الإحصائية لا تمكننا من أن نحدد هوية الإرهابي وجماعته ودوافعه والعوامل المؤثرة في تكوينه فضلا عن ذلك ان تحديد هوية الجماعة الإرهابية يجعلها

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

مسؤولة أكثر عن أعمالها وانتهاكها القوانين الدولية. وحتى تصبح هذه الارقام متوفرة ، فأن ابتكار مقاييس مصغرة عن بروفيل الجماعات الإرهابية قد يكون نافعا أكثر . على سبيل المثال في حالة تفتيش موظفي الجمارك الأمريكية يجب أن يقوموا بفحص أضافي لجوازات الشباب الأجانب الذين يدعون أنهم طلبة والإجماع على المواصفات العامة للإرهابيين على وفق جماعاتهم وقومياتهم فتحدد هوية الذكور الذين لديهم خصائص جسدية تنسجم مع الهوية التي يأتي منها الإرهاب يسهل على رجال الأمن عملية التفتيش ويسهل اجراءها.

بروفيل تفكير (عقلية) الجماعات الإرهابية

تقترح المراجعة للآدب الاكاديمي حول الارهاب أن النموج النفسي غير كاف لوحده في فهم الدافع الارهابي ، فالارهابيون لا يندفعون من خلال العوامل النفسية فقط بل يندفعون من خلال العوامل الدينية والاقتصادية والسياسية . وتتفاوت هذه العوامل على نحو واسع ، ووفقا لذلك تختلف الدوافع والاهداف الإرهابية والايدلوجيات العرقية والانفصالية والمعارضة والدينية والثورية من جماعة الى أخرى . كما تختلف الجماعات الدينية الجديدة عن القديمة بشكل واضح .

هذه المقدمة تشجعنا على فحص ومعرفة كل جماعة ضمن ثقافتها واقتصادها وسياستها وسياقاتها الاجتماعية الخاصة من اجل أن نفهم بشكل جيد دوافع اعضائها من الافراد والقادة وايدلوجيتهم الخاصة بهم .

ومما يلفت الانتباه أن تفكير الجماعة ينعكس من خلال طريقة تفكير وشخصية وعقيدة زعيمها الأكبر أو الأعلى وسمات أخرى مثل الطوبولوجية (الانفصالية والثورية والاجتماعية والدينية والمعارضة وغيرها) وكذلك الدين والعقيدة والثقافة والجنسية وديناميكية الجماعة .

يرفض جيرولد بوست مفهوم عقلية الارهابي على اساس أن علماء السلوك لم ينجحوا في تعريفه. في حين يرى المؤلف أن بوست يخلط القضية ، على اية حال إن اعتبار مصطلح (عقلية) مرادفhW للشخصية خطأ واضح ، فالمصطلحان لا يترافدان لأن الشخصية نمط متميز من التفكير والانفعال والسلوك الذي يعرف طريقة الفرد في التفاعل مع البيئة الاجتماعية والجسدية

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

في حين أن العقلية أو التفكير هو توجه عقلي ثابت في التفكير أو حالة عقلية ثابتة .

من الاختلافات بين المفهومين إن المجند الجديد يمتلك شخصية ارهابية عندما ينتمي الى جماعة ارهابية ، ولكن هذا العضو الجديد يكتسب عقلية الجماعة فقط بعد أن يلقن ويآلف ايدلوجيتها ، ووجهة نظرها ، وتوجهات زعمائها وطريقة عملهم وغيرها .

لكل جماعة طريقة تفكير خاصة وهي تميزها عن غيرها على سبيل المثال تختلف عقلية الجماعة الإرهابية الدينية كجماعة أسامة بن لادن عن عقلية تفكير الجماعة الإرهابية الانفصالية الطائفية الايرلندية المعادية لبريطانيا وبذلك تحدد عقلية الجماعة الإرهابية في كيفية نظر اعضائها الى العالم وكيفية مهاجمته .

وإن عن طريق معرفة عقلية الجماعة الإرهابية يمكن ان نحلل الارهاب ونحدد بطريقة جيدة الاهداف المحتملة للجماعة وسلوكها المحتمل تحت الظروف المختلفة . لذا فمن الغريب والمفاجئ أن لا يحظى مفهوم العقلية الإرهابية بانتباه المختصين في الارهاب . وبذلك فمن غير المحتمل أن يوجد بروفيل خاص بالقادة والجماعات الإرهابية كما هو الحال في المنظمة الثورية 17 نوفمبر – تشرين الثاني إذ لم يكتب أحد بروفيلاً خاصاً فيه معلومات كافية ومتوفرة عن هذه الجماعة أو يسجل فيه النشاطات والتصريحات الصادرة عنها .

ويذكر الباحثون المهتمون بدراسة الارهاب أنه لو كان لمجموعتين فكر أصولي وإسلامي واحد لكان من المحتمل أن تتفاوت عقلية كل منهما بدرجة كبيرة بسبب ظروفهما المختلفة . فلا أحد يستطيع الافتراض أن لديه فهماً أساسياً لعقلية الجماعة الإرهابية من دون أن يدرس بعناية تكون الجماعة وقاداتها ويرجع سبب ذلك إلى ان الجماعات الإرهابية غامضة وسرية ومن الصعب تحليل جماعاتها الفدائية التي تعمل بشكل أكثر انفتاحا مثل المنظمات شبه العسكرية .

أن أية جماعة ارهابية اصغر بكثير من المنظمات الفدائية في العادة ، لكن تشكيلها قد يشكل تهديدا كبيرا على أمن الدول والأمن الأمريكي الذي يهتم كثيرا بمتابعة السياسات الإرهابية النشطة الموجه ضد المصالح

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الأمريكية . لذا فإن أية جماعة إرهابية مرشحة لأن تهدد الأمن الامريكي أو تخطف احد رعاياها ومواطنيها نتيجة الأعمال غير الشريعة التي تقوم بها بواسطة زعيمها المتطرف . مثال ذلك إن على الرغم من أن جماعة أوم شنريكايو جماعة دينية خطرة وموجودة على قائمة الولايات المتحدة الامريكية للجماعات الإرهابية إلا أنها تختلف في اليابان على نحو واسع ، فهي ما زالت تعمل بشكل مفتوح وقانوني رغم اعتقال واستسلام عدد من اعضاء جماعتها وحكم عليهم بالسجن ومن ضمنهم أوم شنريكايو .

إن معرفة العقلية الإرهابية للجماعة ستعطينا القدرة لتحليل وفهم انماط سلوك المنظمات الإرهابية ونشاطها وتهديداتها المحتملة ، فيجب معرفة طريقة تفكيرها وطريقة عملها تحت مختلف الظروف . في الحقيقة أن بروفيل عقلية الجماعة الإرهابية هو وسيلة ضرورية لتحليل وتقويم التهديد الذي تشكله الجماعة ، ويمكننا ان نحدد عقلية الجماعة الإرهابية على مدى هام من خلال تحليل البيانات للسمات الانتقائية للجماعة وأنماطها في سجلها من الهجمات الإرهابية ، لذا يمكن أن يصمم أي برنامج حاسوبي لتسجيل عقلية كل جماعة ارهابية من أجل هذا الغرض.

ترويج الانشقاقات في الجماعات الإرهابية الدينية

تتعرض جميع الجماعات الإرهابية والفدائية للحرب النفسية التي تستهدف تشقق قياداتها السياسية والعسكرية وفئاتها المختلفة . على أية حال لا يجب التعامل مع المنظمات الفدائية مثل الجماعات الإرهابية ، فبالرغم من ان جماعة FARC و LTTE تعمل في الإرهاب ، فهي بالأصل منظمات فدائية لها أعمال متمردة وقدرة على مواصلة الإرهاب على مدى طويل طالما ليست هناك حلول سياسية .

إن الاستراتيجيات الفعالة لمكافحة الإرهاب يجب أن لا تكون من خلال تفرقة الجماعات الإرهابية والفدائية السياسية والعسكرية فقط بل ايضا عن طريق تخفيض مصادر دعم الجماعات الريفية من خلال تطوير برامج وتأسيس دوريات حراسة مدنية في كل قرية اوبلدة لمنع تجمع ودعم الجماعات الإرهابية التي تتواجد فيها .

ومن الاستراتيجيات الفعالة الموجهة ضد الارهاب تتم من خلال التعرف والقبض على القادة الارهابين والفدائيين المتشددين ، وخاصة

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الشخص الذي يظهر خصائص سيكوباثية . أن القبض على زعماء الجماعة الإرهابية يسمح للجماعة أن تقيم ثانية مساعيها السياسية التي حددها زعيمها المعتقل ، لذا فمن المحتمل أن تتحرك الجماعة الإرهابية في اتجاه أقل عنفا وخاصة اذا كان من يتولى السيطرة (أي الزعيم) الأكثر ذكاء وقوة وسيطرة في عمل الجماعة السياسي . هذا الحدث بدا واضحا في قضية جماعة PKK التي اختارت العمل السلمي منذ أسر قائدها عديم الرحمة والمتشدد أوجلان.

كذلك من الاستراتيجيات الفعالة أن تشجع الحكومة الاعضاء المنتمين الى الجماعات الإرهابية في الارتداد والتخلي عنها مثل اطلاق برنامج العفو الذي صدر في ايطاليا .أن السياسة النفسية المتطورة لترويج الانقسامات بين الزعماء السياسيين والعسكريين فضلا عن ارتداد وتخلي اعضاء من الجماعات الإرهابية والفدائية يمكن أن يكون أكثر فاعلية من الاستراتيجيات العسكرية التي تعتمد على فرضية ان جميع اعضاء الجماعات الإرهابية وزعمائها متشددون ويجب القضاء عليهم .

ويوضح بوست 1990 : عندما تصبح الخلية الإرهابية مستقلة بذاتها تقع تحت التهديد والخطر الخارجي نتيجة لذلك يقل الخلاف الداخلي للجماعة وتتحد المجموعة ضد العدو الخارجي ... ويمكن للأعمال العنيفة المضادة للمجتمع ان تحول عصابة صغيرة من الاشخاص التافهين إلى معارضين رئيسين للمجتمع ويقومون بحرب خيالية ويستعملون تعابير وحشية تتلائم مع حقيقة افعالهم .

كيف تنتهي الجماعات الإرهابية والفدائية ؟

أي سياسة توجه ضد الارهاب يجب أن تصمم لمجموعة معينة من المجموعات الإرهابية من دون غيرها مع الأخذ بنظر الاعتبار سياقها الاجتماعي والحضاري والسياسي والثقافي ، بالاضافة الى السياق النفسي الذي تعرف به الجماعة الإرهابية أو قادتها لأن دوافع الإرهابية لكل من القادة والاعضاء في الجماعة لا تكون مفهومة بشكل كاف خارج السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي والنفسي . فضلا عن ذلك عندما تندفع جماعة ما سياسيا أو دينيا ونريد أن نصمم استراتيجية فعالة ضد الارهاب يجب أن تأخذ بالحسبان العوامل الدينية والسياسية على سبيل المثال كان الإرهابيون

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

ناشطين في تشيلي أثناء النظام العسكري وكان تصعيد العمليات ضد الارهاب حينها عالية ، لكن عندما تغير النظام العسكري الى نظام ديمقراطي عام 1990 انخفضت عمليات الارهاب بصورة شديدة . إن تحول النظام السياسي من حكومة عسكرية الى ديمقراطية أثبتت أنها أفضل إستراتيجية فعالة موجه للقضاء على الإرهاب .

أن أحد افضل الاستراتيجيات المواجهة نحو الارهاب الأصولي يتم عبر تجنب جعل أسامة بن لادن من الابطال أو الشهداء المسلمين . كما أن سياسة العين بالعين التي تتبعها اسرائيل في الرد على الاعمال التي توجه ضدها قد يكون له نتائج عكسية الى حد كبير . كذلك إن تطبيق الولايات المتحدة الامريكية القوة ضد الجماعات الاسلامية الاصولية والمتطرفة من خلال هجمات صواريخ كروز او تفجير المواقع الإرهابية المشكوك فيها له نتائج ضارة حيث يرى كثير من الناس في دول العالم والمسلمون بوصفه هجوماً ضد الدين الاسلامي وانه إرهاب مخيف يمارس ضدها ، لذا فان هجمات الجيش الأمريكي ضد الإرهابيين المراوغين قد يخدم مصالح الارهابيين ويشوه الصورة الأمريكية أمام العالم. فبدلا من توجيه الانتقام نحو الارهابيين بالقنابل والصواريخ فمن الممكن ان تكون الإجراءات السياسية والدبلوماسية واستخدام الحرب النفسية أكثر فعالية . وبذلك فان الضغط وإقناع الدول بأن الإرهاب يضر بمصالحها الوطنية من أهم الوسائل والاستراتيجيات الفعالة .

لقد كانت جين كينستون أحد النقاد لسياسة الولايات المتحدة في مواجهة الارهاب ففي عام 1980 عدت أن الضبط التام ومهمة حفظ الأمن متناقضة لـ ... العقلانية السياسية والإستراتيجية الشاملة لمواجهة دوافع العنف السياسية . كما ترى (كينستون) أن هذه السياسة خاطئة لأنها تتعامل مع الأعراض بدلا من استئصال ومعالجة مصادر العنف السياسي . لذا اتهمت كينستون هذه السياسة بالتقليدية والتمزق فلسوء الحظ مازالت كثير من الحكومات تتبع الاستراتيجيات العسكرية لمواجهة وهزيمة الجماعات الإرهابية السياسية والدينية المتطرفة . وصرحت كينستون خارج الولايات المتحدة الأمريكية أن انضمام الولايات المتحدة إلى التحالفات العسكرية في دعم القضاء على الجماعات المعارضة الداخلية من دون أي سياسة واضحة سبب جوهري لهذا الموقف المعادي من الولايات المتحدة .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

أن الأهداف السياسية لمكافحة الإرهاب على مدى بعيد يجب أن تتضمن منع وردع توجه الشباب نحو الانتماء إلى الجماعات الإرهابية أولا . وقد يبدو هذا الهدف غير واقعي بالنسبة لكيفية تعرف الفرد الارهابي ناهيك بكيفية ردعه في الانتماء الى الجماعة الإرهابية ؟ وهذا ليس عملياً جدا في حالة المنظمات الإرهابية الفدائية مثل FARC وLTTE وPKK التي تجند جميع الشباب في المناطق الريفية للعمل معهاً . إن الإستراتيجية المضادة لهذه العمليات يمكن أن تكون من خلال إطار الدعاية وحملات العمل المدني على سبيل المثال تبنت ورعت الحكومة الأمريكية الحملة الدعائية في الريف الكولومبي والمناطق الكردية في تركيا ومنطقة فاني في سريلانكا حيث قامت هذه الحملات على وفق ثقافة المجتمع المحلي التي يمكن من خلالها ان تساعد على تكذيب ما تدعي به الجماعات المتطرفة من المنظمات الإرهابية والفدائية مما يفشل جهود هذه المنظمات بصوة سلبية في استعمال ابناء هذه المناطق .

إن الحملات الدعائية والتعليمية الموجهة الى الناس والشباب يجب أن لا تقدم حقائق حول حياة الارهابي فقط بل يجب ان تطبق سياسة ضد الإرهاب لتمنعهم من المشاركة والانتماء الى هذه الجماعات بالدرجة الاولى. وإذا ما كانوا منتمين يجب ان يساعدوا ويشجعوا على ترك الجماعة الإرهابية .

إن مدى فعالية ونجاح مثل هذه الحملات تعتمد جزئيا على مدى حساسية الحملة للخصائص الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للجماعة . كما انها لا تستطيع النجاح على اية حال من دون الحاقها واكمالها ببرامج العمل المدني والأمن الريفي وخاصة تاسيس برامج دوريات الدفاع المدني عن النفس بين طبقة الفلاحين . على سبيل المثال نجحت الحكومة البيروية (بيرو) في هزيمة الارهابيين الناشطين في المناطق الريفية عبر أقامت دوريات الدفاع المدني عن النفس والتي أصبحت عيون وأذان الحكومة في هذه المناطق ، لذا لم تكن تزود هذه الدوريات بالمعلومات الاستخبارية عن الجماعات الإرهابية فقط بل بدأ سكان الارياف في مواجهة هذه الجماعات وتوجيه الهجمات ضدهم .

ليس هناك دليل ان التدخل الحكومي كان العامل الرئيس في انخفاض الهجمات الإرهابية بالعكس كان عاملا مهما في ظهور بعض الجماعات مثل

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

جماعة RAF والجماعات الماركسية المختلفة في أمريكا اللاتينية حيث استعملت ووجهت حكومات الدول التي توجد فيها هذه الجماعات أساليب القمع والاضطهاد الحكومي الكبير نحوها مما كان نتيجته ظهور هذه الجماعات غير المقبولة وانتهاك حقوق الانسان .

ويشكل الدعم الشعبي قاعدة كبيرة وأساسية في نجاح الجماعة الإرهابية فمن دون الحصول على الدعم الشعبي لا تستطيع الجماعة الإرهابية البقاء والاستمرار في عملها الإرهابي . فضلا عن ذلك تفشل في تجنيد اعضاء جدد لتجديد نفسها أو استبدال عضوية الأعضاء الكبار في العمر أو الأعضاء الذين قتلوا أو تم أسرهم لذا من المحتمل أن تنحل هذه الجماعة . وهذا المنطلق يقودنا إلى استنتاج أن أية جماعة إرهابية ناشطة لسنوات عديدة لديها قاعدة ودعم شعبي كبير على سبيل المثال يشير تايلور وكواليّ إن رغم الهجوم الارهابي الفضيع لجماعة IRA المؤقت في عام 1994 إلا أن هذه الجماعة مازالت تتمتع بدعم انتخابي ما بين 50000 – 70000 شخص في ايرلندا الشمالية . كما لازالت تمتلك جماعة FARC و LTTE و PKK دعماً شعبياً قوياً ضمن مناطقها الداعمة.

إنه وبلا شك للعمليات الموجهة ضد الارهاب في ايطاليا والمانيا تأثير مهم على الجماعات الإرهابية ، فالسماح للارهابين في ترك جماعتهم والخروج منها يمكن أن يضعف الجماعة على سبيل المثال كان لبرنامج العفو الذي عرضته الحكومة الايطالية ساعد في التأثير على الارهابيين في الارتداد وترك جماعتهم الإرهابية . فتقليل دعم الجماعة الإرهابية على المستوى المحلي والوطني يساهم في تفكك الجماعة .

يشير ماكسويل تايلور وأثيل كويل بأن السياسة الجزائرية سمحت للارهابيين المدانين في تقليل عقوبة الحكم وامتيازات أخرى من ضمنها الاجازات الصباحية من السجن ليتدرب على عمل طبيعي وشرعي ، لذا كان لهذا الاجراء تأثير على تقليل العنف الارهابي على مدى بعيد . وبالاشارة الى القانون الذي اصدرته ايطاليا تحت مسمى (قانون الندم) يوضح تايلور وكويل أن فعالية هذا القانون العملي اعتمد على تقليل الجرائم الإرهابية الخطيرة من خلال عرض مكافئات تحفز الارهابيين على قبول الاستسلام والاعتراف بذنبهم وأخبار السلطات عن الجماعات والخلايا الإرهابية

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الاخرى ، وهذا يمكن أن يقلل العنف . هذه الفقرة طرحت بالطريقة نفسها عبر قانون 57 من قانون العقوبات الالمانية التي تعرض أمكانية تخفيض العقوبة أو تعليقها أو تأجيل الحكم متى ما ترك الارهابيون المدانون جماعاتهم واعمالهم الإرهابية . ان هذه القوانين تنص على أنه ليس من الضروري على الارهابيين ان يتركوا عقائدهم وايدلوجياتهم التي يؤمنوا بها بل عليهم فقط التوقف عن تنفيذ ومشاركة الاعمال الإرهابية . كذلك أن هذه القوانين تشمل جميع اعضاء الجماعات الإرهابية في قانون العفو ولم تستأنف أو تعزل الارهابيين النشطين والمخلصين ، على سبيل المثال ناشدت الحكومة الايطالية جميع اعضاء وقادت الالوية الحمراء في ايطاليا في ترك جماعاتهم الإرهابية والاندماج في المجتمع ، وبذلك تعد عملية العفو أداة مهمة في حل الحروب الإرهابية الداخلية للعديد من الدول كتركيا وكولومبيا وسريلنكا .

جداول (1)

المستوى	المستوى التعليمي والمهني للارهابيين اليمينيين في المانيا الغربية عام 1980 (النسب المئوية من الارهابيين اليمينيين)	
التعليمي	الدراسة الاولية	% 49
	التقني	%22
	المدرسة العليا	%17
	الجامعة	% 10
	أخرى	%2
	الكل	%100
	مهنة حرة	%8
	وظيفة ادارية	%9

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

المهني	عمل ذو مهارة	%41
	عمل لا يحتاج لمهارة	%34
	عاطل عن العمل	%8
	الكل	%100

Based on information from Eva Kolinsky, "Terrorism in West Germany. Pages 75-76 in Juliet Lodge, ed., The Threat of Terrorism. Boulder, Colorado: Westview Press, 1988.

جدول (2)

بروفيل ايدولوجيا الارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970-حزيران 1984		
اعضاء برلمانيين في منظمات سياسية قبل ان يصبحوا ارهابيين	عدد الارهابيين	النسبة المئوية لمجموع الارهابيين
جماعة اليسار	73	%91
جماعة اليمين	7	%9
الكلي	80	%100
انتماء الجماعات الإرهابية	عدد الارهابيين	النسبة المئوية لجميع الارهابيين
جماعة اليسار المبكرة[7]	40	%9
جماعة اليمين المبكرة[8]	10	% 2,2
جماعة اليسار المتأخرة[9]	366	% 82،2
جماعة اليمين المتأخرة[10]	29	% 6،5

[7] Partisan Action Groups, Nuclei of Armed Proletarians. Red Brigades, 22 October.

[8] Compass, Mussolini Action Squads, National Front, National Vanguard, New Order, People'sStruggle, Revolutionary Action Movemen

[9] Front Line, Red Brigades, Revolutionary Action, Union of Communist Combatants, Worker

Autonomy, et alia

[10] Let Us Build Action, Nuclei of Armed Revolutionaries, Third Position.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

الكل	445	%100

Source: Based on information from Leonard Weinberg and William Lee Eubank, "Italian WomenTerrorists," Terrorism: An International Journal, 9, No. 3, 1987, 250, 252.

جدول (3)

البروفيل المهني للارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970 – حزيران 1984		
المهنة قبل أن تصبح النساء ارهابيات	عدد الارهابيات	النسبة المئوية لمجموع الارهابيات
كاتب ، سكرتير ، ممرض ، تقني	57	%23
مجرم	5	%2
اختصاص حر (طبيب،محامي،مصمم)	8	%3
ربة بيت	11	%5
صناعي	5	%2
شرطي ، عسكري	1	0
بائع أو صاحب اعمال صغيرة	3	%1
طالب	86	%35
معلم	50	%20
عامل	18	%7
الكل	244	%100

Source: Based on information from Leonard Weinberg and William Lee Eubank, "Italian WomenTerrorists," Terrorism: An International Journal, 9, No. 3, 1987, 250-52.

جدول (4)

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

البروفيل الجغرافي للارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970 – حزيران 1984		
محل الميلاد (المنطقة)	عدد الارهابيين	النسبة المئوية للارهابيين
الشمال	96	%45
المركز	31	%15
روما	30	%14
الجنوب	43	%20
أجنبي الولادة	12	%6
الكلي	212	100
منطقة الولادة على وفق حجم المجتمع	عدد الارهابيين	النسبة المئوية للارهابيين
مجتمع صغير أقل من 100000	77	%9
مدينة متوسطة الحجم من 100000 – 1 مليون	71	%29
مدينة كبيرة أكثر من 1 مليون	81	%34
اجنبي الولادة	12	%5
الكل	241	%100
مكان السكن (المنطقة)	عدد الارهابيين	النسبة المئوية للارهابيين
الشمال	246	%56
المركز	54	%12
روما	90	%21
الجنوب	49	%11
الكل	241	%100
منطقة الولادة على وفق حجم المجتمع	عدد الارهابيين	النسبة المئوية للارهابيين
مجتمع صغير أقل من 100000	37	%8

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

مدينــة متوســطة الحجــم مــن 100000 – 1 مليون	106	%24
مدينــة كبيــرة أكثــر مــن 1 مليون	297	%67
الكل	440	%100

Source: Based on information from Leonard Weinberg and William Lee Eubank, "Italian Women Terrorists," Terrorism: An International Journal, 9, No. 3, 1987, 250-51.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

جدول (5)

بروفيل العمر والعلاقات للارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970 – حزيران 1984		
وقت الاعتقال	عدد الارهابيات	النسبة المئوية لعدد الارهابيات
قبل 1977	46	%10
بعد 1977	405	%90
الكل	501	%100
العمر وقت الاعتقال	عدد الارهابيات	النسبة المئوية لعدد الارهابيات
15 – 19 سنة	28	%7
24-20 سنة	170	%42
29-25 سنة	106	%26
34-30 سنة	63	%13
39-35 سنة	21	%5
44-40 سنة	9	%2
54 فأكثر	5	%1
الكل	202	%100
الدور في المنظمة	عدد الارهابيات	النسبة المئوية لعدد الارهابيات
مؤيد	120	%27
مجند	298	%66
قائد	33	%7
الكل	451	%100
لها علاقة مع الإرهابيين الآخرين	عدد الارهابيين	النسبة المئوية لعدد الارهابيين
نعم	121	%27
لا	330	%73
الكل	451	%100
طبيعة العلاقة مع الإرهابيين الآخرين	عدد الإرهابيين	النسبة المئوية لعدد الإرهابيين
زوج	81	%67
شقيق	34	%28
اب	1	%1

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

اخرى	5	%4
الكل	121	%100

Source: Based on information from Leonard Weinberg and William Lee Eubank, "Italian Women Terrorists," Terrorism: An International Journal, 9, No. 3, 1987, 250-52.

في حين هناك احصائيات حديثة حول ارتفاع عدد القتلى جراء الهجمات الإرهابية في معظم دول العالم وكالآتي :

جدول (6)

النسبة المئوية من الهجمات الكلية الموجهة نحو أكثر من 20 دولة من عام 1970 – 2007

Country	Cumulative % of All Attacks	Cumulative % of All Countries
Colombia	8.16	0.48
Peru	15.44	0.96
El Salvador	21.87	1.44
India	27.08	1.92
Northern Ireland	31.62	2.40
Spain	35.44	2.88
Iraq	39.25	3.37
Turkey	42.49	3.85
Sri Lanka	45.64	4.33
Pakistan	48.70	4.81
Philippines	51.71	5.29
Chile	54.46	5.77
Israel	57.05	6.25
Guatemala	59.49	6.73
Nicaragua	61.88	7.21
South Africa	64.20	7.69
Lebanon	66.51	8.17
Algeria	68.50	8.65
Italy	70.29	9.13
United States	71.93	9.62
Source: Global Terrorism Database		

ترتيب 20 دولة على وفق تعرضها للهجمات الإرهابية وعدد الضحايا من عام 1970 - 2007

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

Most Frequently Attacked		Most Fatalities	
Country	Frequency	Country	Fatality Count
Colombia	6767	Iraq	17754
Peru	6038	Sri Lanka	14272
El Salvador	5330	India	13434
India	4318	Colombia	13009
Northern Ireland	3762	Peru	12822
Spain	3165	El Salvador	12496
Iraq	3161	Nicaragua	11324
Turkey	2691	Algeria	8545
Sri Lanka	2611	Philippines	6304
Pakistan	2536	Pakistan	5540
Philippines	2490	Guatemala	5135
Chile	2287	Turkey	4674
Israel	2140	Burundi	4084
Guatemala	2023	Afghanistan	3764
Nicaragua	1986	United States	3339
South Africa	1921	Rwanda	3200
Lebanon	1913	Lebanon	3093
Algeria	1650	Russia	3057
Italy	1487	Angola	2861
United States	1362	Northern Ireland	2842
Source: Global Terrorism Database			

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

جدول (8)

قائمة بالمنظمات التي صنفتها حكومات وطنية ومنظمات دولية بوصفها منظمات إرهابية، ولكن ليس هناك توافق دولي على تعريفها قانونيا بأنها إرهابية

Organization	Australia	Canada	EU	U.K.	U.S.	India	Russia
Abu Nidal Organization		✓[1]	✓	✓[2]	✓		
Abu Sayyaf Group	✓[3]	✓[1]		✓[2]	✓		
African National Congress					✗[4][5]		
Al-Aqsa e.V.			✓				
Al-Aqsa Martyrs Brigade		✓[1]	✓		✓		
Al-Badr							
al-Gama'a al-Islamiyya		✓[1]		✓[2]			
Al Ghurabaa				✓[2]			
al-Haramain Foundation							
Al Ittihad Al Islamia		✓[1]		✓[2]			
al-Qaeda	✓[3]	✓[1]		✓[2]	✓		
al-Qaeda in Iraq	✓[3]				✓		
al-Qaeda Organization in the Arabian Peninsula	✓[3]	✓[1]					
al-Qaeda Organization in the Islamic Maghreb	✓[3]	✓[1]					
Al-Shabaab	✓[3]	✓[1]		✓[2]			

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

All Tripura Tiger Force					
Ansar al-Islam	✓[3]	✓[1]		✓[2]	✓
Ansar al-Sunna				✓[2]	
Armed Islamic Group		✓[1]		✓[2]	✓
Asbat al-Ansar	✓[3]	✓[1]		✓[2]	✓
Aum Shinrikyo		✓[1]	✓		✓
Babbar Khalsa		✓[1]	✓	✓[2]	
Babbar Khalsa International		✓[1]			
Baluchistan Liberation Army				✓[2]	
Caucasus Emirate					✓[6]
Communist Party of India (Maoist)					
Communist Party of the Philippines/ New People's Army			✓		✓
Continuity Irish Republican Army			✓	✓[2]	✓
Cumann na mBan				✓[2]	
Deendar Anjuman					
Democratic Front for the Liberation of Palestine					
Egyptian Islamic Jihad		✓[1]		✓[2]	✓

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	Euskadi ta Askatasuna	✓[1]	✓	✓[2]	✓
	Fatah				✗
	Fianna na hÉireann			✓[2]	
	Gama'a al-Islamiyya	✓	✓	✓[2]	✓
	GRAPO		✓		
	Great Eastern Islamic Raiders' Front		✓		
	Hamas	✓[1]	✓		✓
	Harakat-ul-Jihad-ul-Islami			✓[2]	
	Harakat-ul-Jihad-ul-Islami (Bangladesh)			✓[2]	
	Harakat ul-Mujahidin	✓[1]		✓[2]	✓
	Harakat-Ul-Mujahideen/Alami			✓[2]	
	Hezb-e Islami Gulbuddin	✓[1]		✓[2]	
	Hezbollah	✓[1]			✓
	Hezbollah External Security Organisation	✓[3]			
	Hizb ut-Tahrir				
	Hizbul Mujahideen		✓		
	Holy Land Foundation for Relief and Development		✓		
	Hynniewtrep National Liberation Council				
	International Sikh Youth Federation	✓[1]	✓	✓[2]	

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	Irish National Liberation Army				[2]	
	Irish People's Liberation Organisation				[2]	
	Irish Republican Army				[2]	
	Islamic Army of Aden		[1]		[2]	
	Islamic Jihad Union				[2]	
	Islamic Movement of Uzbekistan	[3]	[1]		[2]	
	Islamic Jihad Movement in Palestine					
	Izz ad-Din al-Qassam Brigades	[3]	[1]			
	Jaish-e-Mohammed	[3]	[1]		[2]	
	Jamaat Ul-Furquan				[2]	
	Jamaat-ul-Mujahideen Bangladesh				[2]	
	Jamiat ul-Ansar	[3]				
	Jamiat-e Islami					
	Jemaah Islamiya	[3]	[1]		[2]	
	Jund Ash Sham					
	Jundullah					[7]
	Kach and Kahane Chai		[1]			
	Khalistan Commando Force					

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	Khuddam ul-Islam				✓[2]	
	Kurdistan Freedom Falcons			✓[8]	✓[2]	
	Kurdistan Workers' Party	✓[3]	✓[1]	✓[9]	✓[2]	✓
	Lashkar-e-Toiba	✓[3]	✓[1]	✓	✓[2]	✓
	Lashkar-e-Jhangvi	✓[3]	✓[1]		✓[2]	✓[2]
	Liberation Tigers of Tamil Eelam (LTTE)	✓[10]	✓[1]	✓[11]	✓[2]	✓
	Libyan Islamic Fighting Group				✓[2]	✓
	Loyalist Volunteer Force				✓[2]	
	Moroccan Islamic Combatant Group				✓[2]	✓
	Mujahedin-e Khalq		✓[1]	✗[12]		✓[13]
	Muslim Brotherhood					
	National Democratic Front of Bodoland					
ELN	National Liberation Army		✓[1]	✓		✓
	National Liberation Front of Tripura					
	Nuclei Territoriali Antimperialisti			✓		
	Orange Volunteers			✓	✓[2]	
	Palestine Liberation Front		✓[1]	✓		✓
	Palestine Liberation Organization					✗

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	Palestinian Islamic Jihad	✓[3]	✓[1]	✓	✓[2]	✓	
	People's Congress of Ichkeria and Dagestan						[14]
	People's Liberation Army of Manipur						
	People's Revolutionary Party of Kangleipak						
	Popular Front for the Liberation of Palestine		✓[1]	✓		✓	
	Popular Front for the Liberation of Palestine-General Command		✓[1]	✓		✓	
	Real IRA			✓	✓[2]	✓[15]	
	Red Brigades for the construction of the Combative Communist Party			✓			
	Red Hand Commando				✓[2]		
	Red Hand Defenders			✓	✓[2]		
	Revolutionary Armed Forces of Colombia		✓[1]	✓		✓	
	Revolutionary Nuclei			✓		✓	
	Revolutionary Organization 17 November			✓	✓[16]	✓	
	Revolutionary People's Liberation Party/Front			✓	✓[2]	✓	
	Revolutionary Struggle			✓			
	Saor Éire				✓[2]		
	Saviour Sect				✓[2]		
	Shining Path[17]		✓[1]	✓		✓	

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	Sipah-e-Sahaba Pakistan			✓ [2]	
	Society of the Revival of Islamic Heritage				
	Stichting Al Aqsa		✓		
	Students Islamic Movement of India				
	Supreme Military Majlis ul-Shura of the United Mujahideen Forces of Caucasus				[14]
	Takfir wal-Hijra		✓		
	Taliban				
	Tehreek-e-Nafaz-e-Shariat-e-Mohammadi			✓ [2]	
	Tehrik-i-Taliban Pakistan	✓ [1]			
	Tamil Nadu Liberation Army				
	Ulster Defence Association		✓	✓ [2]	
	Ulster Volunteer Force			✓ [2]	
	United Liberation Front of Asom				
	United National Liberation Front				
	United Self-Defense Forces of Colombia	✓ [1]	✓		✓
	Vanguards of Conquest	✓ [1]			
	World Tamil Movement	✓ [1]			

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

1. Australian Government .Listing of Terrorist Organisations .Retrieved 2006-07-03.
2. Public Safety and Emergency Preparedness Canada .Entities list . Retrieved 2006-07-03.
3. European Union .Common Position 2005/847/CFSP) .PDF) Retrieved 2006-07-03.
4. United Kingdom Home Office .Proscribed terrorist groups .Retrieved 2006-07-03.
5. United States Department of State .Foreign Terrorist Organizations (FTOs .(Retrieved 2010-07-29.
6. Ministry of Home Affairs, India .Banned Organisations .Retrieved 2008-09-27.
7. (روسية)Единый федеральный список организаций, признанных террористическими Верховным Судом Российской Федерации . Federal Security Service .Retrieved 2009-03-22.

الشكل (1)

شكل يوضح عدد الضحايا في عدد من الدول المعرضة للارهاب

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

خريطة توضح أسوء الهجمات الإرهابية من عام 1921 – 2008 التي تنتج عن كل واحدة منها أكثر من 100 ضحية

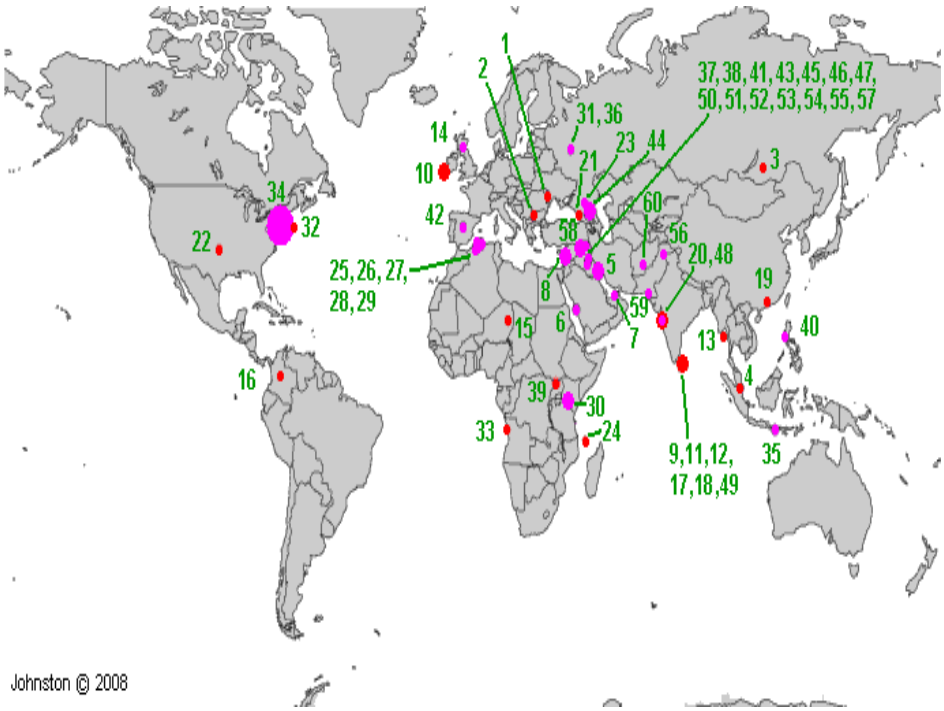

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

التسلسل	التاريخ	موضوع التفجير	الدولة	الضحايا
1	13ديسمبر 1921	تفجير قصر Bolgard في بيسارابيا	مولدافيا الحديثة	100
2	16أبريل 1925	تفجير كنيسة في صوفيا	بلغاريا	160
3	18مايو 1973	تفجير طائرة ايروفلوت في وسط الجو	سيبيريا	160
4	4ديسمبر 1977	تفجير طائرة ركاب ماليزية مختطفة قرب ماليزيا	ماليزيا	100
5	20أغسطس 1978:	حريق متعمد في مسرح في عبادان	ايران	477
6	20 نوفمبر - 5 ديسمبر 1979	احتجاز رهائن في المسجد الحرام في مكة المكرمة	مكة	240
7	23سبتمبر 1983	تحطم طائرة في جو الخليج العربي بعد رحلتها	الإمارات	112
8	23أكتوبر 1983:	تفجير شاحنة من مشاة البحرية الامريكية والثكنات الفرنسية في بيروت	لبنان	301
9	14مايو 1985:	هجوم مسلح على الحشود في أنورادهابورا	سري لانكا	150
10	23يونيو 1985	تفجير رحلة طيران من الهند الى ايرلندا في منتصف الهواء ، ومحاولة تفجير رحلة طيران في كندا	الهند	331
11	18أبريل 1987:	نصب كمين في الطريق قرب أويا	سري لانكا	127
12	21أبريل 1987:	تفجير محطة للباصات في كولومبو	، سري لانكا	106
13	29نوفمبر 1987:	قصف رحلة الطيران الجوية الكورية في الجو بالقرب من بورما	بورما	115
14	21ديسمبر 1988:	تفجير طائرة بانام فوق لوكربي في وسط الجو	اسكتلندا	270
15	19سبتمبر	تفجير الطائرة UTA	النيجر	171

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	1989:	الفرنسية بالقربBilma في وسط الجو		
16	27 نوفمبر 1989:	قصف طائرة أفيانكا في الجو في بوغوتا،	كولومبيا	110
17	3أغسطس 1990	هجوم مسلح على مسجدين فيKathankudy	سري لانكا	140
18	13أغسطس 1990:	هجوم مسلح على مسجد في Eravur،	سري لانكا	122
19	2أكتوبر 1990:	تحطم طائرة ركاب من لجان المقاومة الشعبية المخطوفة فى قوانغتشو	الصين	132
20	12مارس 1993:	15 تفجيرا وقعت في بومباي	الهند	317
21	22سبتمبر 1993:	تحطم طائرة ركاب بواسطة صاروخ في سوخومي	جورجيا	106
22	19أبريل 1995:	تفجير شاحنة في المبنى الفيدرالي الواقع قي أوكلاهوما سيتي	أوكلاهوما، الولايات المتحدة الأمريكية	169
23	19-14يونيو 1996:	احتجاز الرهائن في بودينوفسك في وروسيا، ومحاولتين انقاذ فاشلة	روسيا	143
24	23نوفمبر 1996	: تحطم طائرة الرحلة الجوية الاثيوبية المخطوفة قبالة جزر القمر	اثيوبيا	(127
25	29أغسطس 1997:	هجمات في سيدي موسى، والهايس الريس	الجزائر	238
26	22سبتمبر 1997:	هجوم على بن طلحة	والجزائر	277
27	30ديسمبر 1997:	هجوم على عمر موسى	الجزائر	272
28	4يناير 1998	هجمات فيChekala ، Remka، وعين طارق	الجزائر	172
29	11يناير 1998:	هجوم على قاعة سينما ومسجد سيدي حامد	الجزائر	103
30	8أغسطس	تفجير شاحنة من سفارتي	تنزانيا	303

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	1998:	الولايات المتحدة في نيروبي، كينيا، ودار Saalam		
31	13سبتمبر 1999:	قصف مبنى سكني في موسكو	روسيا	130
32	31أكتوبر 1999:	تحطم متعمد للطيران المصري قبالة ماساشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل الطيار	مصر	217
33	10أغسطس 2001:	هجوم على قطار جنوب لواندا،	أنغولا	152
34		11سبتمبر 2001: تحطم طائرة في مركز التجارة العالمي في نيويورك والبنتاغون في ولاية فرجينيا، وبنسلفانيا،	الولايات المتحدة الأمريكية	2993
35	12أكتوبر 2002:	تفجير سيارة ملغومة خارج ملهى ليلي في كوتا	اندونيسيا	202
36	26أكتوبر 2002	: احتجاز رهائن ومحاولة الإنقاذ في مسرح في موسكو (ويشمل 41 ارهابيا من الذين قتلوا)	روسيا	(170
37	أغسطس 2003:	انفجار سيارة مفخخة خارج مسجد في مدينة النجف، العراق	العراق	125
38	29فبراير 2004:	تفجيرين انتحاريين وقعا من مكاتب الأحزاب السياسية في أربيل،	العراق	109
39	21فبراير 2004:	هجوم مسلح والحرق في مخيم للاجئين،	وأوغندا	239
40	27فبراير 2004:	القصف وإطلاق النار على عبارة قرب مانيلا	الفلبين	118
41	2مارس 2004:	تفجيرات انتحارية متعددة في الأضرحة في الكاظمية وكربلاء	العراق	188
42	11مارس	تفجير أربعة قطارات في	إسبانيا	191

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

	2004:	مدريد		
43	24يونيو 2004	تفجيرات وهجمات مسلحة متنوعة في عدة مدن في العراق	العراق	103
44	3-01سبتمبر 2004	احتجاز الرهائن في مدرسة بيسلان في روسيا (ويشمل مقتل 30 ارهابيا)	روسيا	366
45	28فبراير 2005:	تفجير سيارة ملغومة خارج عيادة طبية في مدينة الحلة	العراق	135
46	14سبتمبر 2005:	تفجيرات انتحارية وهجمات متعددة لأطلاق نار في بغداد	العراق	182
47	5يناير 2006:	تفجيرات في كربلاء والرمادي وبغداد	العراق	124
48	11يوليو 2006:	تفجيرات متعددة على قطارات الركاب في مومباي	الهند	200
49	16أكتوبر 2006:	تفجير شاحنة في قافلة عسكرية بالقرب من هابارانا	سريلانكا	101
50	23نوفمبر 2006	تفجير سيارات المتعددة في بغداد،	العراق	202
51	22يناير 2007:	تفجيرات متعددة في منطقة بغداد	العراق	101
52	3فبراير 2007:	تفجير شاحنة ملغومة في سوق وسط بغداد،	العراق	137
53	6مارس 2007	اثنان من التفجيرات وغيرها من الهجمات على الحجاج في الحلة	العراق	137
54	27مارس 2007:	تفجير شاحنتين في تلعفر	العراق	152
55	18أبريل 2007	: تفجيرات في بغداد	العراق	193
56	10-03يوليو 2007:	أخذ الرهائن وقتلهم بعد اقتحام مسجد في إسلام أباد	باكستان	102
57	7يوليو 2007:	تفجيرات في بغداد والرميلة	العراق	182
59	14أغسطس	تفجير شاحنة متعددة في	العراق	520

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

		شركة القطانية و آل العدنانية	2007:	
137	باكستان	تفجير موكب في كراتشي	18أكتوبر 2007:	59
105	أفغانستان	تفجير في مهرجان في قندهار،	17فبراير 2008:	60

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

مصادر الهوامش

- عبد الرحمن ، محمد السيد (1998) : مقياس موضوعي لرتب الهوية الايدولوجية والاجتماعية ، دار قباء ، القاهرة .
- نظمي ، فارس كمال (2009) : الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الاحتجاج لدى العاطلين عن العمل ، اطروحة غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ، جامعة بغداد .

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

BIBLIOGRAPHY

- Alape, Arturo. Las vidas de Pedro Antonio Marín/Manuel Marulanda Vélez: Tirofijo. Bogotá: Planeta, 1989.
- Alexander, Yonah, and John M. Gleason, eds. Behavioral and Quantitative Perspectives on Terrorism. New York: Pergamon, 1981.
- Alexander, Yonah, and Lawrence Zelic Freedman, eds. Perspectives on
- Terrorism. Wilmington, Delaware: Scholarly Resources, 1983.
- Amos II, John W. "Terrorism in the Middle East: The Diffusion of Violence."Pages 149–62 in David Partington, ed., Middle East Annual, 1984.London: G.K. Hall, 1985.
- Anonymous. "The Psychology of Terrorism." In Security Digest, 18.
- Washington: Wilson Center Reports, 1987.
- Anonymous. "Terrorism: Psyche or Psychos?," TVI Journal, 3, 1982, 3–11.Aston, C.C. "Political Hostage—Taking in Western Europe." Pages 57–83 in W. Gutteridge, ed., Contemporary Terrorism. New York: Facts on File, 1986.
- Bandura, Albert. "Mechanisms of Moral Disengagement." Pages 161–91 in Walter Reich, ed., Origins of Terrorism: Psychologies, Ideologies,
- Theologies, States of Mind. Cambridge: Cambridge University Press, 1990.
- Barkey, Henri J., and Graham E. Fuller. Turkey's Kurdish Question. Carnegie Commission on Preventing Deadly Conflict Series.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

Lanham, Maryland, and Oxford, England: Rowman and Littlefield, 1998.

- Becker, Julian. Hitler's Children: The Story of the Baader-Meinhof Terrorist Gang. Philadelphia: J.B. Lippincott, 1977.
- Behar, Richard. "The Secret Life of Mahmud the Red," Time, October 4,1993,55–61.
- Bell, J. Bowyer. "Old Trends and Future Realities," Washington Quarterly, Spring 1985.
- Bell, J. Bowyer. "Psychology of Leaders of Terrorist Groups," International Journal of Group Tensions, 12, 1982, 84–104.
- Benedek, E.P. The Psychiatric Aspects of Terrorism. Washington: American Psychiatric Association, 1980.
- Benson, Mike, Mariah Evans, and Rita Simon. "Women as Political Terrorists," Research in Law, Deviance, and Social Control, 4, 1982, 121–30.
- Berkowitz, B.J., et al. Superviolence: The Threat of Mass Destruction Weapons. Santa Barbara, California: ADCON Corporation, 1972.
- Billig, Otto. "The Lawyer Terrorist and His Comrades," Political Psychology, 6, 1985, 29–46.
- Bodansky, Yossef. Bin Laden: The Man Who Declared War on America. Rocklin, Georgia: Prima, 1999.
- Bollinger, L. "Terrorist Conduct as a Result of a Psychological Process." In Worl Congress of Psychiatry, Psychiatry: The State of the Art, 6. New York: Plenum, 1985.
- Brackett, D.W. Holy Terror: Armageddon in Tokyo. New York: Weatherhill, 1996.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Bruinessen, Martin van. “Kurdish Society, Ethnicity, Nationalism and Refugee Problems. Pages 33–67 in Philip G. Kreyenbroek and Stefan Sperl, eds., The Kurds: A Contemporary Overview. Routledge/SOAS Politics and Culture in the Middle East Series. London and New York: Routledge, 1992.
- Bulloch, John, and Harvey Morris. No Friends but the Mountains: The Tragic History of the Kurds. New York and Oxford: Oxford University Press, 1992.
- Ciment, James. The Kurds: State and Minority in Turkey, Iraq and Iran. Conflict and Crisis in the Post-Cold War World Series. New York: Facts onFile, 1996.
- Clark, R. “Patterns in the Lives of ETA Members,” Terrorism, 6, No. 3, 1983, 423–54.
- Cohen, G. Women of Violence: Memoirs of a Young Terrorist. Stanford, California: Stanford University Press, 1966.
- Combs, Cindy C. Terrorism in the Twenty-First Century. Upper Saddle River, New Jersey: Prentice Hall, 1997.
- Cooper, H.H.A. “Psychopath as Terrorist,” Legal Medical Quarterly, 2, 1978,253–62.
- Cooper, H.H.A. “What Is a Terrorist? A Psychological Perspective,” Legal Medical Quarterly, 1, 1977, 16–32.
- Corrado, Raymond R. “A Critique of the Mental Disorder Perspective of Political Terrorism,” International Journal of Law and Psychiatry, 4, 1981,293–309.
- Cordes, Bonnie. When Terrorists Do the Talking: Reflections on Terrorist Literature. Santa Monica, California: Rand, August 1987.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:21 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Corsun, Andrew. “Group Profile: The Revolutionary Organization 17 November in Greece (1975–91).” Pages 93–126 in Dennis A. Pluchinsky and Yonah Alexander, eds., European Terrorism: Today & Tomorrow. Washington: Brassey’s 1992.
- Crayton, John W. “Terrorism and the Psychology of the Self.” Pages 33–41 in
- Lawrence Zelic Freedman and Yonah Alexander, eds., Perspectives on Terrorism. Wilmington, Delaware: Scholarly Resources, 1983.
- Crenshaw, Martha. “The Causes of Terrorism,” Comparative Politics, 13, July 1981, 379–99.
- Crenshaw, Martha. “Current Research on Terrorism: The Academic Perspective,” Studies in Conflict and Terrorism, 15, 1992, 1–11.
- Crenshaw, Martha. “An Organization Approach to the Analysis of Political Terrorism,” Orbis, 29, 1985, 465–89.
- Crenshaw, Martha. “The Psychology of Political Terrorism.” Pages 379 413 in Margaret Hermann, ed., Handbook of Political Psychology. San Francisco: Jossey-Bass, 1985.
- Crenshaw, Martha. “Questions to Be Answered, Research to Be Done, Knowledge to Be Applied.” Pages 247–60 in Walter Reich, ed., Origins of Terrorism: Psychologies, Ideologies, Theologies, States of Mind. Cambridge: Cambridge University Press, 1990.
- Crenshaw, Martha. “Theories of Terrorism: Instrumental and Organizational Approaches.” Pages 13–31 in David Rapoport, ed., Inside Terrorist Organizations. New York: Columbia University Press, 1988.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Cubert, Harold M. The PFLP's Changing Role in the Middle East. London and Portland, Oregon: Frank Cass, 1997.
- Daly, L.N. "Terrorism: What Can the Psychiatrist Do?," Journal of Forensic Sciences, 26, 1981, 116–22.
- Davies, T.R. "Aggression, Violence, Revolution and War." Pages 234 60 in Jeanne N. Knutson, ed., Handbook of Political Psychology. San Francisco: Jossey-Bass, 1973.
- Dedman, Bill. "Secret Service Is Seeking Pattern for School Killers," New York Times, June 21, 1999, A10.
- Della Porta, Donatella. "Political Socialization in Left-Wing Underground Organizations: Biographies of Italian and German Militants." In Donatella Della Porta, ed., Social Movements and Violence: Participation in Underground Organizations, 4. Greenwich, Connecticut: JAI Press, 1992.
- Dobson, Christopher. Black September: Its Short, Violent History. London: Robert Hale, 1975.
- Dowling, Joseph A. "A Prolegomena to a Psychohistorical Study of Terrorism." In Marius Livingston, ed., International Terrorism in the Contemporary World. Westwood, Connecticut: Greenwood, 1978.
- Doyle, Leonard. "The Cold Killers of 17 November Who Always Go Free," The Observer [London], September 28, 1997.
- Eckstein, Harry. "On the Etiology of Internal Wars." In Ivo K. Feierabend, Rosalind L. Feierabend, and Ted Robert Gurr, eds., Anger, Violence and Politics: Theories and Research. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, 1972.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Elliot, John D., and Leslie K. Gibson, eds. Contemporary Terrorism: Selected Readings. Gaithersburg, Maryland: International Association of Chiefs of Police, 1978.
- Elliott, Paul. Brotherhoods of Fear: A History of Violent Organizations. London: Blandford, 1998.
- Entessar, Nader. Kurdish Ethnonationalism. Boulder, Colorado: Lynne Rienner, 1992.
- Falk, Richard. "The Terrorist Mind-Set: The Moral Universe of Revolutionaries and Functionaries." In Richard Falk, ed., Revolutionaries and Functionaries: The Dual Face of Terrorism. New York: E.P. Dutton, 1988.
- Farrell, William R. Blood and Rage: The Story of the Japanese Red Army. Lexington, Massachusetts: Lexington Books, 1990.
- Ferracuti, Franco. "Ideology and Repentance: Terrorism in Italy." Pages 59–64 in Walter Reich, ed., Origins of Terrorism: Psychologies, Ideologies, Theologies, States of Mind. Cambridge, England: Cambridge University Press, 1990.
- Ferracuti, Franco. "Psychiatric Aspects of Terrorism in Italy." In I.L. Barak-Glantz and U.R. Huff, eds., The Mad, the Bad, and the Different. Lexington, Massachusetts: Lexington, 1981.
- Ferracuti, Franco. "A Psychiatric Comparative—Analysis of Left and Right Terrorism in Italy." In World Congress of Psychiatry, Psychiatry: The State of the Art, 6. New York: Plenum, 1985.
- Ferracuti, Franco. "A Sociopsychiatric Interpretation of Terrorism," The Annals of the American Academy of Political and Social Science, 463, September 1982, 129–41.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Ferracuti, Franco, and F. Bruno. “Psychiatric Aspects of Terrorism in Italy.” Pages 199–213 in I.L. Barak-Glantz and C.R. Huff, eds., The Mad, the Bad and the Different: Essays in Honor of Simon Dinhz. Lexington, Massachusetts: Lexington Books, 1981.
- Fields, Rona M. “Child Terror Victims and Adult Terrorists,” Journal of Psychohistory, 7, No. 1, Summer 1979, 71–76.
- Flemming, Peter A., Michael Stohl, and Alex P. Schmid. “The Theoretical Utility of Typologies of Terrorism: Lessons and Opportunities.” Pages 153–95 in
- Michael Stohl, ed., The Politics of Terrorism. 3d ed. New York: Marcel Dekker, 1988.
- Freedman. Lawrence Zelic. “Terrorism: Problems of the Polistaraxic.” Pages 3–18 in Yonah Alexander and L.Z. Freedman, eds., Perspectives on Terrorism. Wilmington, Delaware: Scholarly Resources, 1983.
- Freedman, Lawrence Zelic, and Yonah Alexander, eds. Perspectives on Terrorism. Wilmington, Delaware: Scholarly Resources, 1983.
- Fried, Risto. “The Psychology of the Terrorist.”Pages 119–24 in Brian M. Jenkins, ed., Terrorism and Beyond: An International Conference on
- Terrorism and Low-Level Conflict. Santa Monica, California: Rand, 1982.
- Friedlander, Robert A. “The Psychology of Terrorism: Contemporary Views.” In Patrick J. Montana and George S. Roukis, eds., Managing Terrorism: Strategies for the Corporate Executive. Westport, Connecticut: Quorum, 1983.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Foote, Donna. “A Shadow Government: An Insider Describes the Workings of the IRA, Europe’s Most Potent Guerrilla Organization,” Newsweek, September 12, 1988, 37–38.
- Galvin, Deborah M. “The Female Terrorist: A Socio-Psychological Perspective,” Behavioral Science and the Law, 1, 1983, 19–32.
- Georges-Abeyie, Daniel E. “Women as Terrorists.” In Lawrence Zelic Freedmanand Yonah Alexander, eds., Perspectives on Terrorism. Wilmington, Delaware: Scholarly Resources, 1983.
- Goltz, Thomas. “Ankara Dispatch: Just How Authentic Was Abdullah Ocalan’s Claim to Represent the Dispossessed of Turkey?,” The New Republic, March 15, 1999, 14–16.
- Greaves, Douglas. “The Definition and Motivation of Terrorism,” Australian Journal of Forensic Science, 13, 1981, 160–66.
- Gunaratna, Rohan. “LTTE Child Combatants,” Jane’s Intelligence Review, July 1998.
- Gurr, Ted Robert. “Psychological Factors in Civil Violence,” World Politics, 20, No. 32, January 1968, 245–78.
- Gurr, Ted Robert. Why Men Rebel. Princeton, New Jersey: Princeton University Press, 1970.
- Gutteridge, W., ed. Contemporary Terrorism. New York: Facts on File, 1986.
- Guttman, D. “Killers and Consumers: The Terrorist and His Audience,” Social Research, 46, 1979, 517–26.
- Hacker, Frederick J. Crusaders, Criminals, Crazies: Terror and Terrorism in Our Time. New York: W.W. Norton, 1996.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Hacker, Frederick J. “Dialectical Interrelationships of Personal and Political Factors in Terrorism.” Pages 19–32 in Lawrence Zelic Freedman and Yonah Alexander, eds., Perspectives on Terrorism. Wilmington, Delaware: Scholarly Resources, 1983.
- Hamilton, L.C., and J.D. Hamilton. “Dynamics of Terrorism,”International
- Studies Quarterly, 27, 1983, 39–54;
- Harris, Jonathan. “The Mind of the Terrorist.” In Jonathan Harris, ed., The New Terrorism: Politics of Violence. New York: Julian Messner, 1983.
- Haynal, André, Miklos Molnar, and Gérard de Puymège. Fanaticism: A Historical and Psychoanalytical Study. New York: Schocken Books, 1983.
- Heskin, Ken. “The Psychology of Terrorism in Ireland.” Pages 88–105 in Yonah Alexander and Alan O’Day, eds., Terrorism in Ireland. New York: St. Martin’s Press, 1984.
- Heyman, E. “The Diffusion of Transnational Terrorism.” Pages 190–244 in R. Shultz and S. Sloan, eds., Responding to the Terrorist Threat: Security and Crisis Management. New York: Pergamon, 1980.
- Heyman, E., and E. Mickolus. “Imitation by Terrorists: Quantitative Approaches to the Study of Diffusion Patterns in Transnational Terrorism.” Pages 175–228 in Yonah Alexander and J.M. Gleason, eds., Behavioral and Quantitative Perspectives on Terrorism. New York: Pergamon, 1980.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Heyman, E., and E. Mickolus. “Observations on Why Violence Spreads,” International Studies Quarterly, 24, 1980, 299–305.
- Hoffman-Ladd, V.J. “Muslim Fundamentalism: Psychological Profiles.” Paper presented at the Fundamentalist Project, M.E. Marty and S.R. Appleby, eds., 1993.
- Holmes, Ronald M., and Stephen T. Holmes. Profiling Violent Crimes: An Investigative Tool. Thousand Oaks, California: SAGE, 1996.
- Holloway, Harry C., and Anne E. Norwood. “Forensic Psychiatric Aspects of Terrorism.” Pages 409–451 in R. Gregory Lande, and David T. Armitage, eds., Principles and Practice of Military Forensic Psychiatry. Springfield, Illinois: Charles C. Thomas, 1997.
- Hubbard, David G. “The Psychodynamics of Terrorism.” Pages 45–53 in Yonah Alexander, T. Adeniran, and R.A. Kilmarx, eds., International Violence. New York: Praeger, 1983.
- Hubbard, David G. The Skyjacker: His Flights of Fantasy. New York: Macmillan, 1971.
- Jaber, Hela. Hezbollah: Born with a Vengeance. New York: Columbia University Press, 1977.
- Janis, I.L. “Group Identification under Conditions of External Danger.” Pages 80–90 in D. Cartwright and A. Zander, eds., Group Dynamics. New York: Free Press, 1968.
- Janis, I.L. Victims of Groupthink. Boston: Houghton-Mifflin, 1972.
- Jenkins, Brian M. High Technology Terrorism and Surrogate Warfare: The Impact of New Technology on Low-Level Violence. Santa Monica, California: Rand, 1975.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Jenkins, Brian M. “International Terrorism: A New Mode of Conflict.” In David Carlton and Carolo Schaerf, eds., International Terrorism and World Security. London: Croom Helm, 1975.
- Jenkins, Brian M. “Terrorists at the Threshold.” In E. Nobles Lowe and Harry D. Shargel, eds., Legal and Other Aspects of Terrorism. New York: 1979. Jenkins, Brian M., ed. Terrorism and Beyond: An International Conference on Terrorism and Low-Level Conflict. Santa Monica, California: Rand, 1982.
- Jerome, Richard. “Japan’s Mad Messiah: Jailed in Tokyo’s Subway Gassing, A Guru is Alone with His Grand Delusions,” People Weekly, 43, No. 23, June 12, 1995, 48 .
- Johnson, Chalmers. “Perspectives on Terrorism.” Reprinted in Walter Laqueur, ed., The Terrorism Reader. New York: New American Library, 1978.
- Joshi, Monoj. “On the Razor’s Edge: The Liberation Tigers of Tamil Eelam,” Studies in Conflict and Terrorism, 19, No. 1, 1996, 19–42.
- Juergensmeyer, Mark. Terror in the Mind of God: The Global Rise of Religious Violence. Berkeley: University of California Press, 2000.
- Kallen, K. Terrorists—What Are They Like? How Some Terrorists Describe Their World and Actions. Santa Monica, California: Rand, 1979.
- Kaplan, Abraham. “The Psychodynamics of Terrorism,” Terrorism, 1, 1978, 237–57.
- Kaplan, David, and Andrew Marshall. The Cult at the End of the World: The Terrifying Story of the Aum Doomsday Cult, from the

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

Subways of Tokyo to the Nuclear Arsenals of Russia. New York: Crown, 1996.

- Karan, Vijay. War by Stealth: Terrorism in India. New Delhi: Viking (Penguin Books India), 1997.
- Kellen, Konrad. “Ideology and Rebellion: Terrorism in West Germany.” Pages 43–58 in Walter Reich, ed., Origins of Terrorism: Psychologies,
- Ideologies, Theologies, States of Mind. Washington: Woodrow Wilson Center, 1998.
- Kellen, Konrad. “Terrorists—What Are They Like? How Some Terrorists Describe Their World and Actions.” Pages 125–73 in Brian M. Jenkins, ed., Terrorism and Beyond: An International Conference on Terrorism and Low- Level Conflict. Santa Monica, California: Rand, 1980.
- Kent, I., and W. Nicholls. “The Psychodynamics of Terrorism,” Mental Health and Society, 4, 1977, 1–8.
- Khaled, Leila. My People Shall Live: The Autobiography of a Revolutionary. George Hajjar, ed.. London: Hodder and Stoughton, 1973.
- Kifner, John. “Alms and Arms: Tactics in a Holy War,” New York Times, March 15, 1996, A1, A8.
- Kim, Hyun Hee. The Tears of My Soul. New York: Morrow, 1994.
- Knutson, Jeanne N. “Social and Psychodynamic Pressures Toward a Negative Identity. Pages 105–52 in Yonah Alexander and John M. Gleason, eds., Behavioral and Quantitative Perspectives on Terrorism. New York: Pergamon, 1981.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Knutson, Jeanne N. “The Terrorists’ Dilemmas: Some Implicit Rules of the Game,” Terrorism, 4, 1980, 195–222.
- Knutson, Jeanne N. “Toward a United States Policy on Terrorism,” Political Psychology, 5, No. 2, June 1984, 287–94.
- Knutson, Jeanne N., ed. Handbook of Political Psychology. San Francisco: Jossey-Bass, 1973.
- Kolinsky, Eva. “Terrorism in West Germany. Pages 75–76 in Juliet Lodge, ed., The Threat of Terrorism. Boulder, Colorado: Westview Press, 1988.
- Kovaleski, Serge F. “Rebel Movement on the Rise: Leftist Guerrillas Use Military Force, Not Ideology, to Hold Power,” Washington Post, February 5, 1999, A27–28.
- Kramer, Martin. “The Structure of Shi’ite Terrorism.” Pages 43–52 in Anat Kurz, ed., Contemporary Trends in World Terrorism. New York: Praeger, 1987.
- Kreyenbroek, Philip G., and Stefan Sperl, eds. The Kurds: A Contemporary Overview. Routledge/SOAS Politics and Culture in the Middle East Series. London and New York: Routledge, 1992.
- Kross, Peter. Spies, Traitors, and Moles: An Espionage and Intelligence Quiz Book. Lilburn, Georgia: IllumiNet Press, 1998.
- Kurz, Anat, ed. Contemporary Trends in World Terrorism. New York: Praeger, 1987.
- Kurz, Anat, with Nahman Tal. Hamas: Radical Islam in a National Struggle. Tel Aviv: Jaffee Center for Strategic Studies, Tel Aviv University, 1997.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Kushner, Harvey W. “Suicide Bombers: Business as Usual,” Studies in Conflict and Terrorism, 19, No. 4, 1996, 329–37.
- Kushner, Harvey W. Terrorism in America: A Structural Approach to Understanding the Terrorist Threat. Springfield, Illinois: Charles C. Thomas, 1998.
- Labeviere, Richard. Les dollars de la terreur: Les États-Unis et les Islamistes. Paris: Grasset, 1999.
- Laqueur, Walter. The Age of Terrorism. Boston: Little, Brown, 1987.
- Laqueur, Walter. Terrorism. Boston: Little, Brown, 1977.
- Lewis, Bernard. “License to Kill: Usama bin Ladin’s Declaration of Jihad,” Foreign Affairs, 77, No. 6, November/December 1998, 14–19.
- Lodge, Juliet, ed. The Threat of Terrorism. Boulder, Colorado: Westview
- Press, 1988.
- MacDonald, Eileen. Shoot the Women First. New York: Random House, 1992.
- Margolin, Joseph. “Psychological Perspectives in Terrorism.” Pages 273–74 in Yonah Alexander and Seymour Maxwell Finger, eds., Terrorism: Interdisciplinary Perspectives. New York: John Jay, 1977.
- Mathiu, Mutuma. “The Kurds Against the World: Why Abdullah Ocalan Is a Hero to Kurds,” World Press Review, 46, No. 5, May 1999.
- McCauley, C.R., and M.E. Segal. “Social Psychology of Terrorist Groups.” In C. Hendrick, ed., Group Processes and Intergroup

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

Relations, Vol. 9 of Annual Review of Social and Personality Psychology. Beverly Hills: Sage, 1987.

- McKnight, Gerald. The Mind of the Terrorist. London: Michael Joseph, 1974.
- Melman, Yossi. The Master Terrorist: The True Story Behind Abu Nidal. New York: Adama, 1986.
- Merari, Ariel. “Problems Related to the Symptomatic Treatment of Terrorism,” Terrorism, 3, 1980, 279–83.
- Merari, Ariel, and N. Friedland. “Social Psychological Aspects of Political
- Terrorism.” in S. Oskamp, ed., Applied Social Psychology Annual. Beverly Hills, California: Sage, 1985.
- Mickolus, Edward F., with Susan L. Simmons. Terrorism, 1992–1995: A Chronology of Events and A Selectively Annotated Bibliography. Westport, Connecticut: Greenwood Press, 1997.
- Middendorf, Wolf. “The Personality of the Terrorist.” In M. Kravitz, ed.,
- International Summaries: A Collection of Selected Translations in Law Enforcement and Criminal Justice, 3. Rockville, Maryland: National Criminal Justice Reference Service, 1979.
- Midlarsky, M.I., Martha Crenshaw, and F. Yoshida. “Why Violence Spreads: The Contagion of International Terrorism,” International Studies Quarterly, 24, 1980, 262–98.
- Milbank, D.L. International and Transnational Terrorism: Diagnosis and
- Prognosis. Washington: Central Intelligence Agency, 1976.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Mishal, Shaul, and Avraham Sela. Hamas: A Behavioral Profile. Tel Aviv: The Tami Steinmetz Center for Peace Research, Tel Aviv University, 1997.
- Monroe, Kristen Renwick, and Lina Haddad Kreidie. “The Perspective of Islamic Fundamentalists and the Limits of Rational Choice Theory,” Political Psychology, 18, No. 1, 1997, 19–43.
- Mullen, R.K. “Mass Destruction and Terrorism,” Journal of International Affairs, 32, No. 1, 1978, 62–89.
- Mylroie, Laurie. “The World Trade Center Bomb: Who Is Ramzi Yousef? And Why It Matters,” U.S. News and World Report, 118, No. 7, February 20, 1995, 50–54.
- Neuburger, Luisella de Cataldo, and Tiziana Valentini. Women and Terrorism. New York: St. Martin’s Press, 1996.
- Neuhauser, P. “The Mind of a German Terrorist: Interview with M.C. Baumann,” Encounter, September 1978, 81–88.
- Oberst, Robert C. “Sri Lanka’s Tamil Tigers,” Conflict, 8, No. 2/3, 1988, 185–202.
- O’Ballance, Edgar. The Kurdish Struggle, 1920–94. London: Macmillan
- Press, 1996.
- O’Ballance, Edgar. The Language of Violence: The Blood Politics of Terrorism. San Rafael, California: Presidio Press, 1979.
- Oots, Kent Layne, and Thomas C. Wiegele. “Terrorist and Victim: Psychiatric and Physiological Approaches from a Social Science Perspective,” Terrorism: An International Journal, 8, No. 1, 1985, 1–32.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Paine, L. The Terrorists. London: Robert Hale, 1975.
- Pearlstein, Richard M. The Mind of the Political Terrorist. Wilmington, Delaware: Scholarly Resources, 1991.
- Post, Jerrold. "Current Understanding of Terrorist Motivation and Psychology: Implications for a Differentiated Antiterrorist Policy," Terrorism, 13, No. 1, 1990, 65–71.
- Post, Jerrold M. "'Hostilité, Conformité, Fraternité': The Group Dynamics of Terrorist Behavior," International Journal of Group Psychotherapy, 36, No. 2, 1986, 211–24.
- Post, Jerrold M. "Individual and Group Dynamics of Terrorist Behavior." In World Congress of Psychiatry, Psychiatry: The State of the Art, 6. New York: Plenum, 1985.
- Post, Jerrold M. "Notes on a Psychodynamic Theory of Terrorist Behavior," Terrorism: An International Journal, 7, No. 3, 1984, 242–56.
- Post, Jerrold M. "Rewarding Fire with Fire? Effects of Retaliation on Terrorist Group Dynamics." Pages 103–115 in Anat Kurz, ed., Contemporary Trends in World Terrorism. New York: Praeger, 1987.
- Post, Jerrold M. "Terrorist Psycho-Logic: Terrorist Behavior as a Product of Psychological Forces." Pages 25–40 in Walter Reich, ed., Origins of Terrorism: Psychologies, Ideologies, Theologies, States of Mind. Cambridge, England: Cambridge University Press, 1990.
- Prunckun, Jr., Henry W. Shadow of Death: An Analytic Bibliography on Political Violence, Terrorism, and Low-Intensity Conflict. Lanham, Maryland, and London: Scarecrow Press, 1995.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Rapoport, David C. Assassination and Terrorism. Toronto: CBC Merchandising, 1971.
- Rapoport, David C. “Fear and Trembling: Terrorism in Three Religious Traditions,” American Political Science Review, 78, No. 3, 1984, 655–77.
- Rapoport, David C. “Sacred Terror: A Contemporary Example from Islam.” Pages 103–30 in Walter Reich, ed., Origins of Terrorism: Psychologies, Ideologies, Theologies, States of Mind. Cambridge, England: Cambridge University Press, 1990.
- Rasch, W. “Psychological Dimensions of Political Terrorism in the Federal Republic of Germany,” International Journal of Law and Psychiatry, 2, 1979, 79–85.
- Reeve, Simon. The New Jackals: Ramzi Yousef, Osama bin Laden and the Future of Terrorism. Boston: Simon Reeve/Northeastern University
- Press, 1999.
- Reich, Walter, ed. Origins of Terrorism: Psychologies, Ideologies, Theologies, States of Mind. Cambridge, England: Cambridge University Press, 1990.
- Robins, Robert S., and Jerrold M. Post. Political Paranoia: The Psychopolitics of Hatred. New Haven, Connecticut: Yale University Press, 1997.
- Rogers, John D., Jonathan Spencer, and Jayadeva Uyangoda. “Sri Lanka: Political Violence and Ethnic Conflict,” American Psychologist, 58, No. 7, July 1998, 771–77.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Ronfeldt, David, and William Sater. “The Mindsets of High-Technology Terrorists: Future Implication from an Historical Analog.” Pages 15–38 in Yonah Alexander and Charles K. Ebinger, eds., Political Terrorism and Energy: The Threat and the Response. New York: Praeger, 1982.
- Rosenberg, Tina. Children of Cain: Violence and the Violent in Latin America. New York: Morrow, 1991.
- Russell, Charles A., and Bowman H. Miller. “Profile of a Terrorist.” Pages 81–95 in John D. Elliott and Leslie K. Gibson, eds., Contemporary Terrorism: Selected Readings. Gaithersburg, Maryland: International Association of Chiefs of Police, 1978.
- Russell, Charles A., and Bowman H. Miller. “Profile of a Terrorist,” Terrorism: An International Journal, 1, No. 1, 1977, 17–34.
- Salewski, Wolfgang D. “The Latest Theory Recognized by Sociological Research in Terrorism and Violence,” Terrorism, 3, 1980, 297–301.
- Samaranayake, Gamini. “Political Violence in Sri Lanka: A Diagnostic Approach,” Terrorism and Political Violence, 9, No. 2, Summer 1997, 99–119.
- Schalk, P. “Resistance and Martyrdom in the Process of State Formation of Tamililam.” Pages 61–83 in J. Pettigrew, ed., Martyrdom and Political Resistance: Essays From Asia and Europe. Amsterdam: VU University Press, 1997.
- Schalk, P. “Women Fighters of the Liberation Tigers in Tamil Ilam: The Martial Feminism of Atel Palancinkam,” South Asia Research, 14, 1994, 163–83.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Schmid, Alex P., and Albert J. Jongman. Political Terrorism: A New Guide to Actors, Authors, Concepts, Data Bases, Theories, and Literature. New Brunswick, New Jersey: Transaction Books, 1988.
- Schweitzer, Yoram. “Terrorism: A Weapon in the Shi’ite Arsenal.” Pages 66–74 in Anat Kurz, ed., Contemporary Trends in World Terrorism. New York: Praeger, 1987.
- Shaw, Eric D. “Political Terrorists: Dangers of Diagnosis and an Alternative to the Psychopathology Model,” International Journal of Law and Psychiatry, 8, 1986, 359–68.
- Shifter, Michael. “Colombia on the Brink: There Goes the Neighborhood,” Foreign Affairs, 78, No. 4, July/August 1999, 14–20.
- Silj, Alessandro. Never Again Without a Rifle: The Origins of Italian Terrorism. New York: Karz, 1979.
- Spaeth, Anthony. “Engineer of Doom: Cult Leader Shoko Asahara Didn't Just Forecast Armageddon, He Planned It (Japan's Aum Shinrikyo Guru Planned to Precipitate World War),” Time, 145, No. 24, June 12, 1995, 57.
- Sprinzak, Ehud. “The Psychopolitical Formation of Extreme Left Terrorism in a Democracy: The Case of the Weathermen.” Pages 65–85 in Walter Reich, ed., Origins of Terrorism: Psychologies, Ideologies, Theologies, States of Mind. Cambridge, England: Cambridge University Press, 1990.
- Steinhoff, Patricia G. “Portrait of a Terrorist: An Interview with Kozo Okamoto,” Asian Survey, 16, No. 9, September 1976, 830–45.
- Stern, Jessica. The Ultimate Terrorists. Cambridge, Massachusetts: Harvard University Press, 1999.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Stohl, Michael, ed. The Politics of Terrorism. 3d ed. New York: Marcel Dekker, 1988.
- Strentz, Thomas. “The Terrorist Organizational Profile: A Psychological Role Model.” Pages 86–104 in Yonah Alexander and John M. Gleason, eds., Behavioral and Quantitative Perspectives on Terrorism. New York:
- Pergamon, 1981.
- Strentz, Thomas. “A Terrorist Psychosocial Profile: Past and Present,” Law Enforcement Bulletin, 57, No. 4, 1988, 11–18.
- Sullwold, Lilo. “Biographical Features of Terrorists.” In World Congress of Psychiatry, Psychiatry: The State of the Art, 6. New York: Plenum, 1985.
- Taheri, Amir. Holy Terror: Inside the World of Islamic Terrorism. Bethesda, Maryland: Adler and Adler, 1987.
- Tanter, Raymond. Rogue Regimes: Terrorism and Proliferation. New York: St. Martin’s Griffin, 1999.
- Taylor, Maxwell. The Terrorist. London: Brassey’s, 1988.
- Taylor, Maxwell, and Ethel Quayle. Terrorist Lives. London and Washington: Brassey’s, 1994.
- Taylor, Maxwell, and Helen Ryan. “Fanaticism, Political Suicide and Terrorism,” Terrorism, 11, No. 2, 1988, 91–111.
- Thiranagama, Rajani, Rajan Hoole, Daya Somasundaram, and K. Sritharan. The Broken Palmyra: The Tamil Crisis in Sri Lanka: An Inside Account. Claremont, California: Sri Lankan Studies Institute, 1990.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- "TVI Profile Report: Fatah Revolutionary Council (FRC)," TVI Profile, 8, No. 3, 1989, 5–8.
- "TVI Profile Report: Hizbollah (Party of God)," TVI Profile, 9, No. 3, 1990, 1–6.
- "TVI Profile Report: Provisional Irish Republican Army (PIRA)," TVI Profile, 8, No. 2, 1988, 13–15.
- United States. Department of State. Patterns of Global Terrorism, 1998. Washington, D.C.: 1999.
- Wagenlehner, Gunther. "Motivation for Political Terrorism in West Germany." Pages 195–203 in Marius H. Livingston, ed., International Terrorism in the Contemporary World. Westport, Connecticut: Greenwood Press, 1978.
- Warren, Ward W., ed. "1996 AFIO Convention on Changing Trends in Terrorism,"
- Periscope: Newsletter of the Association of Former Intelligence Officers, 22, No. 1, 1997.
- Wasmund, Klaus. "The Political Socialization of West German Terrorists." In Peter
- H. Merkl, ed., Political Violence and Terror: Motifs and Motivations. Berkeley: University of California Press, 1986.
- Watanabe, Manabu. "Religion and Violence in Japan Today: A Chronological and Doctrinal Analysis of Aum Shinrikyo," Terrorism and Political Violence
- [London], 10, No. 4, Winter 1998, 80–100.
- Wege, Carl Anthony. "The Abu Nidal Organization," Terrorism, 14, January- March 1991, 59–66.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

- Weinberg, Leonard, and William Lee Eubank. “Italian Women Terrorists,” Terrorism: An International Journal, 9, No. 3, 1987, 241–62.
- Crowley, Timothy P. Guerrillas and Revolution in Latin America:
- A Comparative Study of Insurgents and Regimes since 1956.
- Princeton, New Jersey: Princeton University Press, 1992.
- Wijesekera, Daya. “The Cult of Suicide and the Liberation Tigers o Tamil Eelam,” Low Intensity Conflict & Law Enforcement, 5, No. 1, Summer 1996, 18–28.
- Wijesekera, Daya. “The Liberation Tigers of Tamil Eelam (LTTE): The Asian Mafia,” Low Intensity Conflict & Law Enforcement, 2, No. 2, Autumn 1993, 308–17.
- Wilkinson, Paul. “Hamas—An Assessment,” Jane’s Intelligence Review, 5, No. 7, July 1993, 31–32.
- Wilkinson, Paul. Political Terrorism. London: Macmillan, 1974.
- Wilkinson, Paul. “Terrorism: International Dimensions.” Pages 29–56 in Contemporary Terrorism. New York: Facts on File, 1986.
- Wolman, Benjamin B. “Psychology of Followers of Terrorist Groups,” International Journal of Group Tensions, 12, 1982, 105–21.
- Wright, Robin. Sacred Rage: The Wrath of Militant Islam. New York: Linden Press/Simon and Schuster, 1985.
- Zawodny, J.K. “Internal Organizational Problems and the Sources of Tension of Terrorist Movements as Catalysts of Violence,” Terrorism, 1, No. 3/4, 1978, 277–85.
- Zisser, Eyal. “Hizballah in Lebanon—At the Crossroads,” Terrorism and Political Violence, 8, No. 2, Summer 1996, 90–110.

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
المستوى التعليمي والمهني للارهابيين اليمينيين في المانيا الغربية عام 1980	98
بروفيل ايدولوجيا الارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970-حزيران 1984	98
البروفيل المهني للارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970 – حزيران 1984	99
البروفيل الجغرافي للارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970 – حزيران 1984	100
بروفيل العمر والعلاقات للارهابيات الايطاليات من كانون الثاني 1970 – حزيران 1984	102
النسبة المئوية من الهجمات الكلية الموجهة نحو أكثر من 20 دولة من عام 1970 – 2007	103
ترتيب 20 دولة على وفق تعرضها للهجمات الإرهابية وعدد الضحايا من عام 1970 - 2007	104
قائمة بالمنظمات التي صنفتها حكومات وطنية ومنظمات دولية بوصفها منظمات إرهابية، ولكن ليس هناك توافق دولي على تعريفها قانونيا بأنها إرهابية	105

•

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
	يوضح عدد الضحايا في عدد من الدول المعرضة للإرهاب	112
	خريطة توضح أسوء الهجمات الإرهابية من عام 1921 – 2008 التي تنتج عن كل واحدة منها أكثر من 100 ضحية	113

Copyright © 2013. dar al-yazori. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Arabic Collection Trial - printed on 4/9/2020 7:22 PM via MINISTÈRE DE L''EDUCATION NATIONALE, DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
AN: 906809 ; .;
Account: ns063387